العدد
٩١

الجامعة

١٠
مليمات



روبى كيلر
بمناسبة نجاحها الهائل فى رواية الشارع ٤٢



جدول الصحفيين

نشرنا فى هذا المكان من العدد الماضى كلمة عن مشروع قانون الصحافة بمناسبة ما نشر عن اهتمام الأستاذ الكبير محمد لبيب عطية بك النائب العام بوضعه . وقد لفت بعض الزملاء نظرنا الى أن تلك الكلمة جاءت فى وقت قام فيه بعض الصحفيين بضجة على أثر قرارات معينة اتخذتها الجمعيات العمومية للمحاكم الأهلية . وأظن أننى لست فى حاجة الى القول بأن الكلام عن مشروع قانون الصحافة لاعلاقة له بالمطالب التى ينادى بعض الصحفيين بها والتى أرجو لهم توفيقا فيها . .

ولا يسعنى هنا الا أن أشير الى القانون الذى أصدرته الحكومة الألمانية لتنظيم الصحافة فى ألمانيا . فقد ذكرت البرقيات أن ذلك القانون قد نص صراحة على المؤهلات والشروط التى تؤهل الأفراد لاحتراف الصحافة ونص على الحصانة التى يتمتع بها الصحفى وحتم انضمام الصحفى لاتحاد الصحافة الألمانية . أى أنه أنشأ نظام جدول الصحفيين . وقضى القانون الألمانى بإيجاد محكمة خاصة لمحاكمة الصحفيين . . انى أكرر هنا وجوب الأخذ بما جاء فى التشريع الألمانى من حصر الصحفيين المصريين فى جدول كجدول المحامين . فان العقبة الوحيدة التي تعترض تحقيق مطالب الصحفيين فى مصر هي انعدام التناسق والاتساق والتناسب بين أفرادهم . . فبينما نجد بينهم دكاترة فى الآداب والحقوق والاقتصاد والطب اذ بك تعثر على الذين يديرون بيوتا للدعارة سرا كما جاء فى تحريات بعض المديريات . . !

ان الصحافة فى حاجة الى اجراء حاسم ينقذها من هذا الهوان الذى تتردى فيه . . ولا علاج الى انشاء الجدول . . الجدول الذى يعترف بمن أدوا للمهنة خدمات جليلة من غير حملة الشهادات والذى يحتم — منذ الآن — وجوب الحصول على مؤهلات علمية معينة للانتساب الى بلاط صاحبة الجلالة .

هدايا عيد الميلاد

نشرت الصحف اليومية فى الأسبوع الماضى رسالة وردت اليها من اللواء ولز باشا مدير عام مصلحة الموانى والمنائر يذكر فيها أن فى البحر الأحمر ٣٥ حارسا من حراس المنائر يقضون حياتهم وسط المنائر التى يؤدون واجب حراستها بعيدين عن العالم وعن الأهل وعن الوطن . ويرجو القراء أن يجودوا بالهدايا التى يتفضلون بها مهما كانت قيمتها ليتوسط فى ارسالها الى أولئك الحراس بمناسبة عيد الميلاد القادم حتى يحسون وهم فى عزلتهم وسط البحر ان فى الأرض أرواحا تذكرهم . . ويقترح أن تكون تلك الهدايا اسطوانات ! . . ولو قديمة لكى تنشد لهم بعض أغانى الوطن . . !

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٣

العـــدد ٩١

الســـنة الرابعـــة

ثمن العـــدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة يطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

وأنا موقن أن هذه الرسالة مرت على القراء كما تمر بيانات مصلحة الطبيعيات ورسائل القراء الذين يحررون ثلاثة أرباع جريدة المقطم ويبدأونها بجملة (حضرات الدكاترة الأفاضل) ! ولكنى لا أخفى على القارئ أننى تأثرت غاية التأثر وأنا أتلو رسالة المدير الانجليزى الذى يفكر فى الحراس المصريين ذلك التفكير الذى يجب أن أقول أنه نبيل ولكنى ضحكت عند ما وصل الى قوله (بمناسبة عيد الميلاد) . .

هل عيد الميلاد مناسبة من المناسبات القومية التي تقدم فيها الهدايا فى مصر ؟

ان تلك (الحركة) الصغيرة التي قام بها المدير الانجليزي نحو مرؤوسيه المصريين . . . اسطوانة قديمة من اسطوانات أم كلثوم التي تقول فيها (البعد علمني السهر) قد تترك فى نفس الحارس المنفى أثرا أبقى من كل شيء . ولكن . . أما كان يجدر أن يفكر رئيس مصرى آخر فى ذلك ؟ أما كان يمكن أن تكون تلك الهدايا بمناسبة أحد العيدين . . الكبير أو الصغير ؟

مرة أخرى . . . شيء يثير الألم ويستحق الرثاء !

رئيس التحرير المسؤول

صدر العدد الاول من زميلتنا الصور فى عهدها الجديد فى الاسبوع الماضى بعد أن تولي رئاسة تحريرها زميلنا الأستاذ فكرى أباظه المحامي . . وقد أحس القراء توا بالمجهود الصحفى الرشيق والروح المصرية الصميمة التى أدخلت عليه . . ولا يسع محرر هذه المجلة الآن بهنئ زميله فكري بذلك التوفيق المستمر فى اثارة اعجاب قرائه



حقائق قصيرة مدهشة

* فى أعلى جبال الاندلس بيرو تذكار لأعجب تجربة قام بها الانسان ويتكون هذا التذكار من قلعتين بنتهما منذ عدة قرون قبيلة همجية وعلقت بينهما شبكة هائلة لتمسك بها الشمس !

* أول من قدم تمثيلا دراماتيكيا فى التاريخ قدماء المصريين منذ ٤٠٠٠ سنة اذ كانوا يمثلون كل عام رواية مؤثرة فى حفلة دينية عن مقتل الاله اوزيريس وبعثه !

* أصاب صياد من بونتاد لجادا بالازورس صيدا ثمينا لانه وجد داخل حوت اصطاده ٥٠ كيلوجراما من العنبر الذي يستعملونه لصنع الروائح العطرية !

* ضرب زوج من كينساس زوجته لانه وجدها تقرأ التوراة فحكم عليه القاضى . . بالذهاب الى الكنيسة مرتين كل أحد لمدة ستة أسابيع !

* يحوى معرض مدينة جيفرسن بميسورى بين معروضاته العجيبة زوجا من الاحذية النسائية مقاسه ٣٢ (المقاس العادى للسيدة لا يتجاوز ٨) وقد كان الحذاء لسيدة طولها ٢٥٥ سنتيمترا !

* بينما كان تاجر فى ليفربول يكسر بعض الثلج وجد داخل كتلة منه شلنا وقطعة ذات ستة بنسات وخاتما ذهبيا ومقصا للمانيكير !

* دكتور فولينته هو المستشار الطبى لسكك حديد الصين وهو يرى أن الشاى يجب أن يقدم مجاناً للمسافرين فى الرحلات الطويلة ولذلك ستجهز جميع الصالونات فى هذه القطرات بحنفيات تقدم الشاى الصينى الساخن فى أى وقت ! !

* فى آسيا أشجار تسجد كل يوم فهناك نخلة باسقة فى بايكساهى بالهند تسجد الى الارض مرة كل يوم وهى تبدأ السجود فى الساعة الثانية صباحا حتى الظهر ثم تستقيم من الثانية مساء حتى منتصف الليل !

* قررت مدام فيشر دابو نليفيل أن تقضى بقية حياتها على باخرة لانها ذهبت هذه الباخرة لانها وجدت أن الحياة على البواخر أكثر اقتصاداً وتسلية منها على البر !

* باجا سوما تركي من استانبول أفرج عنه قريباً بعد تبرئته من حادثة سرقة كان قد اتهم بها منذ ثمانية أعوام !

* توفي فى القريب أسن عصفور من الكناري فى العالم وقد كان يبلغ الثانية والثلاثين من العمر !

* منحت السيدة أميلين تسانسن تعويضا ماليا من مقاول في بودابست لان رماد سيجارته دخل فى عينيها وقد كانت هذه السيجارة الاولى التى يدخنها المقاول بعد انقطاع خمسة أعوام عن التدخين !

* خلط فلاح استرالى اصباغا كيمائية مع غذاء فراخه فحصل على كتاكيت ملونة الريش !

* أميركا بلد المعمرين فان بها ٤٠٠٠ شخص قد تعدوا المائة !

يد البابا

أمر الاطباء البابا بيوس الحادى عشر أن ينقطع عن عادته فى أن يلثم الحجاج يده لان أعصاب البابا قد تعبت من ذلك تماماً وسيقتصر لثم يده على مقابلات الافراد

علاج لدوار البحر

يظهر أن دواء ناجعا قد اكتشف لعلاج دوار البحر فقد درس العلماء هذا الأمر فى السنين الأخيرة واتضح لهم أن مادة الاوروبين وهى مادة قلوية من نبات البلادونا توقف هذا الشعور ويمكن للانسان أن يشرب هذه المادة أو أن يحقن بها مرتين فى اليوم

القرود تحمى جبل طارق

هنالك مثل اسبانى قديم جاء فيه « اذا غادرت القردة جبل طارق غادرها الانكليز » ويظهر أن السلطات هنالك تعتقد فى صدق هذا المثل فهى تحافظ على القردة التى عندها دون الانقراض .

وهذه القردة هى الوحيدة الباقية من فصائل متوحشة كانت تسكن أوروبا وقد حدث فى القريب أن اقتصر البقية على قردين اثنين وبدأ الاسبان يتهامسون عن قرب جلاء الانكليز ولكن جماعة من الانكليز تحت قيادة ضابط منهم ذهبوا فى طى الظلام الى ساحل افريقيا وجلبوا أربعة قردة اطلقوها من الاثنين حتى توالدوا فأصبحوا عشرة فى الربيع الماضى ولهم جزء فى ميزانية الأورطة المعسكرة تحت عنوان « غذاء للقردة » !

وهذه القردة تسير على أربع ككل القردة ولكنها لا ذيل لها كما أنها لا تستطيع تسلق الاشجار ولذا فهى تعيش فى الكهوف

أول حكم من نوعه

لاول مرة فى تاريخ الطلاق يحكم لرجل على زوجته بنفقة فقد أصدر قاضي بلدة أوماها الاميركية حكمه على مسز الينور بالكس بان تدفع لمطلقها ٨٠٠ جنيه على دفعات شهرية قدرها خمسة جنيهات وذلك لانهما كانا يعملان فى التعبئة منذ ستة عشر عاما وكان مرتب الزوج ينفق على البيت بينما تودع الزوجة مرتبها فى البنك باسمها فقرر القاضى أن المبلغ المقتصد وقدره ٢٠٠٠ جنيه قد جمع بتعاون الاثنين ولا بد للرجل من نصيبه

متعهد الجامعة

على حسن الفهلوى

سعادة حاييم نحوم الحاخام الاكبر

يحمل على صدره وشاح الصليب . . . .

ويحاضر فى العلوم الاسلامية ! !

حديث خاص للجامعة بمناسبة تعيين سعادته عضواً فى المجمع الملكي للغة العربية

للاستاذ محمد امين حسونة

من الشخصيات البارزة القوية التى بدت فى أفق المجتمع المصرى خلال السنوات الأخيرة سعادة حاييم نحوم افندي ، الحاخام الأكبر للطائفة الاسرائيلية ، فقد وفد سعادته الى مصر فى عام ١٩٢٤ بعد الغاء منصبه الدينى فى تركيا ، إذ من المعلوم ان الجمهورية الكمالية الغت فى بدء عهدها ، جميع المناصب الدينية الرئيسية فى بلادها . ولم يلبث سعادته فى مصر طويلا حتى نال الاعجاب والتقدير من كافة الهيئات والجمعيات الراقية ، وبالرغم من انه زعيم دينى ، فهو متشبع بالمبادئ المصرية الي اقصى حد ، والى جانب هذا فهو واسع الاطلاع ، غزير الفكر ، لبق الحديث ، يحسن اختيار الحديث الملائم للوسط الذي يجالسه ، كما انه يعد فى طليعة علماء المشرقيات وكبار المشتغلين بالعلوم الاسلامية

وله آراء ضليعة فى اشتقاق الكلمات العربية ومعرفة اصولها ومصادرها الأثرية ، ومحاضراته العلمية التى يلقيها من وقت لآخر بدار « الجمعية الاسرائيلية التاريخية » عن تاريخ احياء القاهرة القديمة وتطور اسمائها ، تشهد بتبحره فى دراسة التاريخ والآداب ، ولهذا فقد قابلت الدوائر الادبية والعلمية فى مصر ، خبر تعيينه عضواً فى المجمع الملكي للغة العربية ، بالارتياح التام وقد رأينا بهذه المناسبة أن نأتى على لمحة وجيزة من حياته وبعض ما نعرفه عن حياته الخاصة

ولد حاييم نحوم افندى فى ازمير فى عام ١٨٧٣ وبدت على محياه امارات الذكاء الفطرى منذ نعومة اظفاره ، مما شجع والده على ارساله الى « مدرسة العلوم الدينية » بمدينة طبرية بفلسطين حيث درس التلمود ، وهو الكتاب الدينى الذى يبحث فى اصول وطقوس العقائد الاسرائيلية ، حتي اذا ما اتم المرحلة الاولى من دراسته عاد الى ازمير ليبدأ المرحلة الثانية ، فالتحق بالمدرسة الثانوية فمدرسة الحقوق باستامبول لدراسة الشريعة الاسلامية وأصول الفقه والقانون ، ثم سافر الى فرنسا سنة ١٨٩١ لاتمام دراسته الدينية والفلسفية وقضى نحو ست سنوات فى مدرسة « الدراسات الاسرائيلية العليا » تحت اشراف كبار الاساتذة وتردد فى الوقت نفسه على معاهد عدة لدراسة العلوم التاريخية والفلسفية وفقه اللغة ، كمدرسة « الدراسات العليا » و « معهد اللغات الشرقية » و « معهد الكوليج دى فرنس » وكان من رفاقه هناك مسيو جاياز وزير فرنسا المفوض فى مصر والمرحوم محمود ابو النصر بك سكرتير حزب الاتحاد السابق ، كما انه تلقى علومه على شيفر ودارمبورج وبربجى دى منار وهم من كبار المستشرقين فى العالم ، وتلقى دروسه فى الفلسفة على الفيلسوف الفرنسى المعروف رينان .

ولما اتم نحوم افندي دراسته بباريس ، حصل علي شهادة « حاخام اكبر » ، ولفظة حاخام هى كلمة عبرية قديمة تعنى « الرجل الحكيم » والى جانب الطقوس الدينية التى يباشرها أى حاخام فانه يشترط فيه أن يكون حائزاً على دبلوم في « فن الذبيح » ، وهى عبارة عن معلومات عامة فى التشريح والطب البيطرى ودراسة عملية لطريقة الذبح ، تقضي بالا تمر السكين على الحيوان اكثر من مرة واحدة حتي لايشعر بعذاب ، ولهذا فهناك من المسلمين والمسيحيين من لا يطمئن الي اكل اللحوم ، الا اذا كانت تحمل الشارة الخاصة بالحاخامخانة .

ولما عاد نحوم افندى الى تركيا عين استاذا للتلمود والوعظ والتاريخ بالمدرسة الدينية الاسرائيلية وكلف فى الوقت ذاته بتدريس تاريخ الأدب العام بمدرسة الدفعية ومدرسة الهندسة الحربية باستامبول حيث كان من تلاميذه عصمت باشا رئيس الحكومة الكمالية الآن وكاظم باشا وكبار ضباط اركان حرب الجيش التركي ، وفى عام ١٩٠٧ قصد سعادته الى الحبشة للبحث عن حالة الجالية الاسرائيلية وقبائل الجلاء والدناقل والبحث عن احوالها من وجهة علم وصف الشعوب مندوبا من قبل جماعة علمية بباريس ، ووضع من هذا مؤلفا تاريخيا شاملا ، كما قام بتنظيم مدرسة « منليك الثاني »

الحاخام الاكبر حاييم نحوم

بادیس أبابا وهى تعتبر ارقى معهد علمى فى هذه البلاد الى اليوم ، وكانت الثورة التى ادت الى انقلاب الدستور العثمانى وسقوط حكومة السلطان عبد الحميد قد قويت واشتدت ساعدها وانتهت بانتصار حزب الاتحاد والترقى ، ولما كان سعادته قد عاد الى استامبول عقب ذلك فقد انتخب حاخاما أكبر لتركيا وملحقاتها ، وتم الانتخاب وبالاجماع بواسطة مندوبين من يهود سوريا وفلسطين وسائر انحاء تركيا وقد ظل يشغل هذا المنصب الدينى زهاء اثنا عشرة عاما تقريبا

الى جانب هذا فتاريخه السياسى فى تركيا يدل على انه رجل داهية ، لعب على مسرح السياسة هناك ادوارا خطيرة وكلف بالقيام بمهام عظيمة الشأن ، لم يك يمكن الاعتماد وقتئذ على غيره فى تنفيذها ، وكان له من خبرته وثقافته العالية وتضلعه فى اللغات الاجنبية أكبر نصيب فى تذليل الصعاب التي كانت يعترضه ، فقد انتدب فى عام ١٩١٨ للسفر الي هولندا بمناسبه انتهاء الحرب واعلان الهدنة ، وفى عام ١٩٢٠ سافر الى الولايات المتحدة حيث عين مندوبا فوق العادة لتركيا فى واشنطن واظهر من الكياسة والمقدرة السياسية ما جعله محبوبا من الطبقة العالية كما القى عدة محاضرات هناك عن الاسلام وتركيا بناء على دعوة الجامعات والهيئات العلمية ، وفى عام ١٩٢٣ انتدب مع الوفد التركى فى مؤتمر لوزان ، وكان يجلس الي جانبه فى المؤتمر تلميذه السابق عصمت باشا ، رئيس الحكومة الحالى .

وفى عام ١٩٢٤ وفد سعادته الى مصر فى عهد المرحوم موسى قطاوى باشا رئيس الطائفة الاسرائيلية وأسند اليه منصب «الحاخام الأكبر» ولما كان هذا المنصب الدينى معترفا به من الحكومة المصرية بفرمانات قديمة ، فقد صدر فى مارس سنة ١٩٢٥ مرسوم ملكي باعتماد تعيينه ، وفى يونيه سنة ١٩٣١ عين سعادته عضوا بمجلس الشيوخ

وبمناسبة الاوسمة التى يحملها سعادته نقول ، إن من بينها الوشاح المجيدي والعثمانى الكبير ، المنعم عليه بهما من سلاطين تركيا منذ عهد عبد الحميد ، ومما يلاحظ أن الوشاح الاخير لا يمنح عادة الا لرؤساء الوزارات وكبار الوزراء . وقد حدث أن أنعمت الحكومة النمساوية عليه بالوشاح الأكبر من الصليب المسمى « نشان فرنسوا جوزيف » ، ولهذا فمن الدهشة بمكان أن يشاهد الحاخام الأكبر للطائفة الاسرائيلية وهو يحمل على صدره رمز الصليب ، ولكن سعادته يقول ، انه يحمله على اعتبار انه رمز مدنى لوسام منعم عليه به ، لا على اى اعتبار آخر ، وكل ما فى الأمر انه يتحاشى حمله فى الاحتفالات الدينية ، وهو يحمل فوق هذا وسام جوقة الشرف ووسام سليمان من امبراطور الحبشة .

ويقوم سعادته بالمراسم والطقوس الدينية لأبناء طائفته ورئاسة المحكمة الشرعية الاسرائيلية العليا ، ويصدر افتاءات دينية وفى مساء كل يوم جمعة عند غروب الشمس وبعد اداء الصلاة المعروفة « بصلاة المساء » يؤم الكنيس الكبير — المعبد الدينى الرئيسى للطائفة الاسرائيلية — ألوف من المتدينين لسماع الوعظ والأرشاد الذي يلقيه سعادته ، أما اوقات عمله الرسمى فغالباً يقضيها فى (الحاخاخانة) الواقعة بشارع زكى بالتوفيقية ، وينحصر هذا العمل الرسمى فى النظر فى الشؤون الطائفية واستقبال الزوار وأرباب المصالح ورئاسة احدى اللجان أو هيئة المحكمة العليا ، ويعتكف بقية اليوم فى بيته ، على الدرس والمطالعة ، وأكثر الكتب التى تشغل وقته هى ما تبحث فى تاريخ العرب أو تاريخ مصر أو المؤلفات الفلسفية التى كتبها العرب فى الأندلس وبقية المؤلفات العبرية والفرنسية ومن اللغات التى يجيدها سعادته العربية والآرامية والسريانية ومن اللغات الحديثة : العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية والايطالية عدا اللغة التركية التي هى لغته الأصلية .

وبفضل الجهود المستمرة التى يبذلها سعادته نهضت الطائفة الاسرائيلية فى مصر نهضة مباركة ، وتأسست جمعية البحث المسماة « بالجمعية التاريخية الاسرائيلية » كما شيد المستشفى الاسرائيلى وبعض المدارس . ومن الجدير بالذكر أن جمعية البحث فى تاريخ الاسرائيليين هذه ، كشفت القناع عن معلومات تاريخية فذة ، تشمل نشأة اليهود بمصر وعلاقتهم بغيرهم من الطوائف خاصة فى عهد الفاطميين .

محمد امين حسونة

حادثة الاسبوع

زوج الأم

لمندوب الجامعة الخاص

ضرب المأمور على مكتبه بقبضة يده ضربة قوية ارتجت لها أدوات المكتب وارتجف لها الجندى عند ماقدم له اشارة من نقطة تتبع مركزه بحدوث جريمة قتل فى الطريق العام . وصاح قائلا

— أما تنتهى حوادث قطع الطريق فى هذه النقطة المشؤومة؟ وأمسك التليفون وخاطب ضابط النقطة فى تهيج وغضب شديد طالبا القبض على جميع مشبوهى النقطة ومراقبيها ومعتادى الاجرام فيها ووضعهم فى سجن النقطة وبث العيون والارصاد فى القرية وضواحيها . . وأقفل التليفون وضغط على زر كهربائى أمامه فسرعان ما مثل لديه ضابط البوليس وضباط المباحث وكونستابلاتها . وأصدر لهم الأوامر بارسال قوة من البوليس وأخرى من الهجانة الى القرية ومحاصرتها والقبض على كل غريب بها وحجزه فى النقطة . . . واعــداد (البوكس فورد) للذهاب الى النقطة

وكان المأمور يتهدج غضبا والشرر يتفجر من عينيه وما كانت الجناية تستلزم كل هــذه الاجراءات فهى جناية اعتداء على رجل فى الطريق وقتله وسلب ماله .. ولكن لم يكن ذلك الغضب الا لأن تلك الجناية تكررت لأربع مرات. فقد حدثت فى نفس النقطة أربع حوادث ذهب ضحيتها أربعة رجال دون أن يتمكن البوليس من القبض على الجناة ووردت اشارة من المديرية بعدم الرضاء عن حالة الأمن فى المركز !

فاولى الحوادث الأربع كانت مقتل رجل قروى من المركز اعتاد أن يركب حمارا ويحمل بضائع من المانيفاتورة ويمر على القرى فيبيع طول نهاره وفى المساء يعود الى قريته . . فتربص له الجناة حتى اذا ماباع ما معه وقفل راجعا الى بلدته فوجىء من الخلف برصاصتين فى مؤخرة رأسه اردتاه قتيلا وسرق ماله وترك حماره يسير الى البلدة حتي وصل فعلم آل الرجل بحدوث حادث له فساروا فى الطريق حتى عثروا على جثة رجلهم مضرجة بالدماء وعبثا حاول البوليس العثور على الجانى أو الجناة الذين لم يتركوا أى أثر لهم يدل عليهم . . وثانى الحوادث مقتل رجل كان يبيع الصابون والسكر والبن فى شوال يضعه على رأسه إذ وجد قتيلا بنفس الطريقة قريبا من مكان مقتل الرجل الأول وقد سرق ماله وبضاعته . وتلا هذه الحادثة مقتل تاجر مواش من نفس القرية اذ ذهب الى سوق المركز وباع بعض البهائم وعاد الى القرية وهو يحمل خمسة وأربعين جنيها ففاجأه الجناة بالرصاص فى مؤخرة رأسه وسرقوا ماله واختفوا كما بدوا

تلت هذه الحوادث بعضها البعض حتى ضج الناس واحتار رجال البوليس فى امرهم .. فبالرغم من البحث والتحري والاهتمام الحق الذى ابداه البوليس لم يثمر كل ذلك ولم يعثر المحققون على اثر ولو طفيف يدلهم على الجناة



جثة عبد التواب المداس

فكان لوقوع الجناية الرابعة وهى مقتل عبد التواب المداس ضجة لدى البوليس وصمم أن لا يعود خائبا هذه المرة ايضا ..

ووقف (البوكس) ونزل رجال البوليس وكانت البلدة فى شبه حصار اذ التف الجنود حولها وسار السوارى فى ازقتها وضواحيها وقد امتلأ حوش النقطة بالمشبوهين والمراقبين .. وانتقل الجميع بعد ذلك الى مكان الجثة فى الطريق الزراعى فوجدت وقد غطاها أحد الجنود بكوفية كان يحملها القتيل وقد اتضح أن رأس الرجل تفتتت من فعل الرصاصتين حتى لا يكتشف سريعا والقوه داخل زراعة اذرة على بعد متر واحد من الطريق وبحثوا فى جيوب الرجل فلم يجدوا سوى ختمه وورقة زواج اذ اتضح بانه تزوج منذ اربعة اشهر . ووجدوا ملابسه ممزقة من صدرها واتضح من ذلك أن اللصوص مزقوها لسرقة مالها .. وحمل الرجل الى المشرحة حيث اتضح أن القتل حصل فى الساعة الثامنة مساء وقد اكتشفت الجثة فى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى

وفتح البوليس التحقيق واستدعيت زوجة الرجل عبد التواب المداس فقالت ان زوجها خرج من بلدته لاول مرة بعد زواجهما قاصدا القرية التى حدثت بها الجناية لبيع الفول لأحد الاهالى وقبض الثمن .. ولم يعد فى مساء اليوم كما كانت منتظرة فظنت انه تأخر فبات عند مشترى الفول الذى هو فى الوقت نفسه خال المجنى عليه فسئلت هل يعرف احد أنه كان سيبيع الفول فقالت بجواز ذلك .. واشترى الفول من الرجل منذ اسابيع وحدد يوما لقبض الثمن فحضر اليه فى الصباح فانقده خمسة جنيهات امام العمدة واكلا سويا وفى الساعة السابعة قام قاصدا بلدته فسأله خاله أن يصحبه أو يأخذ من عنده دابة لركوبها ولكنه رفض وسار بمفرده .. ولم تحم أى شكوك حول الخال لانه سبق أن اشترى منه محصولا على مرات وقبضه ثمنا أزيد من خمسة جنيهات ولم يفكر فى اغتياله .. كما أن البوليس فتش دار الرجل تفتيشا دقيقا فلم يعثر على شئ يثير الشك . كما أثبت الخال انه كان يقضى السهرة مع بعض

الاهالى حتى منتصف الساعة العاشرة مساء وعاد الى داره .. وسئل الخفير النظامى الذى عثر على الجثة فقال انه كان فى دركه الذى يبعد عن مكان الجناية بما يقرب من المائتى متر وأنه لم يسمع طلقات مطلقا ولما عاد فى الصباح للقرية وجد قطرات دماء فتتبعها فاذا به يجد الجثة فابلغ عنها

واجرى البوليس التحقيق مع المشبوهين الذين كان يناهز عددهم الستين فأفرج عن معظمهم لثبوت وجودهم فى دورهم بعد الغروب .. واجرى التحقيق مع البعض الآخر وفتش دورهم باجمعهم ولكن الجناية زادت ظلاما .. ودار فى خلد رجال البوليس أن الجناة من قرية أخرى وأنهم يرتكبون جرائمهم بعيدا عن مناطقهم فارسلت الاشارات لعدة نقط مجاورة للتحقيق مع المشبوهين واثبات المكان الذى كانوا فيه فلم يفد ذلك شيئا

وضمت أوراق الجنايات الاربع فالجريمة واحدة والغرض منها واحد والمكان الذي قتل فيه الاربعة مكان واحد والرصاص الذى وجد فى الجثث من صنف واحد فقد أطلق من مسدس ماركة ماوزر .. وفاجأ رجال البوليس جيش بعض عرب الحويطات الذى يضربون على مقربة من القرية وضبط لديهم أسلحة مختلفة الاشكال ولكن لم يعثر لديهم على الماوزر المستعمل فى الجنايات .. وقلبت خيامهم وعششهم ولكن كان الظلام المخيم على سلسلة الجرائم يزداد حلكة وغموضا ..!

مضى يوم على هذه الجناية وقد جلس المأمور الى مكتبه يراجع تحقيقات البوليس وهو لايجد



خلف عبد الرحمن

أى تقدم فيها .. ودخلت اليه (بوستة) الصباح وأخذ فى فتحها بملل وعدم اعتناء .. وفجأة حقق النظر في خطاب واعتدل وقرأه بتمعن فقد لفت نظره لعلاقته بامر تلك الجرائم .. كان الخطاب من مجهول وقد جاء به انه للعثور على الجانى الذي قتل الاربعة رجال يجب القبض على خلف عبد الرحمن وتفتيش قاعته في دار أمه فانه هو المجرم الذي يبحث عنه البوليس . . ؟ ولم يشأ المأمور أن يكلف أحدا بهذه المأمورية بل ذهب بنفسه مستصحبا ضابط المباحث وبعض المخبرين وقصدوا القرية التى وقعت فى حدودها الجرائم وفاجأوا دار خلف عبد الرحمن وكانت الساعة العاشرة صباحا فلم يجدوا سوى أمه مسعده .. وسألوها عن ولدها خلف فقالت إنه فى الغيط فأرسل المأمور مخبرين للقبض عليه وسألها عن قاعته فارشدته اليها ودخل المأمور وكان الظلام سائدا فى الغرفة وأخرج كل مابها واذا به يعثر على أهم أدلة الجناية .. فقد عثر على مسدس موزر جديد وعثر على ملابس وأقمشة وبضائع وأربعة جنيهات من العملة الفضية فى جرة .. وتكتم المأمور الامر .. وحضر المخبرون يصحبون خلف وهو فى شبه اغماء شديد .. وكان يسير خلفه زوج أمه محمود الدنف وهو فى حيرة من أمر القبض على ابن زوجته .. وحمل رجال البوليس الاشياء المضبوطة ووضعوا خفيرا على الدار وذهبوا بالمتهم الى النقطة وفتح التحقيق وقد تنفس المأمور الصعداء للعثور على الجانى الذى أقلق مضجعه .. وسئل خلف عن التهمة الموجهة اليه فانكرها وهو فى شبه ذهول .. وعرضت عليه الاشياء التى ضبطت لديه فأنكرها وقال إنه لايعرف عنها شيئا ووجدت خدوش فى أقدامه ويديه وسئل عنها فقال إنها من عيدان الاذرة فى غيطهم اذ كانت تجرحه فى سيره داخلها.. وأرسل المسدس المضبوط الي الطبيب الشرعى فعثر به على ثلاث رصاصات وهو من نوع الساقية واتضح أن الرصاصات من نفس النوع الذى أصيب به المجنى عليهم الاربعة .. وعرضت الملابس والاقمشة المضبوطة على ذوي المجنى عليهم فتعرفوا عليها وقرروا أنها لذويهم .. وطارت الاشاعة فى المركز والقرية بالقبض على الجانى الاثيم فازدحموا أمام



المتهم

النقطة وصاروا يهتفون للمأمور ويظهرون الرغبة فى أخذ الجانى وقتله فى الحال بايديهم ..

واجتمع مشبوهو القرية الكثيرى العدد وصاروا يهتفون لرجال البوليس والمأمور لبراءتهم .. وحضرت قوة كبيرة من المركز للمحافظة على النظام لأن الأهالى ازداد حماسهم وهجموا على النقطة يريدون تسليمهم الجانى يتصرفون فيه كيف شاءوا .. ولم يجد المأمور بدا من الانتقال مع الجاني الى المركز فركب الجيم البوكس وتبعه الكونستابلات بالموتوسيكلات والجياد وازدحم الاهالى حول السيارة التى ركب فيها الجانى وصاروا يقذفونه بالاحجار ويشتمونه ويبصقون عليه .. وسارت السيارة . . وكان على بعد من الاهالى الساخطين المتجمهرين امرأة عجوز قد ارتكنت على شجرة وقد أخذت الدموع تتساقط من مقلتيها وهى تئن وتتألم باكية ولدها خلف .. ولم تكن سوى أمه التي صارت تقسم أن ابنها برئ وأنه لايستطيع أن يرتكب تلك الجنايات الوحشية

والتف حولها الاهالى مهللين ساخطين وصارت تبكي طالبة الرحمة وهم يسمعونها كلمات السخط والازدراء حتى سقطت فى شبه اغماء .. وتقدم منها زوجها محمود الدنف فحملها الى داره وجعل يطيب خاطرها قائلا إن الله سوف يظهر الحقيقة . .

واستدعى البوليس أم المتهم وزوجها للتحقيق وسئلت المرأة فقالت ان ولدها خلف برىء من كل تلك التهم وأنها لاتعرف شيئا عن الاشياء التى ضبطت لديه وأنه من أعقل شبان القرية وأهدئهم وأحسنهم أخلاقا . . وأنه فى غير حاجة للاعتداء على المارة وسلب نقودهم فانها تملك عا

« البقية على صفحة ٤٣ »

جولة فى استانبول ...

البسفور — تركيا الحديثة — آيا صوفيا — القرآن والدين — متحف السلاطين — كوبرى غلطة

وأخيرا تسنت لنا الفرصة لزيارة استانبول مدينة السلاطين التى سمعنا وقرأنا كثيرا عن سحرها وعظمتها حتى لقبوها بجنة البسفور ...

وفى الحق فان المناظر الباهرة التي رأيناها قد خلبتنا حتى أننا لم نفكر فى أن نتركها ونبرح لتكملة غدائنا . . .

قرأنا كثيرا مما كتب فى وصف البسفور وجماله النادر . . ولكن فى اعتقادى أنه ما من كاتب استطاع أن يوفى البسفور حقه من وصف جماله الخلاب وسحره العجيب على النفس

هاهى القلاع المنيعة رابضة كالاسد حول مدخل البسفور — ويحق لها أن تشمخ بأنفها وهي التي اعيت اساطيل الحلفاء فى الحرب العظمى لما تجاسرت مدرعة أو غواصة أن تحاول اجتياز البسفور الا وأصلتها القلاع نارا حامية تنسفها اربا

وأشهر هذه القلاع هى المعروفة بطابية الروملي وهي التي كان لها مع الاسطول الانجليزى شأن عظيم أثناء الحرب اذ قد أعطته درسا قاسيا جعله لا يفكر أن يهاجم البسفور مرة ثانية !

ولا يتبادر لذهنك أن البسفور ما هو الا قلاع حربية حصينة — كلا — بل هذه توجد فقط فى نقط معينة محدودة — أما باقى البسفور فهو الذى يعتبر بحق من جنان الأرض الزاهية . . . فهاهى القصور البديعة المشيدة على كلتا الضفتين بحدائقها الغناء ذات الرسوم الخلابة والنظام البديع وهى تعلو بعضها بعضا من سفح الجبل الى هضابه المرتفعة فلا يغيب عن عين الناظر شيئا منها . . .

وفى الحق لقد جمع البسفور كل مميزات البلدان الشهيرة — فقد أخذ من البندقية شوارعها المائية الجميلة ومنازلها التى تتلاطم الأمواج على جدرانها وأخذ من البلاد الجبلية الجميلة تلك الغابات الفيحاء والحدائق الزاهرة التى تكتسى بها أرضه — وأخذ من البلاد السهلية تلك الطرق المعبدة التى خصصت لسير المارة والسيارات وقد مهدت جيدا بالرغم تعاريجها الكثيرة وكثرة صعودها وانخفاضها .

ونجد أن معظم قصور السلاطين والامراء السابقين كانوا يقيمونها على ضفاف البسفور ليمتعوا أنفسهم بمناظره البديعة وأشهرها قصر بيلربيك ويلدز وضولمه بغجه والأخير هو مقر الحكومة الآن .

وكذلك فان أغلب السفارات الاجنبية ومنها السفارة المصرية قد اتخذت لها دارا على ضفة البسفور الغربية طبعا لاتصالها المباشر باستانبول . ومما هو جدير بالذكر أن السفارة المصرية سوف تنتقل قريبا من دارها الحالية الى سراي بيك الفخمة التى تعد من أجمل قصور البسفور وهي لفرط كبرها وكثرة عدد حجراتها سوف لاتتمكن السفارة المصرية من أن تشغل أكثر من نصفها . . أما النصف الآخر فسوف تنتفع بتأجيره لبعض الراغبين لعدم حاجتها اليه .

الغازى مصطفى كمال

بعد مسير أربعين كيلو مترا بين ضفتى البسفور الجميلتين ونحن نقلب أنظارنا تارة نحو الضفة الغربية الاوربية وتارة نحو الضفة الشرقية الاسيوية ـ لاحت لنا استانبول العظيمة بمنازلها التى يعلو بعضها بعضا وقبابها وآذنها العديدة وخصوصا جامع آيا صوفيا الشهير الذى يظهر للعين من مسافة بعيدة لفرط ارتفاعه

بالرغم من قدم البلدة وطرازها العتيق فانها جذابة ورشيقة . . شوارعها كلها ضيقة لا تزيد عن العشرة أمتار عرضا ويندر أن تجد شارعا واحدا مستويا بل كلها يتخللها جملة ارتفاعات وانخفاضات يرجع سببها بلا شك الى أن المدينة لم تبن على سهل منبسط بل شيدت فوق صرح جبل مرتفع ـ والمنازل تجدها غريبة المنظر فتشاهد فى أحد الشوارع الصاعدة أن سطح احد المنازل يقع على محاذاة الدور الارضى للمنزل المجاور له مع أن كلا المنزلين شاهق الارتفاع !. ثم هناك المنحنيات والمنعطفات العديدة فى الطرق العمومية مما يجعلها كالطرق الجبلية تماما من حيث صعوبة السير بها خصوصا بالسيارات

وتحاول الحكومة الآن جهدها فى تنظيم المدينة وشق الطرقات الواسعة بها وفعلا فقد سارت فى ذلك شوطا واسعا — فها هو الميدان الواسع الجميل الذى يتوسطه تمثال الجمهورية الفخم الذى يمثل الغازى مصطفى كمال يحف به أنصاره

وزملاؤه وهم يمرون من تحت قوس النصر الذي يرمز الى دخول البلاد فى عهد جديد وهو عهد الجمهورية

تشاهد من أول وهلة مظاهر التقدم الحديث فى تركيا — فهاهن السيدات والآنسات عشين سافرات رزينات كأنهن تعودن ذلك من مئات السنين — وهاهم الاهالى من الرجال متحدين جميعا فى الزى المكون من اللبس الاوربى الحديث فلا تجد لابس (الجلابية !) .. ولا مرتدى الجبة والقفطان ولا واضع العمامة أو الطربوش على رأسه

والحوانيت المختلفة بين وطنية وأجنبية يتحتم عليها كتابة عناوينها باللغة التركية الحديثة التى تكتب بالخط اللاتينى ..وعليها أن تقفل أيام الجمع والاعياد الوطنية رافعة العلم التركى احتفاء واحتراماً

وها هى دور السينما المختلفة لاتجد بها فلما أجنبيا واحدا بل كلها تعرض أفلاما تركية وطنية يقبل عليها الاهالى بشغف وسرور بالرغم من أنها أفلام لا تزال دون الأفلام الأجنبية بمراحل. .ولكنه هو الشعور بالكرامة الوطنية الذى يدفعهم الى الاعتداد بأنفسهم واجبار الأجنبى على تقديس واحترام الرغبة الوطنية قبل كل شيء ... فتنهدنا وقلنا متى نرى قوميتنا المصرية العزيزة تجارى زميلتها التركية وتبسط نفوذها وارادتها على الاجانب المقيمين وتجبرهم على احترامها فى جميع مظاهرها.. أحلام نظنها قريبة المنال ولكن هيهات

كانت وجهتنا الاولى طبعا عند وصولنا المدينة هو جامع آيا صوفيا العظيم — انطلقت بنا السيارة نحو الجامع الشهير فى طرق كثيرة الاعوجاج حتى وصلت بنا الى ميدان فسيح قام فيه جامعان هائلان تحيرنا فى أيهما هو آيا صوفيا ولكن الدليل بادر بالاشارة الى الجامع الأيسر وهو تظهر عليه مظاهر القدم عن الاخر قائلا- هذا هو آيا صوفيا العظيم

وسألنا عن الجامع العظيم الاخر فقيل لنا أنه جامع السلطان احمد وهو الآخر من أكبر جوامع العالم وافخمها .

لهم حق ، الذين يتغنون بعظمة آيا صوفيا وادهاشه — قباب عديدة ومآذن عالية تخترق طبقات الجو الى ارتفاع هائل .. تدخل من البوابة الضخمة الخارجية فتجد نفسك فى فناء واسع به شبه حديقة صغيرة وكان هذا المكان معد قبلا للوضوء ولكن ذلك ألغى الآن لعدم ملاءمته للصحة تسير قليلا فتصل الى مدخل المسجد الكبير الذى تجد بجانبه رجلا قد وقف أمام مخزنين كبيرين أحدهما للأحذية والآخر للبرانيط اذ أن أغلب الاتراك لا يزالون ينفرون من الصلاة بالقبعة فيتركونها فى الخارج مع احذيتهم ..

كم أعجبنا بمنظر السيدات التركيات يصلين سافرات جنبا الى جنب مع الرجال داخل المسجد .

ثم هناك بجانب القبلة تلك المقصورة الفخمة التى كانت مخصصة لصلاة السلاطين والقاء خطبهم على الشعب وهى مرصعة بالذهب الخالص والاحجار الكريمة .

وقد لاحظنا انهم يقومون ببعض الترميم فى سقف المسجد فظننا أنهم يقومون باصلاحه لفرط قدمه — ولكن الدليل أخبرنا قصة مخالفة عما ظنناه — فانه من المعلوم أن جامع أياصوفيا كان فى مبدئه كنيسة مسيحية — فلما دخل السلطان محمد الفاتح استانبول واقتحم كنيسة أياصوفيا على جواده مناديا (لا اله الا الله محمد رسول) فانه أقسم أن تحول الكنيسة الى جامع باسرع ما يمكن وأن يعود للصلاة بها فى اليوم الثانى — وفعلا فانه تم تحويل الكنيسة الي جامع بسرعة عظيمة وتمكن السلطان من تنفيذ قسمه والصلاة به . وكان هناك على جدران وسقوف الكنيسة جملة رسومات زيتية فنية قام برسمها أشهر الرسامين ولكنها كلها رسومات دينية مسيحية مما لا يمكن وجوده بمسجد فكان ان طليت هذه الرسومات بالبويات المختلفة ورسمت فوقها رسومات عربية بما يتناسب مع اقامة الصلاة بالجامع

وظلت هذه الرسومات العربية الى الآن الى أن فكرت الحكومة أخيرا فى أن تزيل تلك الرسوم الحديثة وتظهر ما تحتها من الرسوم الزيتية القديمة التى تعد الآن من أندر التحف فى العالم — وبالفعل فقد أمرت الحكومة بعض الاخصائيين فى اجراء التجارب عما اذا كان من الممكن ازالة النقوش السطحية واظهار ما تحتها من النقوش القديمة بحالة سليمة — وكانت التجارب ناجحة مما أدى الى أن تصمم الحكومة على (قشر) الجامع واظهار الرسوم القديمة التى تعتقد أنها لاتعوق الصلاة فى الجامع مع ما لها من القيمة الفنية والتاريخية التى لاتقدر بمال

كان دليلنا لايفهم العربية بل يتكلم الفرنسية فسألناه عما اذا كان يعرف شيئا من القرآن بصفته مسلما . فاجابنا بأنه يحفظ الكثير منه عن ظهر قلب فسألناه مندهشين ولكن بأى لغة ؟ فاجاب بالعربية طبعا .. فعجبنا كيف يحفظ شيئا بالعربية وهو لايفقه شيئا منها !.. وانطلق الرجل يقرأ لنا بعض الآيات الشريفة ولكن بلغة مشوهة مما اشتهر به اخواننا الاتراك !..

ظهر لنا جليا وجاهة حجة العاملين على ترجمة القرآن وآدابه الى اللغة التركية . والا فما فائدة شيء يحفظ بدون أن يفقه له أي معنى ؟..

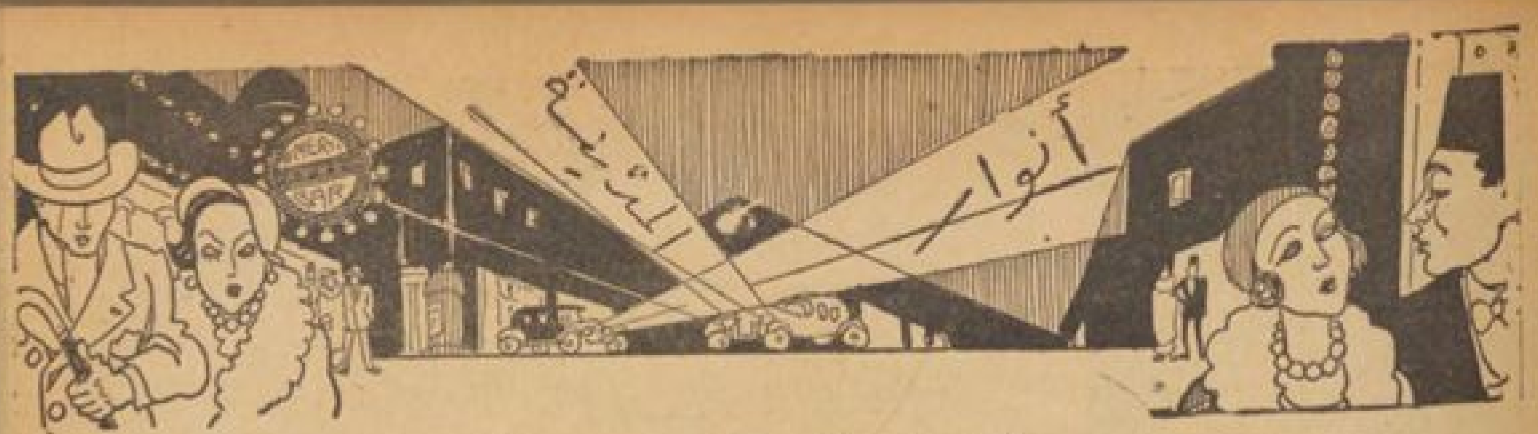
انه لمن الغرابة أن يعارض انسان فى تلك الترجمة الواجبة من زمن بعيد . ولقد أحسنت الحكومة التركية فعلا بتدريسها القرآن باللغة التركية فى مدارسها

ومما أدهشنا أنه بالرغم من تقدم الاتراك ذلك التقدم العظيم وقفزتهم الهائلة نحو التمدن والحضارة الحديثة فانهم شديدو التمسك باصول الدين ولا يفوتهم فرض منه وهم لاينفكون عن الصلاة بالجوامع المختلفة — ولا تجد منهم أى انسان لا يؤدى فريضة الصيام فى رمضان المعظم . وفى كل شئون الدين فانهم يتبارون فى اظهار تمسكهم به ومحافظتهم عليه .

ومن المتاحف النادرة المثال الموجودة فى استانبول متحف السلاطين الذي يحتوى على نفائس وجواهر ليس لها مثيل بالعالم .. فانه يحتوى شتى مخلفات السلاطين من ملابس وحلى وأدوات زينة وأحجار كريمة وسيوف مرصعة وخناجر ذهبية — وهناك لؤلؤة تعد أكبر لؤلؤة فى العالم وهى بحجم بيضة الدجاج الكبيرة ويقدر ثمنها بمبلغ أربعة ملايين من الجنيهات !.. وهناك زمردة على هيئة مكعب طول ضلعه خمسة سنتمترات وهى الاخرى الوحيدة فى العالم ولا تقدر بثمن. وبالاختصار فان الانسان ينذهل من محتويات المتحف الثمينة التي ليس لها نظير فى الوجود

هذا ومن العادات القديمة التي لاتزال سارية للآن فى المدينة هي عادة فتح كوبري غلطة . فان هذا الكوبرى مقام بين استانبول الكبيرة وجزء من البلدة يسمى (بيرا) وتفصلها قناة

« البقية على صفحة ٣٤ »



مجهود جديد

اشرنا فى مثل هذا المكان من الاسبوع الماضى الى الفرق المسرحية التى تكونت فى الصيف والتى (يشاع) أنها سوف تعمل فى الشتاء. وفى مقدمة تلك الفرق فرقتا السيدين عزيز عيد وجورج ابيض وفرقة السيدة فاطمة رشدى .. ولكن يظهر أن هناك مجهودا آخر يريد أن يعمل هادئا حتى يتقدم فجأة لكى يدق بقدمه على خشبة المسرح وتنعكس عليه انوار التقدم .. وهو مجهود جمعية انصار التمثيل ..

فقد عرف القراء الى اليوم أن تلك الجمعية المكونة من شباب و كهول الموظفين المتهيبين غيرة على المسرح ومحاسنه .. أو الذين كانوا ملتهبين له قبل الحرب .. ثم ظل لهب الفن يستعر في صدورهم الي اليوم — وعرف القراء أن تلك الجمعية قد ساهمت فى الموسم الماضي بنصيب وافر وانها أخرجت عدة قصص .. نالت قدرا كبيرا من النجاح

ولكنها هذا العام ارادت أن تمد قدمها شبرين أو ثلاثة .. وانتهت عملية مد القدم الى اعتزام اخراج قصة (الوصية) The will التى وضعها الكاتب الانجليزى باري Barrie وقررتها وزارة المعارف على طلبة البكالوريا فى العام الدراسى الحالى — وأن يكون هذا الاخراج باللغة الانجليزية .. أى اللغة التي كان الكثيرون من اعضاء الجمعية يعتبرون الحصول فيها على ١٦ من ٤٠ نجاحا باهراً ..!

ولكن الجدير بالنظر فى هذا الخبر هو أن مستر تريمان سكرتير الغرفة التجارية الانجليزية الذى يقضى الآن فترة راحة فى احدى المستشفيات قد وعد الجمعية أن يساعدها فى اخراج القصة الانجليزية وتعهد بأن يقدم لها السيدة الأنجليزية التى تقوم بدور البطلة .. وأن يشرف بنفسه على تعليمها الدور ..!

ولا شك أن هذا الخبر يخرج لسانه الاحمر لفرق المحترفين .. ويسجل خطوة جديدة لمجهود جمعيات الهواة ..

ممثل ومقاول

والممثل المقاول هو يوسف وهبي الذى عدل عن مسك المونوكل واستعاض عنه بطاسة المونة ..!

وتفصيل الخبر أن السيد يوسف كان قد اجر دار سينما الماجستيك منذ اكثر من سنة بفكرة الانتفاع بها وعرض افلام جودبكس وماشست والتشجيع اياه .. ولكن الفكرة طفت عليها الآمال التي كان يعلقها يوسف على مدينة الملاهى ..

وبقيت سينما الماجستيك مغلقة والايجار يستحق فى اول كل شهر فيدفعه شباك مدينة الملاهى من الضرائب التي كانت تجبيها المدينة ثم يدفع ذلك الايجار اكراما لسواد عيون العناكب والعقارب التى كانت قد اتخذت لنفسها محلا مختارا داخل السينما .. انتظاراً لتشريف التشجيع !

وأخيرا انتبه يوسف الى الدار المهجورة واستدعى البناء والنجار والحداد . . . وزل يصمم ويعدل ويهدم ويبنى لكى يتقدم الى الموسم برقبة عريضة . . . وأحس بعظم المنافسة التى ستلاقيها الدار الجديدة اذا اقتصرت على تقديم العرض الثانى فأرسل الى باريس من اتفق له على العرض الاول لعشرين فيلما . . . كما أنه انتهى من اخراج كوميدي (البخيل) ناطقة . . . وهي الكوميدى المقتبسة من (خفايا القاهرة) والتى سوف تعرض على لوحة سينما ماجستيك . . .

أما قصة (الشرق شرق) التى سبق أن ذكرنا شيئا عنها فى هذه المجلة فقد أرجيء التقاط



السيدتان رتيبة وانصاف رشدى

بمناسبة نجاح حفلاتهما الأخيرة

مناظرها الناطقة الى أول يناير . . . وعليك خبر حتى ترد الملابس العربية التى أرسلت ادارة رمسيس فيلم تطلبها من أسرة الزعيم المراكشي عبد الكريم . . . وهى الملابس التى يؤكدون لك هنا أنها هي بعينها التى كان يرتديها الزعيم المراكشي أثناء حروبه مع الجيش الفرنسى . . . وهى التي سوف يرتديها يوسف بطل القصة — طبعا — أثناء اخراجها المنتظر ! ؟

لجنة

ومادمنا فى معرض الحديث عن الموسم المقبل فيجب أن نشير الى اللجنة التى أعلن مسرح رمسيس أنه ألفها وأنها ستقوم بفحص قصص الكتاب الذين دعاهم ذلك المسرح الى تقديم قصصهم المسرحية اليها . . . والتى تظرفت ادارة المسرح فدعت محرر هذه الصحيفة الى الاشتراك فيها . . !

ولا شك أن تأليف تلك اللجنة من أدباء وممثلين لفحص القصص انما هى فكرة بديعة وتحقيق لاقتراح طالما تقدم به النقاد المسرحيون فى مصر . . . ولكن . . . ولكن تأليف هذه اللجنة له سابقة لا تجعلنا نسرف فى حسن الظن . . .

فقد سبق أن تألفت لجنة فى نفس مسرح رمسيس منذ نحو عشرة أعوام . . . وتقدم الاستاذ محمد لطفى جمعه المحامى بقصة مصرية من فصلين عنوانها (خضر زرعك) وأقرتها اللجنة . . . ولكن الزرع اخضر وازرق واصفر دون أن تظهر قصة لطفى جمعه على مسرح رمسيس !

وشىء آخر . . . !

ان يوسف يعلم أن أمثال تلك اللجان فى المسارح الفرنسية مثلا لها الكلمة الاولى والاخيرة فى كل ما يتعلق بالقصص التى تمثل على المسرح مهما كان شكلها ومهما كان مؤلفها . . فلم تقتصر مهمة اللجنة على القصص المؤلفة . تترك القصص المترجمة لتصرف أمثال استفان روستى وحسن البارودي ؟

انى أعتقد أنه اذا كان مسرح رمسيس صادق العزم هذه المرة على التخلص من مسؤولية الناحية الأدبية والقائها على عاتق اللجنة فيجب أن تكون قصص يوسف هي أولى القصص التى تعرض عليها . . فاذا لم توافق اللجنة على عدد القتلى والجرحي . . وأشفق أعضاؤها على بطل القصة فطلبوا أن يموت بالسم بدلا من أن يطلق عليه الرصاص ثم تخرج أحشاؤه بطعنة سكين وتلقى جثته من الدور السابع ! فيمكن ليوسف اذ ذاك أن يدافع عن قصته .. وأن يتحدى اللجنة فيبيعها الى فرقة السيد عزيز عيد أو السيدة فاطمه رشدي .. !



الممثل المسرحى السينمى سراج منير

زوره

نشرنا فى الأسبوع الماضى خبرا عن الدعوة التى وجهتها شركة (فنار فلم) الى الصحفيين لتناول الشاى فى حديقة جروبى بمناسبة بدء العمل فى فيلم (الاتهام) وعن أصول القطع الموسيقية التى يذيع محمود افندى حمدى زوج الممثلة الموسيقية أنها تعزف الآن فى دار الأوبرا بروما ولا يخفى على القارىء أننا كنا نريد أن نمر على ما حدث بالحفلة التى أسرفت الشركة فى الكرم.. فأرسلت الينا ثلاثا من بطاقاتها فلم نتمكن — مع الاسف — من حضورها ولكن صارحنا به بعض الزملاء الذين حضروها وأعربوا عن ألمهم للطريقة التى عومل بها الصحفيون الذين أقيمت الحفلة من أجلهم . فقد وضعوا فى طرف المائدة . دون أن تعين أماكنهم .. وأخذ فيلم للمدعوين.. فظهر فيه الاستاذ عبدالله فكرى أباظة والسيدة زينب صدقي والدكتور سالم أحد أصدقاء الشركة . . وتعمد المصور ألا يظهر فيه أحد من الصحفيين ولست أدرى من المسئول عن هذا الذوق السليم فى معاملة طبقة أقيمت الحفلة التماسا لعطفهم وتشجيعهم ولكننى على أى حال لست أشك فى أن السيدة بهيجة لم تشترك فى وضع نظام الحفلة لأنها تعرف قبل غيرها كيف خلقت الصحافة مجدها — اذا كان يمكن أن تدعى المجد وراء (زينب) و(الضحايا) — و كيف استطاعت الصحافة أن تكون منها ممثلة تعمل فتربح وأن تريحها من عناء العمل الشاق للتكسب من بيع الأدوار الموسيقية . . وقطع البيانو وأن تنقذها من تحكم تجار تلك القطع وخاصة تحكم موسيو جراناتو الذى انقذتها من مشاكله التجارية دعاية مجلة (المستقبل) لها

فمتى تعلم السيدة بهيجة حافظ الذوق لمن حولها ؟



بهيجة حافظ



لمحرر القسم الادبى بالجامعة

تاريخ مصر الاسلامية — مستشرق يهتم بالمسرح المصرى — أحبا فى على أم كرها فى معاوية ؟ — أدباؤنا فى الصايف — ما قل ودل — تاريخ الأدب المصرى الحديث — الكوميديا المصرية الجديدة .

ظهر فى هذا الأسبوع كتاب « تاريخ مصر الاسلامية » للمرحوم الياس بك الأيوبى ، رئيس قسم الترجمة بمجلس الشيوخ سابقا ، ووالد الأستاذة نعيمة الأيوبى ، المحامية المعروفة . . . .

اشتهر المرحوم الأيوبي بك بعد نشر كتابه « تاريخ مصر فى عهد اسماعيل » ، وهو المؤلف الذى حاز الجائزة الأولى التى وضعها جلالة الملك فؤاد الأول ، لأحسن تاريخ يكتب عن حياة والده الخديوي اسماعيل ، وأظن أن الجائزة كانت ثلاثمائة جنيه ، وقد اثنت اللجنة التي فحصت المؤلفات التى تقدمت للمباراة ، على كتاب الأيوبى بك أطيب الثناء ، وقررت منح ثلاثمائة جنيه أخرى لمن يترجم هذا الكتاب الى الفرنسية ، ولا أدرى لأى سبب لم يتقدم أحد لهذا حتى الآن ، وكان من نتيجة ثناء اللجنة أن نقل المرحوم الأيوبي بك من وظيفة مترجم بالمحكمة المختلطة كان قد قضى فيها زهاء العشرين عاما ، ليشغل وظيفة أرقى بسكرتارية مجلس الوزراء ، ثم اختير بعد ذلك وكيلا لقسم الترجمة بمجلس النواب فرئيسا للترجمة بمجلس الشيوخ .

ولما كان كاتب هذه السطور منذ بضع سنوات يصطاف فى جبال لبنان ، جرى ذكر كتاب « تاريخ مصر فى عهد اسماعيل » فى أحد المجالس فتعرض له بعض أفاضل الأدباء السوريين المشتغلين بالتاريخ بالنقد ، ثم جرى ذكر مؤلف الكتاب ، فروى لنا أحدهم حكاية غريبة تتعلق بموته ، وهى أن المرحوم الياس الأيوبي ، كان قد اعتنق الدين الاسلامى منذ عشرين عاما ، ويظهر أن بعض أفراد أسرته من اللبنانيين لم يعلموا بهذا ، فلما جاء الى لبنان فى آخر مرة ، توفى ببيروت فجأة ، فأجريت له الطقوس الجنائزية على أنه مسيحى ، وأدى رجال الدين الصلاة عليه فى الكنيسة الى أن دفن بمدافن المسيحيين ببيروت ، ولكن البعض من أصدقائه المصريين هناك ، كانوا يعرفون أنه اعتنق الدين الاسلامي منذ زمن طويل ، ولذا أسرعوا الى القنصلية المصرية يستنجدون بها ثم حصلوا على إعلام شرعى يثبت صحة اسلامه ، وبعد أن وافقت السلطات الادارية على اخراج جثته من مدافن المسيحيين ، أجريت له للمرة الثانية ، الطقوس الجنائزية . . وانما حسب الشريعة الاسلامية ، وكان قد صدر الأمر بتحنيط الجثة بعد ذلك لتحمل الى مصر .

وقد عرف عن المرحوم الأيوبى بك الدقة والأمانة فى الترجمة ، وكان أول مؤلفاته كتاب « تاريخ مصر فى عهد محمد على » فكتاب « تاريخ مصر فى عهد اسماعيل » ثم كتاب « تاريخ مصر الاسلامية » وهو الذي ظهر الجزء الأول منه خلال هذا الأسبوع ، وقد ترك مكتبة ثمينة كان فى نيته أن يقدمها هدية الى مجلس الشيوخ ليجعل منها نواة لمكتبة عامة هناك ، لو لم تعاجله منيته .

***

من بين المستشرقين الذين وفدوا الى مصر فى الفترة الأخيرة واهتموا بالأدب المصرى الحديث ، مستر نيفل باربر . . . ووجهة اهتمامه كانت منحصرة فى كتابته تاريخا عن المسرح وتطوره فى البلاد العربية بصفة عامة ، والمصرية بصفة خاصة . . وأظن أن مثل هذا الاهتمام لم يعرف عن مستشرق قبله .

وقد غادر مصر مستر باربر فى خلال الاسبوع الماضى بعد أن مكث زهاء عامين ، ليقيم فى فلسطين زمنا يدرس خلاله الغناء والمسرح هناك ، وكان فى فترة اقامته فى مصر لا يفتر يتردد فى المساء على دور المسارح المصرية ونادي الموسيقى الشرقى وفى النهار يذهب لمقابلة المشتغلين بفن التمثيل أو البحث فى دار الكتب عن الصحف والمجلات المسرحية ، وكان يرمى من وراء ذلك — كما ذكرنا — الى تكملة المؤلف الذي يشتغل بوضعه عن تاريخ التمثيل وتطوره فى الشرق العربي ، ومن أجل هذا زار تونس والجزائر ومراكش وأقام فيها فترة طويلة لكنه لم يجد هناك ما يستحق أن يكتب عنه . . .

وكثيرا ما كان المستر باربر يقيم حفلات شاى فى حديقة داره بالمعادى ، ليدعو اليها بعض الممثلين والممثلات ، والقراء يذكرون ولا شك الحفلة التي وصفناها فى هذا الباب منذ ثلاثة شهور وكان قد أقامها تكريما للسيدة فاطمه رشدى ، وقد شهدها بعض المستشرقين وأبدوا اعجابهم بسحر جفون صديقة الطلبة ! وروعة الفن الذي

مثله خليفة سارة برنار فى الشرق . !

***

وأخيرا اختفى شبح الأديب السودانى معاوية نور من الأركان المتواضعة بمقاهى الفن، وهو يغازل أقداح الشاى، وطلق الأدب الحديث وأبا المدرسة الحديثة ثلاثا بعد أن قنع بوظيفة مترجم جريدة الأهرام وقد أيقن أن كثرة الكلام فى أدب المقالة أو أدب القصة ، كادت تكون سببا في القضاء عليه ، بين يبرون وأتينا !

وقد صدق المثل القائل « الأدب مرض عضال » فانه ما كاد يطلع فى الأسبوع الماضي على مقال للاستاذ اسماعيل مظهر فى مجلة الرسالة ينقد به الترجمة التى ظهرت لدائرة المعارف الاسلامية، حتى عزم على أن يبعث برأيه عن هذا النقد الى « الرسالة » لا ليدافع عن الشبان الذين ترجموا دائرة المعارف الى العربية ، ولكن عملا بالقول المأثور : « ليس حبا فى على وانما كرهاً فى معاوية » .

***

سافر الاستاذ محمود تيمور الكاتب القصصي المعروف ، الي لبنان لقضاء فصل الصيف وعاد منذ اسبوعين فلم يسمع بسفره وأوبته الا البعض من خاصة اصدقائه ، ولم يحاول أن يتصل هناك بأي أديب أو صحافى ، لأن الرجل يكره كل مظاهر الدعاية ويعمد دائما الى العمل فى صمت وسكون ..

وسافر قبله الاستاذ احمد حسن الزيات فزار سوريا ولبنان ونزل بعواصمها ، فكان كالأمير المتنكر يهرب من المظاهر التى تحوطه ، حتي يأمن على راحته وعدم اقلاق فكره ، وايذاء سمعه بالطعن فى فلان أو علان وغير ذلك من العادات السيئة المتفشية فى مجالس الأدب فى الشرق . .

ويسافر الحاج المراوى ومن هم دون المراوى مثل كامل كيلانى وغيره الى فلسطين ولبنان ، لا لقضاء الصيف وترويح النفس من عناء نظم الشعر وبناء القوافى واقامة الاوزان .. ولكن للمرور على ادارات الصحف ومضايقة محرريها واحراج الادباء باقامة حفلات ، ينوهون فيها بالعبقرية غير الفذة ، التى يحملها اليهم الشاعر أو الأديب المصري ! والايعاز بنشر الاستقبالات التى قوبل بها فى سوريا أو فلسطين والحفلات التى شهدها تأكيدا لحسن الروابط بين القطرين الشقيقين

وقد احسن الدكتور زكى مبارك حين وصف هذه الحالة الشاذة التى نكب بها الأدب ! وذلك فى جريدة البلاغ مساء الجمعة الماضية حيث قال : أن المؤلف المبدع قد لا يظفر اليوم من الثناء والتشجيع بمعشار ما يظفر به من لا هم له الا أن يشغل الصحف بأخباره ، فهو يوما ينشر عن محاضرة ويوما عن مسامرة ويوما عن مسابقة ، وهكذا الى أن يجن جنونه ويتوهم انه استاذ الاساتذة وامام الأئمة » !

ولله فى خلقه شؤون . .

***

يستعد الاديب الصاوى لطبع مجموعة مقالاته المعروفة « ما قل ودل » فى كتاب يحمل العنوان المذكور ، ونفس الطريقة التى عمد اليها فى طبع كتابه « باريس » أى طريقة الاشتراكات فى الكتاب فى طبعه ، ويقدر البعض أن ماربحه من كتاب « باريس » وحده يتجاوز الثلاثمائة جنيه بعد خصم المصاريف ! منها مائة وخمسين جنيها دفعتها الفوضية الفرنسية مرة واحدة ثمنا لالف نسخة من الكتاب باسم الدعاية لباريس !

***

من اخبار الأدب فى الاسكندرية أن معهد الثقافة هناك وهو الذى تديره جماعة نشر الثقافة بالثغر ، أضاف الى المحاضرات التى تلقى فيه ، فنا جديدا عن « تاريخ الأدب المصرى الحديث» يتولى تدريسه الاستاذ عبد اللطيف النشار وكيل الجماعة ، وسوف يكون لأدباء الشباب الذين ظهروا بعد الحرب أعظم نصيب من هذا التاريخ.

***

وأن الأستاذ عثمان حلمى الشاعر السكندرى المعروف ، يعمل بالاشتراك مع الاستاذ عبد اللطيف النشار فى وضع كوميديا شعرية على نسق « محاكمة يوريبدس » للشاعر اسكلس اليونانى، وسيكون بطل الكوميديا أحد شعرائنا المعروفين وننقل للقراء هنا أحد مشاهد هذه الكوميديا الشعرية الرائعة :

ص : اذن أسألكم ما
رأيكم في موسم الشعر
وهل هو موسم نبوى
كما صوره المري
وهل فيه من الخير
كما فيه من الشر

م : ومن هو ذاك الداعى
الى ذا الموسم النبوى
فلى فى مدح آل البيت
شعر كالحديد قوي
وفى سيدى الدسوقى
كما فى السيد البدوى

م : وما ذا يقصدون به
فما أدرى له معنى

ص : دعايات لأنفسهم
وأقوال بلا جدوى

والظريف فى هذه الكوميديا أنها تعرضت لنقد جميع الشعراء المعاصرين فى قالب فكاهي يثير عاطفة الجمهور واشفاقه ، خاصة على شاعرية الحاج المراوى .

« اشموز »

علم النفس يغزو الادب

كرانلى يتناقش مناقشة حادة ويخرج من فمه قطعة من التين ! ؟

الأدب حر طليق يترجم عن خوالج النفس ونزعاتها في غير قيود أو جمود .. والعلم جاف دقيق يتبع الأسباب والنتائج والأصول والنظريات فغريب ان يجتمع النقيضان فيتأثر ذلك الأدب الفائض الجياش بالعلم المتروى البطيء المطوات المقيد الأبحاث . . وهـــذا ما طالعنا به العصر الحديث فأوجد بين أيدينا أدبا متأثرا كل التأثر بنظريات علم النفس وقواعده . وأصبحت الكتب الأدبية الرائعة سجلا لآراء فلسفية نفسية كانت تبدو مملة مسئمة فى كتب العلم فاكتسبت من طلاوة الأدب وأسلوبه جمالا ورقة .. فانتفع علم النفس من ناحية فقد أصبح فى متناول القراء والعامة .. وانتفع الأدب من ناحية أخرى فقد غدا أكثر صدقا وأقوى حساسية وأقرب الى النفس عن ذى قبل .. ولعل ماقرب بين الأدب وعلم النفس أن علم النفس لا يقل ان لم يزد عنه اهتماما بنفس الفرد وعواطفه وأفكاره والا ماسمى علم النفس .. ومن ثم كان تأثر الأدب به .

وسوف أقصر القول على الأدب القصصي وفن الروايات .. وليس ذلك لأن الأدب الروائى هو كل ماتأثر من الأدب بعلم النفس ... وليس لأنه وحده ما يسمى أدبا . . فان الأدب كله فى متجاته المختلفة قد تشكل بالآراء النفسية . انما هو الأدب الروائى أكثر من غـيره ما غمر السوق المصرى وانتشر بين النـاس على تباين طبقاتهم ... كما أنه أوسع مجالا عن باقى فروع الأدب لاظهار نظريات علم النفس بتحليـــل واسهاب ..

لقد كانت العناية فى الروايات السالفة حتى القرن التاسع عشر متجهة الى أبطال الرواية . . وكانت الشخصيات تعالج بتطويل وشرح وكان القصد الرئيسى من الرواية اظهار تلك الشخصيات فى صورة مزينة منمقة . . فالبطل رجل عظيم الفكر والعمل طيب الخلق قوي العزيمة يقوم بالرائع الجليـل من الحوادث . . والشقى فرد فى أدنى درك من الانحطاط غليظ سفاك لا يستنكر عمل أى جرم منكر . . وغير هـذا وذاك بعض شخصيات أخرى ضئيلة الأهمية قد نقرأ عنها فى جزء من الرواية ولا نعود نلتقى بها ومع هذا كان يفرد لها أكثر من صفحتين للتكلم عنها بدقة وروية . .

وقلما كنت تقرأ لأمثال شاكرى ودكنز وجورج اليت ولا تبهر بتلك الشخصيات الرائعة أو تسخط على المتسفل منها . . وأما الآن فان قرأت لولوجويس ولورنس وهكسلى فلن تجد أولئك الأبطال والأشقياء حتى لقد تقرأ الرواية فاذا ما انتهيت منها نسيت أسماء أشخاصها وان بقى أثرها العميق فى نفســـك .. ولا عجب اهمال الأبطال عيبا فى الأدب الروائى الحديث وتفوقا فى القديم عنه بل ان هذا راجع الي اختلاف قصد المؤلف في الحالين ..

لقد كان المرمى من التـأليف الروائى قبلا أخلاقيا اصلاحيا قبل كل شيء . . فيقدم للقارىء أشخاص يعجب بالبعض منها لكمالها وينفر من الأخري لنقصها . . فكان التأليف من أجـل المجتمع وأما الآن فمن أجل الفرد نفسـه .. فيعنى باظهار مشاعره وعواطفه على حقيقتها فى صراحة وصدق . . وكانت شخصيـات الماضى منتقاة لا تكاد تعرف لخلقها من صفات غير اثنتين أو ثلاث فهى ناقصة كأنها ليست شخصيات انسانية كاملة وكانت تبقى على حـالها لا تتطور مع حوادث الرواية وزمنها . . وأما الآن فتعالج الشخصـية كاملة من كل وجوههـا فهى ليست شخصية بطل خيالى ليس له من الصفات غير الشجاعة والاحترام أو الدناءة والشر بل هو فرد عادى يحيا ويهنأ ويتألم . . فكان الغرض قبـلا ايجاد أبطال لا تنسى والآن ايجاد أشخاص من الناس ويحيون بين الناس . .

فاتجه الروائى الحديث فى تأليفه الى البحث السيكولوجى وأخذ يبحث كل مافى الفرد ويتفهم أحواله ونزعاته بدقة وحق . . فأظهر لنـــا فى رواياته كيف أن الفرد معقد متعدد الميول مختلف الأهواء متغير الأحوال فهو ليس من شخصيات الرواية القديمة بسيطا مفهوما اما بطلا ساميا أو شقيا منحطا أووسطا بين الاثنين بل هوشخصية مركبة مزيج من حسن وقبيح . . أشبـه بنهر يجرى آنا مسرعا وآنا بطيئا . . تارة واضحـا وأخرى غامضا . . يري له الرائى سطحا يختلف كل حين . . قادرا فى وقت على بطولة رائعـة ومرتكبا فى وقت آخر لحقارة مزرية . وعلاقاته بسواه مثلا معقدة غريبة لها دوافع خفية غامضة فليس سلوكه سهـلا ومظاهره جلية واضحة بل هو أثر لقوى باطنية وعوامل نفسية تشكله وتحدده .

فالأدب أخذ يقرب من علم النفس ويبين مثله حقيقة الحياة ودوافعها ويستعرض فى ذلك الآراء النفسية ونظرات التحليل النفسانى المعروفة . وظهرت الروايات الحـديثة متأثرة بعلم النفس ومنقسمة أقساما عدة على قدر اختلاف الآراء والنظريات .. وأذكر لك أهمها .

روايات السيرة . . فأول ما بدأ اتجاهها الى النظريات النفسية يبدو فى الأدب كان فى الروايات التى تقص سيرة الانسان .. فاستعيض عن العقدة فى روايات القرن التاسع عشر بتاريخ الشخصية . فتسرد الروايات أدوارا متعاقبة تتبع تطور الشخصية فى البيت والمدرسة والجـامعة والحب والزواج والعمل . . فكل حادثة فى تاريخ الشخص تعالج معالجة أدبية ولها فى الرواية نفس قيمتها فى الحياة فكان الرواية مجموعة حوادث يربطها تطور شخصية البطل . .

وأدي هذا النوع الى ظهور نوع آخر يعنى فيه بحكاية كل شيء يحدث للاشخاص مهما كان تافها .. فرواية هذا النوع ليست رواية تقص سيرة الفرد كالاولى بل رواية عادية وانما يحكى فيها حدث وان كان غير متمش مع وحدة الرواية .. فهى نوع من الروايات تميل الى الواقعيـة كل الميل وتنشد اظهار الحقيقة بدقائقها .. ومثلها غريب في رواية (حياة فنان شاب) للروائى جويس بين تلك الواقعية المتطرفة .. اذ يتناقش جمع من الطلبة حول الخمر والنساء وابان المناقشة يخرج أحد أشخاص الرواية المسمى كرانلى قطعة من التين من بين اسنانه ويتأمل فيها طويلا .. فليس هناك ثمت علاقة بين قطعة التين والرواية الا أن مؤلفها يرينا أن فى الوقت الذى كان عقل كرانلى منشغلا بآراء ومناقشة كانت يداه بالمثل منشغلتين

ونوع ثالث من الروايات تبع هذا القسم .. ما يعني بالحياة الداخلية .. فـكما يجب أن يعنى بالواقعية فى الحوادث فيجب أن يعنى بها ايضا فى الافكار .. فتعرض روايات هذا النوع آراء الشخص وتطور تفكيره وتخصص صفحات طويلة لهواجسه واوهامه وأحلامه فى اليقظة .. ومن رأى مؤلفها أن ليست الحياة العاملة المؤثرة هى الهامة فحسب بل حياة الفرد الداخلية وافكاره وشعوره .. فبذلك اصبحت مواد الرواية هى نظريات علم النفس تماما .

وقسم من الروايات رابع تأثر بآراء مدرسة تسمى فى علم النفس مدرسة السلوكيين .. فتلك الروايات تعنى بما يسمونه (الفترة النفسية) .. فتشرح بجلاء الاوقات التى يبدو فيها الفرد في أقصي حالات تأثره وتحلل تلك المواقف تحليلا دقيقا .

وقسم خامس يعنى باللاشعور ومن أشهر كتابه لورنس — فهو قد تأثر بالعالم النفساني فرويد ويرى مثله أن منابع السلوك الانساني والتفكير والوجدان فى اللاشعور وانها جنسية فى صفاتها .. فما يطرأ على الانسان من فكر أو وجدان أوعمل وهو شاعر به ناتج عما فى شعوره من دوافع وعقد نفسية تختص بميول جنسية .. فروايات لورنس شرح شائق مبدع لعمل اللاشعور واظهار لقوى الميول الغريزية التى يتجاهلها المجتمع ولهذا الرأى بعض الصحة .. والحق أن النفس وحدة ترقى وتطور وهى تسير الى الكمال .

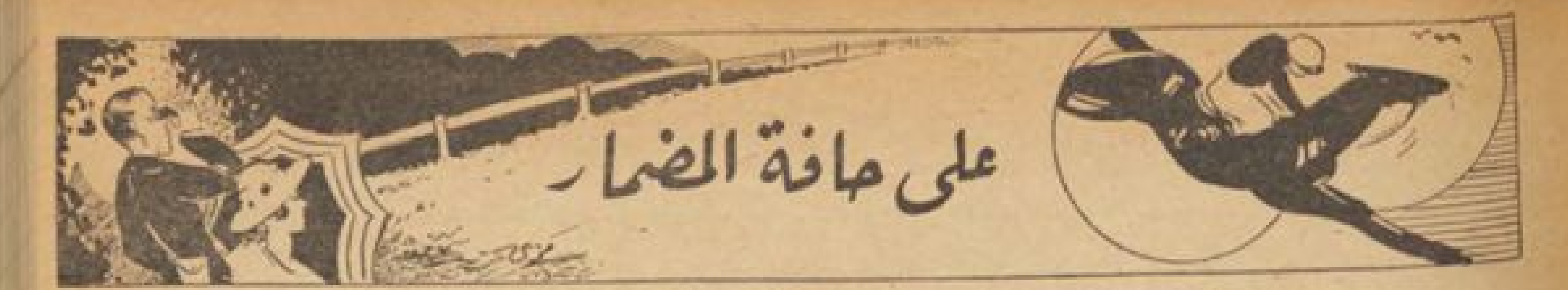
والقسم الأخير وهـذا القسم سيكون أعم الأقسام انتشارا .. ما كان جامعا لـكل النظريات فى مواضعها اللائقة .. فلا توقف الرواية بأسرها على نظرية واحـدة بل تتأثر بالنظريات النفسية المختلفة فى مناسباتها .. ففي الرواية الواحدة ما يمثل سيرة الشخص وحوادثه بدقة وتدرج ، وما يسرد كل شيء حتى يكون واقعيا صادقا ، وما يعنى بأفكار الشخص وأوهامه وأحلامه فى اليقظة ، وما يصف المواقف النفسية الحادة ، وما يبين أثر اللاشعور فى سلوك الانسان .. وهى فى ذلك ترمى الى الصدق والواقع أى الى تحقيق فكرة الروائى الحديث من جهة كما ترمى الى تكوين الخلق واثارة الخيال وتحقيق فكرة الروايات السابقة من جهة أخرى . فالحياة مليئة بالابطال والعظام ومن اظهار بطولتهم وعظمتهم من طريق الصدق والواقع .

وهـكذا غزا علم النفس الأدب الروائى وأصبحت روايات العصر الحديث صريحة واقعية تصف قطعة من الحياة الحقة وتبعد من أشخاص البطولة الـكاذبة وتهمل حوادث الخيال الوهمية .. وليس من شك انها غدت أكثر من سابقتها حبيبة الى نفوس قرائها ومؤثرة فيهم مادامت تترجم بكفاءة وأمانة عن خوطراهم ومشاعرهم وتفهم جيدا حالاتهم النفسية .. وفى مصر أخذ الادب الروائى يتأثر كذلك بعلم النفس .. ولعل خير ما يظهر لنا ذلك بجلاء .. قصص وروايات الاستاذ محمود كامل .. فهى صادقة دقيقة التحليل تعنى أتم العناية بالحالات النفسية والعواطف والانفعالات وتمثل الحياة بصخبها وهدوئها .. بحسنها وقبحها . بل انها الحياة بعينها

يوسف مدروس

ليسانسيه فى الآداب

ودبلوميه فى علوم النفس والتربية



رأينا في قرارات الـكلوب الأخيرة واقتراحاتنا التي يجب أن تصدر لاتمام اصلاح الحال . ! بقية الـكلام على الجوكيه الضيوف « كزلك واندريا » !

لناقد السباق الخاص بالجامعة

ونعود للـكلام اليوم على ما سبق وتكلمنا عنه مراراً وسوف نعود ونعود .. للـكلام مرات عديدة أخرى مادامت الحكومة مازالت فى سبات عميق ومادام الـكلوب نفسه قانعاً بهذه الحالة السيئة والسيئة جداً . . . والتى يظهر أنه لن يحرك ساكنا لاصلاحها والواقع ان ما دعانى للكلام اليوم عن هذه الحالة هو ما قرأه الجمهور والجمهور الهاوى للسباق بوجه خاص ... ما قرره الـكلوب وما نشر فى جرائد الاهرام والمقطم الاسبوع الماضي . . . !

تسألنى ماذا قرر الـكلوب ؟ ؟ فأقول أنه قرر ثلاثة أشياء وهى :

أولا : تحديد عدد « السياس » ووجوب أن يحمل كل منهم رخصة من الـكلوب علاوة على بطاقة تحقيق الشخصية من وزارة الداخلية وأن يكون كل منهم معروفا محل عمله بحيث لو انتقل من ممرن لآخر لوجب اخطار الـكلوب قبل ذلك حتى يوافق !

ورأيي أن التحديد بكل بنوده فى غاية من الاهمية لأنه حد من مدى تلاعب « السياس » وقضى على كل فوضى كان يمكن أن تنسب اليهم واصبح بذلك المسئول هو الممرن نفسه أمام أدارة الـكلوب ... ! والحقيقة أن هذا التحديد لم يوضع الا بعد أن وصلت الحالة الى اسوأ درجاتها فى الموسم الماضى وعمت الشكوى من « السياس » وكانت نتيجة عدم وجود مثل هذا القانون موت الجوادين « مهاد ومرسال » أثر تلاعب « السياس » علاوة على الاضرار الجسيمة الغير مباشرة التى كانت تلحق اصحاب الخيول والممرنين وطبعا جمهور المراهنين .

ثانيا : الغاء امكان تضمير صاحب الخيول خيوله بنفسه بل يجب ان تكون كل الخيول التى تجري فى عهدة للمدربين المصرح لهم بذلك وقد حدد عدد هؤلاء المدربين .

وهذا البند أيضا فى غاية من الاهمية وقد قضى على الفوضى والفساد الذين كانا قائمين من امكان التلاعب فى الخيول بحجة أن اصحابها يضمرونها لينجو من سلطة الـكلوب التى لا سلطة لها فى الواقع على أمثال اصحاب الخيول المضمرين هؤلاء .

ثالثا : فرض على المدربين ان يقدموا فى أول الموسم كشف باسماء « السياس » الذين تحت سلطتهم والتعهد بمسئوليتهم عن كل ما يصدر منهم وكذلك تقديم كشف باسماء الخيول التى فى عهدتهم يتجدد تقديم مثله فى أول كل شهر .

وهذا أيضا قضى على الفساد القائم الآن من التلاعب فى نقل الخيول من يوم لآخر من هنا وهناك مما لم يكن ممكنا معه تحديد المسؤولية بالضبط . . . !

* * *

ولكن رغم هذه القرارات أرى أنه مازال هناك خطر جسيم على جمهور المراهنين وأنه مازال من الواجب سن قرارات أخرى أقترحها فى :

(١) وضع عقوبة شديدة ورادعة من هيئة مراقبة حكومية على المدربين انفسهم . علاوة على منعهم من الاشتراك فى المراهنات بتاتا ..

(٢) هذا علاوة على التشديد فى توقيع عقوبات الايقاف للجوكيه أثر اى تلاعب يحصل منهم وتنفيذ تلك المادة التى ينص عليها قانون السباق الصادر فى ١٥ يناير سنة ١٩٢٧ والتى تقول حرفيا :

Any Jockey who may be proved, to the satisfaction of the Stewards, to have any interest in any race horse or to have been engaged in any betting transaction or otherwise to have disregarded this Rule, will have his license withdrawn.

ومعناها ايقاف كل جوكى نهائيا يشترك فى المراهنات ويثبت ذلك بشكل قاطع لادارة الـكلوب .

وانا منتظرون لقرار وزارة الداخلية الذى يضع حدا لهذه الحالة . . !

***

أما الراكب « كزلك » فهو راكب شاب ولكنه رغم هذا فهو راكب ممتاز فى كل شىء جرىء مغامر الى اقصى حدود الجرأة . . . وقد حضر لمضمار مصر قرب منتصف موسم الاسكندريه وركب طول المدة التي بقى فيها بيننا ٥٧ مره ربح منها WIN احدى عشر مرة وجاء PLACE ستة عشر مره وهي نسبة يحسده عليها كثيرون من الراكبين ...

« كزلك » أدهشنا بمقدرة عجيبة من (استارت الى فنش) فى سباقات عديده اذكر منها سباق « داهى » يوم ان ربح من « بناش » فى مسافة ميل فى ١٩ أغسطس الماضى . وكذلك سباق « جولد بار » فى نفس اليوم . ثم ادهشنا بركبته الممتازة حقا فى سباق « ناصح » فى مسافة ميل ونصف فى ٢٠ أغسطس أيضا اذ بقى فى وسط الخيول التي كانت تجرى لمسافة تزيد عن الميل تاركا « سنتور وبيدبا » يومها تتعب نفسها فى المقدمه حتى اذا حان الاوان تقدم بحث « ناصح » على الاسراع حتى فاز به بسهولة أو على الاصح بثلاث أطوال three length مما أدهش جمهور المتفرجين جميعا وجعلهم يشهدون لهذا الراكب الشاب بالبراعة والمقدرة الفائقة ...

على أن المدة القصيره التى مكثها الراكب الشاب بيننا لم تكن كافية للحكم على اماناته واخلاصه ولكنى من ناحيتى اعتقد انه من خيرة الراكبين من هذه الناحية وليس أدل على ذلك من تفانيه لكل المدربين على السواء . . . !

***

ولم يبق الكلام على الراكبين الضيوف الا الراكب « اندريا » وهو راكب من راكبي الدرجة الثانيه وان كان على وشك ان يخطو للدرجة الاولى . ركب هذا الراكب فى مدة الصيف ٣٧ مرة جاء رابحا فيها ٥ مرات وبين الاوائل عشر مرات وهى نسبة متوسطة لا بأس بها.

ولعل ميزه هذا الراكب هي تقديره لقوة (وظروف) الخيول التي يجري معه فى شوط واحد والاحتياط من معاكستها وقد تجلت هذه المقدرة فى سباق « دينار » وسباق « ابن العاص » فى ١٣ أغسطس فى مسافة ميل يوم ان ربح من « هجريس وكرى » بطولين . . !

ولكن « لاندريا » عيبا كبيرا هو انه كثيرا ما يربح بمسافات كبيرة أي Easily وفى ذلك مالا يخفى على الهاوى القديم من العيب وهو أنه يدل دلالة واضحة على ضعف ثقة هذا الراكب بنفسه وخوفه من المنافسة فى « الفنش » علاوة على الضرر الذى قد يلحق الجواد الذى يركبه من زيادة ميزانه زيادة تعوقه من الربح فى الأشواط المقبلة . . !



بين دخان الشاي .. والسجائر

وقد أصبحنا نعتقد أن الازمة بعدما استحكمت حلقاتها كما تستحكم حلقات سحب الدخان فى صالون ينتشر به هياج الاعصاب — أصبحنا نعتقد أن تلك الازمة تشجع الآن على الزواج باعتبار أنه يوفر نفقات الجلوس على القهوة والعشاء فى دكاكين السادويتش ورسم الاشتراك مع اللجان المؤلفة دائما من الشبان لاعطاء مخلوقات الله السائرات على الرصيف (نمراً) مختلفة عن جمال الوجه والقامة . .

وقد نشرنا فى الاسبوع الماضى خبرا واحدا عن زواج شاب من شبان الطبقة الراقية الذين انتهوا الى تفضيل الزواج بعد أن أضاف الحلاق الى قيمة اشتراكه الشهري ثمن الصبغة التي يستعملها لستر الشعرات البيض التى شاعت فى رأس الوجيه ، ولكننا فى هذا الاسبوع ننشر ثلاثة أخبار كلها عن عمليات تكملة النصف الآخر المنشود

فالزميل الاستاذ محمد عبد القادر حمزة نجل استاذنا الكبير عبد القادر حمزه صاحب البلاغ توكل على الله بعد أن عهد اليه بتحرير صحيفة السينما فى البلاغ وبعد أن عمل مقصه اليومى فى وجوه وأجسام مارلين ديتريش وسيلفيا سيدني ودولوريس دلريو — توكل على الله وأكمل نصفه الآخر بزواجه من احدي قريباته . . . وقام محل الحلة بتقديم أصناف الديوك الرومى . . المحشية والفارغة والكنافة أم فستق ولوز وبلوظة البرتقال والماعة . . مما يتحدث عنه المدعوون الذين لم نكن منهم . . . والحمد لله

والزميل محمد احمد شكري الذى مزق روبه الاسود والتحق بخدمة وزارة الداخلية فى احدى وظائفها بمركز قويسنا . . استشار شيخ الخفر ونائب العمدة فأشارا عليه بالزواج من بنت الحلال . . . وكانت بنت الحلال هي كريمة حضرة عبد الحميد حسني مأمور مركز تلا . . والزميل شكري من حقه أن ننشر خبر زواجه فى هذه الصحيفة باعتبار انه كان فى أول كل شهر يقوم بعملية كوي بدلته وطربوشه ومسح حذائه ويشترى علبة (لاكى استريك) ثم يغامر بسبعه قروش صاغ ثمن قطعة (جلاس) يلتهمها وهو جالس فى تيراس فندق الكونتننتال :

والشاب محفوظ رشوان نجل سعادة وكيل الداخلية السابق أيضا أحس بأن نصف دينه ضائع فزوج ابنة عمه ليكمله مع أنه لا يزال يتم دراسته ويتلق فى كل أسبوع خصم كام نمرة من نمر السلوك . .

***

حتى الراقصة بهية أمير تريد أن تشب وترتفع لنذكر أخبارها فى هذه الصحيفة . لا لشيء . الا لأنها جلست فى (لوج) ودخنت علبة سجائر (ديمترينو) من أبو سبعة صاغ ! أما اللوج الذى تصدرته الراقصة الخنطية اللون مع بعض هواة الرقص البلدى من الأعيان فقد كان فى الحفلة التى مثل فيها احمد علام وزينب صدقي قصة (مجنون ليلي) بمسرح رمسيس . . وكان الفصل الثالث والقصة تسير على كتفى علام وزينب بنجاح حاد قابله الجمهور بتقدير عميق . . وخلا المسرح لزينب فى نهاية الفصل فأخذت تناجى قيس . . وكان بين المتفرجين رجل مرح أراد أن يبدى اعجابه بتمثيل زينب بألفاظ عدها الجمهور اعتداء عليه .. ولم تستطع زينب أن تستمر فى القاء دورها فسكتت وكتفت ذراعيها ووقفت تستمع الى صياح المتفرج المرح . . وهاج الجمهور . . وأراد عسكري البوليس أن يخرجه ولكنه قاوم فأشار الدكتور محجوب ثابت على البطل العالمى الشاب السيد نصير أن يساعد فى اخراجه وعندئذ التفتت بهية الي من حولها وقالت

— اتمعن احنه ياحسرة . . . اذا ما كانتش الصالة هايصه وزايطة واحنا بنرقص . . يقولوا الرقاصة سقطت . . ! أنا حارجع أمثل عشان الناس تيجى تتفرج على عائلاتى . .

وعائلاتي هذه تسأل عنها الشلة التى كانت تشاهد مجنون ليلى مع الراقصة . .

ساعة الجهـــاد آذنت * منافسة خطيرة للاجانب

اليوم نهتف ونهلل ترحيبا بنهضة

السـينما المصرية

الشباب المصري يتضافر لدخول المضمار

مشروع الاستاذ يوسف وهبي الجديد

افتتاح سينما وهبى الشتوى

دار فخمة تسع الف وخمسماية شخص بنيت على أحدث طراز لمنافسة

الدور الاجنبيـــة

أيها المصرى ... ان كنت حقا مخلصا لبلادك عضد دور

السـينما المصرية

الكتب والصحف والنـــــــــــاس

لونورمان أصله مصرى — جرانجوار وشهوات الطبقة الارستوقراطية فى مصر — تجار العقائد ضد الشعب أخبار أدبية سريعة

ولعلني لست فى حاجة الى تقديم الكاتب المسرحى الفرنسى المعروف هـ . ر . لونورمان الذي لخص له محرر (الجامعة) عددا كبيرا من قصصه المسرحية التى نالت نجاحاً هائلا على مسارح باريس وبروكسل وجنيف وترجمت الي معظم لغات العالم الحية . . . حتى اللغة العربية ! . ومن بين تلك القصص التى لخصت ونشرت فى مجلة (كل شيء) ثم احتواها كتاب (المسرح الجديد) قصص (انما الحياة حلم) و (السن الحمراء) و (الجبان) وفى هذه القصص كلها حاول لونورمان أن يبسط بعض النظريات الجديدة فى علم النفس على خشبة المسرح فوفق توفيقا هائلا . ويحق أن أذكر أنه خالق المسرح (الفرويدست) نسبة الى العالم النفسى المعروف (فرويد)

ولعل من أغرب ما أرويه هنا لقراء هذه الصحيفة بمناسبة تحدث الصحف الادبية فى فرنسا عن احدى مسرحيات لونورمان الجديدة أن ذلك الكاتب الذى يكتب بالفرنسية وجمهوره فرنسي وينال أعظم التقدير من النقاد الفرنسيين انما هو مصرى . . . وقد أخبرنى بذلك أحد أساتذة الأدب الفرنسى فى القاهرة . ولما أبديت دهشتى من ذلك ذكر لى بأن لونورمان يتعمد فى كل قصة أن يذكر مصر . . . أو الشرق . . . ولو من بعيد . . . وأن أحدا الى الآن لا يعرف اسمه الأول . . . فهو يرمز اليه دائما بالحرفين هـ . ر . ! دون أن يعرف النقاد سر هذين الحرفين وأكد لى أن لونورمان يقرأ العربية ويكتبها . . وأن المدقق فى ملامح وجهه يسهل عليه الاقتناع بجنسيته ولكن . . . هل ولد لونورمان فى مصر . . أم أنه مصرى بالانتساب الى أب مصرى أو أم المصرية ؟

هذا ما لا اعرفه الى الآن . . . ولو أنى أميل الى الاعتقاد الي الرأى الثانى . لانني أعرف أنه أخرج الى الآن أكثر من خمس عشرة قصـــة مسرحية . . وهو مقيم فى فرنسا وهذا عمر كامل . . . ! انى أشعر بفخر . . . لست أدرى لماذا ؟

من بين الصحف الأدبية الأسبوعية التى تصدر فى باريس صحيفة فى حجم الصحف اليومية المصرية تسمى (جرانجوار) يعرفها هواة الاطلاع على الاتجاهات الأدبية فى فرنسا والعالم . وقد نشرت (جرانجوار) فى الصفحة الأولى من عددها الأخير اعلانا عن سلسلة مقالات سوف تبدأ فى نشرها ابتداء من العدد القادم عنوانها (ليالى مصرية Nuits d'Egypte لمراسلها الأستاذ ب مونشوسن وقد ذكرت عن تلك السلسلة الشيقة أن مراسلها أراد بنشرها ان (احدي بلاد العالم الأخيرة التى تجتمع فيها كل شتاء طبقة مختلطة الأجناس من الارستوقراطية لتتذوق فيها — من غير قيد ولا حد — كل أنواع الشهوات . وهذا هو أول ريبورتاج يصف فى غير تحيز ! مظاهر الترف والشهوات والملذات التى تنغمس فيها طبقة ممتازة) .

هكذا نشرت (جرانجوار) ولست أدري ماذا سوف يكون موقف ادارة الأمن العام من عددها القادم .. ولكننى أدرى أن تلك الادارة سمحت بدخول جميع الأعداد التى صدرت من جريدة (بارى سوار) والتى نشر فيها الاديب المهرج الفرنسى فرانسيس جاركو سلسلة مقالات عن القاهرة وصف فيها أحط نقط للومسات .. وأكد أن سيدة مصرية — عينها بالاسم ولا أريد هنا أن أذكره لأنه اسم سيدة من أسرة كريمة معروفة — قد دابت فى غرام قدميه ..

أيها الشاب المصرى

تذكر دائما أن الامتيازات الاجنبية قد وقعت تركيا على معاهداتها ولم توقع مصر

وأن تلك الامتيازات قد لفت أغلالها حول عنقك كتركة من تركات الحكم التركى

وأن تركيا كسرت تلك الاغلال . . . وتحررت منها . . .

ومع ذلك ظلت مصر ترسف تحتها

وأن مبادىء القانون الدولى لا تقر بقاء تلك الامتيازات لأنها يعطى الاجنبى حقوقاً أكثر مما تعطى المصرى

الامتيازات الاجنبية فى مصر باطلة بطلانا أصليا وعزيمة الجيل الجديد من الشباب المصري كفيله بالغائها

وكانت تقتحم باب غرفته كل مساء في فندق سميراميس .. !

سمحت ادارة الامن العام بدخول اعداد (باري سوار) الى مصر .. واغلب الظن انها تسمح بدخول أعداد (جرانجوار) ... التي يصف فيها مراسلها (شهوات الارستوقراطية المصرية) !

***

ومادمنا فى معرض الكلام عن الصحف الاجنبية التى يسمح بدخولها او يمنع دخولها لاعتبارات خاصة فيجب أن نشير الى العدد الخاص الذى اصدرته مجلة (كرابويو) الفرنسية عن (تجار المدافع ضد الشعب) وهو عدد يتسق مع الروح التى اختطتها تلك المجلة لنفسها من القيام بتحريات خاصة عن مواضيع معينة واصدار اعداد خاصة بذلك ...

وقد حدث فى العام الماضي أن اصدرت (كرابويو) عددا خاصا عن انجلترا ... وزينته بصور عديدة وكشفت فيه عن فضائح للمدينة الانجليزية .. وكان من بين الصور التى نشرت مجموعة من حديقة (هايدبارك) وحللت الخلق الانجليزى تحليلا دقيقا فاضحا ... ولم يكد العدد يصل الى مصر حتى صدر الامر بمصادرته .. لان فيه ما يخيب الفكرة الحسنة التى تلقاها الجيل الجديد عن المدنية الانجليزية. وعن الخلق الانجليزي أما (شهوات الارستوقراطية المصريه) فشيء آخر !

***

هناك طائفة من الكتاب الفرنسيين معروفون في مصر .. تماما .. كالكتاب المصريين وسوف لا يألو محرر هذا الباب جهدا فى أن يمد قراءه باخبار أولئك الكتاب وحركاتهم الأدبية فقد اخرج اندريه موروا الكاتب الذى زار مصر فى العام الماضى ونزل فى فندق شبرد وحاضر عن القصة كتابا جديدا اسماه (معامل امريكية)

واصدر مارسيل بريفو الكاتب الذى شبعت (السياسة اليومية والاسبوعية) ترجمة فى قصصه القصيرة قصة جديدة اسماها (مدموازيل جوفر)

وأصدر المؤلف الانجليزى المسرحى جون جالسورثي مؤلف القصة التى اتهم الأديب محمد على حماد الأستاذ ابراهيم عبد القادر المازني أنه اقتبس منها قصته المسرحية (غريزة المرأة) — قصة جديدة عنوانها (القرد الابيض) وترجمت تلك القصة الى الفرنسية أخيرا. وجالسورثي من الكتاب الذين نالوا جائزة نوبل سنة ١٩٣٢ وأصدر الناقد المسرحى الفرنسى المعروف (أدمون سى) الذي يقرأ متتبعو ملحق (اللوستراسيون) المسرحي كثيرا من أبحاثه النقدية كتابا جديدا عن المسرح أسماه (الحركة المسرحية فى ١٩٣٢ — ١٩٣٣)

وحى الرمال

؟ ؟ ؟

المرشال بالبو يعتزم رحله جوية حول العالم دون توقف في ٤٨ ساعة !

لاشك أن المرشال أيتالوا بالبو قائد الرحلة الجوية التى قامت بها مجموعة الطيارات الايطالية عبر المحيط رجل واسع الخيال الى درجة كبيرة وها هو الآن يزمع القيام برحلة كأنها قطعة من روايات جول فرن اذ يقال أنه قد اعتزم أن يطير حول العالم فى يومين اثنين فى أربع طيارات قوة ٥٠٠ حصان تطير بمعدل ٦٠٠ ميل فى الساعة !

ويقول الذين أشاعوا هذا الخبر أن بالبو قد اقترح هذه الرحلة على موسوليني وعرض عليه أن يقوم من روما فيقطع ٢٥٠٠٠ ميل قبل أن يصلها ثانية دون أن يمس الارض على أن تقف ثلاثة مناطيد فى الطريق حول العالم لتكون بمثابة مأوى مؤقت للطيارات !

وسيقوم المارشال بهذه الرحلة ومعه نخبة من أشجع وأمهر الطيارين الذين رافقوه في رحلته عبر المحيط وستكون الطيارات صغيرة ولكنها مجهزة بأجهزة قوية للراديو وكميات من الاكسيجين المضغوط وآلات للتدفئة بالكهرباء.

أما طريق الرحلة فسيكون فوق البحر الابيض الى افريقيا والجزائر والصحراء الكبري ووسط افريقيا حتى المحيط الاطلنطيق الجنوبي وهم فى ذلك لا يشعرون بمضايقة من الجو لأنهم يطيرون على علو ٤٠٠٠٠ قدم فى طياراتهم الدافئة المغلقة دون أن يروا أرضا ولا ماء وانما يعتمدون على بوصلة خاصة فى اندفاعهم بسرعة ٨ أميال فى الدقيقة بين طبقات الجو العالية حيث لا تمس أية حادثة مهما صغرت لأى جهاز الا موت سريع محقق .

ولا يزالون فى طيرانهم السريع مدة عشرة ساعات حتى يدركون المنطاد الأول فوق البرازيل فيستريحون مدة يبدأون بعدها المرحلة الثانية . والذى أوحى الى المرشال بالبو فكرة المنطاد زيارته لأمريكا حيث شاهد المنطاد الهائل (ماكون) الذى انفتح أثناء طيرانه باب أسفله انزلقت منه أربعة طيارات واحدة بعد الأخرى قامت بعدة حركات بهلوانية ثم طارت تحت المنطاد كل بدورها

المارشال بالبو

بينما آلة خاصة ترفعها الى مكانها الأصلي وقد سر بالبو لهذه العملية الناجحة واعتزم أن يجعلها أساس رحلته .

وحالما ترتفع الطيارات الى داخل المنطاد يتسلمها المهندسون فيفحصون آلاتها بكل دقة واعتناء. والمنطاد فى ذلك لا ينقطع عن سيره لتكون الرحلة (دون توقف) حتى اذا استراح الطيارون وطياراتهم مدة ساعتين بدأوا رحلتهم مرة أخرى فيرتفعون الى طبقة الجو العالية ويعاودون سرعتهم الهائلة فوق البرازيل وبوليفيا وشيلي حتى المحيط الهادى الى حيث ينتظرهم المنطاد الثانى فوق ارخبيل بولينيزيا .

وبعد استراحة ساعتين يشرعون للمرة الثانية فى رحلتهم الى حيث ينتظرهم المنطاد الثالث فوق الصين .

وتبدأ بعد ذلك المرحلة الرابعة والأخيرة فوق منغوليا وسيبريا وروسيا والأوكرين ورومانيا والمجر الى روما .

هذا هو الطريق الذى لو اتبعته الطيارات الأربعة وسار كل شئ وفق ماقرره المارشال بالبو فانها تعود بعد ثمانية واربعين ساعة الى روما لأن كل مرحلة لو ساروا بسرعة ٦٠٠ ميل فى الساعة ستأخذ منهم عشر ساعات كما أنهم سيستريحون ثلاث مرات كل منها ساعتان فيعودون بذلك الى روما بعد يومين تقريبا من قيامهم .. ولكن هل يتحقق هذا الأمل ! ؟

جريتا جاربو

بقلم سكرتيرها الخاص
سفن - هوجو برج

غرامها الواحد الرائع ... جون جلبرت

ليس هذا فى الواقع تاريخاً لحياة جاربو وانما اولة رجل عرفها لأن يزيح ستار الغموض الذى وط هذه الشخصية العظيمة.. لقد كتب كثيرون من حياتها فى هوليوود ولكننى كتب كرجل عرفها.. وربما كنت أعرفها حسن من ستيلر لأنه كان استاذها وأحسن من لبرت لأنه كان يعشقها

وأننى اؤمن تماما أن جون لبرت هو الرجل الوحيد الذى ستطاع الوصول الى مناهل العاطفة عميقة التى فى صدر جاربو .. لقد حبته بصدق واخلاص كما هو كذلك وقد رأيتهما معا مرات كثيرة وأنا أعرف الحب وآثاره لهذا استطعت أن اؤكد أن جاربو وجلبرت كانا يتبادلان حبا عميقا وأن هذا الحب لما أن آلم جاربو تنازلت عنه

جريتا.. احذري

ولكن دعونى أشرح لكم لأمر تماما فانه لم تكن هناك كرة زواج بالمرة فى رأس جاربو وانما هي رأت فى قبلات جلبرت بين أحضانه ما يوقظ نفسها كانت كطفل صغير فى سعادتها حتى ذا عرفت الألم فى الحب تركته فضلة هدوء حياتها المعتادة عن عواصف الحب وثوراته .

لقد دربها ستيلر ، لا من الوجهة الفنية وحدها وانما أفهمها كل ما فى الحياة وكثيرا ما كان يقول لها « جاربو ! قد يسر الانسان عندما يتذوق الحياة ، ولكن احذرى فلا تدعها تؤلمك ولاتفسد نفسك »

وقد حاولت جاربو فى مبدأ الامر أن تخفى غرامها عن ستيلر ولكننى واثق أن ستيلر كان قد أدرك الامر منذ لحظته الاولى وأنه كان يضحك فى سره وهو يرى ربيبته تلك الحمامة الوديعة تجرب اجنحتها فى جو الحياة ولكنه كان أعمق نفسا وأنبل خلقا وأكثر ترفعا من أن يظهر لها غيرته وأن كانت عيناه الحادتان قد اخترقتا الستر الذي كانت جاربو تحوط به غرامها

وقد بدأ الغرام بين جاربو وجلبرت بعد تلك



هل هنا لك من يشك فى أن هذه عاطفة حقة لا أثر للتمثيل فيها ؟



كلاهما متيم بالآخر فهل يعود هذا الغرام الآن

للمواقف الغرامية الرائعة في رواية (أنا كاريفينا) التى جمعتهما معاً للمرة الاولى . . لم تكد تبدأ الرواية وتتوالى هذه المواقف حتى امتلأ الستوديو بالهمس ، حتى مدير الرواية كان مندهشا لتلك العاطفة القوية والاحساس العميق الذى كانت جاربو تظهره فى عناقها وقبلاتها وقد قال لى ذات يوم « لو ان جلبرت استطاع أن يحتمل هذا دون أن يقع فى غرامها فانه ليس بجلبرت الذى أعرفه ! »

غرام جنوني

ولو أن رجلا اقل من جلبرت حساسية وخيالا لما استطاع أن يقاوم جاربو فكلما تقدمت الرواية ازدادت مواقفها روعة وحقيقة وكاد المدير أدى جولدنج أن يجن فرحا بذلك فقد أدرك السر وعمل على تشجيعه

وكثيرا ما كان عناقهما يطول حتى بعد أن يصدر المدير أمره بقطع التصوير فتظل بين ذاعيه وقد تماسكت شفتاهما بعد أن تصمت الكاميرات مما كان يثير التسلية بين العمال المشاهدين

ولما كان لغرامها هذه الحرارة الطبيعية فلم يحدث أبدا أن صور لهما موقف مرتين ولو أنهما كانا يتمنيان دون شك لو أنها صورت عشرات المرات !

ويظهر أن جاربو وجلبرت لم يكن يهمهما أن يكتشف أمر هذا الغرام الا أن جريتا عندما كانت تبتعد عن ذراعى جلبرت كانت ترددوهى مهمومة حزينة «ماعسى أن يقول عنى ستيلر يابورج ؟ ماعساه يظن فى ؟ » حتى اذا نوديت لموقف غرامي آخر نسيت ذلك الخوف وسرعت الى ذراعى جون

جاربو فى المجتمعات

ولم تكن جريتا قد اختلطت حتى ذلك الوقت بالناس فبدأت تفعل ذلك مع جلبرت وكانت هى لازالت تعيش فى فندق ميرامار وكان عند جلبرت فى بيته حوض للسباحة فكانت تقضى الساعات الطوال فى ذلك الحوض وتحت أشعة الشمس وقد أعد لها جلبرت فى بيته غرفة خاصة



جاربو وجلبرت فى احدى رواياتهما

لتبدل ملابسها كلما ترددت على الحوض للسباحة وقد أصبحت جريتا فى ذلك العهد فتاة أخرى فكانت تغني وتضحك وترقص كطالبة صغيرة وكانت تسألني « ماذا تظن فى الامر يابورج ؟ » وكنت أجيبها « أظن من المناسب لك أن تلعبي وتضحكي مع من هم فى سنك »

ولما كانت تتواعد مع جلبرت كانت تقول لى « بورج ! يجب عليك أن تجد عذرا تبديه لستيلر لانني على موعد مع جلبرت الليلة » ولما كنت اقترح عليها أن تدعى أمام ستيلر أنها ستتأخر بالاستوديو لاعادة بعض المواقف كانت تقول كلا ! هذه حيلة مكشوفة ، ولكن ماذا لو عرف الحقيقة ؟ يجب أن احتفظ بموعدى مهما كانت النتيجة ! »

وأنني أذكر ذات مساء، وقد اندفعت فجأة عن مقعدها وبدأت تخلع ملابس التمثيل وترتدى ملابس النزهة أمام عيني وهى تصيح بى « اغمض عينيك يابورج ! » فاجبتها وأنا خجل « كيف لى أن أغمض عينى وأمامى هذا الجمال ؟ ألست رجلا ؟ ! » وكانت تجيبنى مشاكسة « أنني لا أعدك كذلك يابورج ! » واتصلت بعد ذلك بستيلر وأفهمته أنها قد تأخرت لاعادة بعض المناظر فتأوه وقفل التليفون

هيرن) ما ارتسم على وجهها والوضع الذي تخذته فيفتتن به ولا يزال بها حتى تخلع ثيابها تقف أمامه كأنموذج

وهنا نرى عملا متقنا من التصور فاذ نشاهد الازار ينسدل عن كتفيها العاريين دلالة على عراها تنتقل بنا الكاميرا فجأة الى رسمها عارية على اللوحة فنرى ليلى فى جسم فاتن مغر وقد فتح صدرها وارتفع وجهها الى السماء

يتم الحفار عمله المبدئي لهذا المساء وتختفي هي ترتدى ملابسها وعندها يدخل البارون فون مرزباخ صديق الحفار واهم زبائنه فيذهله جمال الرسم حتى اذا رأى ليلى نفسها لم يخف اعجابه بها

وتتكرر زيارات ليلى لرتشارد حتى يتم التمثال وفى كل هذا ينقلنا المصور بين كتفي مارلين العاريين وبين التمثال الفاتن الصارخ من كل نواحيه الذي كان يشع بما يسمونه (Sex - Appeal)

تكتشف العمة هروب ليلى المسائى فتضربها ولكنها لا تنقطع عن زيارة رتشارد الذى جن بها كما جنت به والذى تذوقت بين ذراعيه اشهى قبلات تمتعت بها فى حياتها الهادئة .

يصر البارون على ان يحصل على ليلى فيتفاهم مع رتشارد الذي يعترف له أنه يحبها حقا ولكن يضايقه منها فكرة الزواج والاطفال التى تتمناها بينما هو يريدها أمامه وحيا لم يصادفه من قبل .

هنا يبين له البارون انانية ذلك الحب ويقنعه بان يتنازل عنها له وهو الغنى العجوز سيجعل منها زوجة راقية جذابة .

يضحى رتشارد بحبه وبحيلة تشترك فيها العمة تصطدم ليلى بان رتشارد قد هجرها وذهب الي ايطاليا لأنه لا يستطيع الزواج منها ويغريها البارون حتى تقبل الزواج منه وهو يقول لها أن ذلك الزواج سيمهد لها الانتقام من رتشارد الذى لم يرها من مقامه !

تصبح ليلى البارونة فون مرزباخ وهنالك في القصر مديرة لشؤونه كانت تحب البارون وتتمنى لو اختارها لزواجه فتأكل قلبها الغيرة وتلزم منذ البداية أن تدفع بليلى الي هاوية من العار .

فى القصر شاب اخصائى بالزراعة (هاردى آلبريت) تقنعه المديرة أن ليلى تحبه كما تقنع البارون ان زوجته فى حاجة الي دروس فى ركوب الخيل وليس اقدر على ذلك من هذا الشاب الذى يحاول وقد اختليا فى الغابة المجاورة ان يقبلها فتضربه ليلى بالسوط .

بعد اشهر قليلة يقيم البارون حفلة ساهرة يدعو اليها رتشارد وعلى المائدة وقد ثمل يعترف بما كان من تنازل رتشارد عن ليلى اليه لانه لم يكن يفكر فى الزواج منها !

تصعق ليلى لوقع هذا الخبر وتفر الى الحديقة فيتبعها رتشارد ولكنها تقصيه عنها وتخبره انها تحب شابا آخرا ستذهب اليه ثم تندفع الى كوخ الشاب وتقدم اليه جسدها وبينما هو يحملها الى مخدع ينقلب مصباح لا يلحظانه وبعد دقائق تشتعل النار فى الكوخ وعندما يجتمع كل من فى القصر يخرج الشاب من بين النيران وقد حملها على ذراعيه .

تأمرها المديرة ان تغادر القصر حالا قبل أن يقتلها زوجها بعد ان فضحته كذلك امام الجميع فترحل .

ويبحث رتشارد بعد ذلك عنها عبثا حتى يدخل حانة راقية فيراها سكرى بين رجلين فيصطحبها الى معمله بعد اغراء وهنا لك تهزأ منه لحظة وتعده أن تقضى الليلة فقط بين احضانه حتى اذا ذكرها بنشيد الاناشيد دمعت عيناها واندفعت فجأة بمطرقة تحطم التمثال الذى جاب اليها الشقاء وترتمي بين ذراعيه .

القصة كما ترون ليست بالممتازة بل هى فكرة عادية مطروقة ولاشك أنه اذا ظلت الشركة تمنح مارلين روايات بهذا الضعف لقضى عليها .

لقد اظهر فون شترنبرج ساقيها منذ (الملاك الازرق) وظل كذلك حتى لم تعد مارلين تعرف باهم من ساقيها وها هو روبين ماموليان لم يكتف بالساقين بل بين لنا الجسم كله فلم يترك مجالا لأكثر من هذا ولكن هل نذهب لنشاهد مارلين المرأة ذات الجسم أم مارلين الفنانة القديرة ؟ لقد شبعنا من جسمها ولم تعد الشركة تستطيع أن تستغله طويلا فهل يتفقون مستقبل مارلين ويخفون الجسم المغرى ليبدون لنا الفنانة الحقة أم يصر ماموليان على ما أصر عليه شترنبرج فتكون فى ذلك نهاية مارلين ؟

فى الاسبوع القادم

تضحية

هذه هى الرواية الاولى التى سنشاهد فيها النجمة الجديدة كاثارين هيبرن وهى ممثلة كاد يجمع نقاد العالم أجمع على انها ذات مستقبل عظيم قريب وانها قد قطعت فى سبيل الوصول الى هذه النهاية المشرفة شوطا كبيراً .

موضوع القصة معقول مبتكر ويشترك مع كاثارين الممثل الكبير جون باريمور وممثلة جديدة هى الأخرى ، بيلى بيرك وهى زوجة المرحوم فلورنس زيجفيلد اكبر مخرج استعراضي عرفه العالم . انصح بمشاهدة هذه الرواية وبصفة خاصة من أجل كاثارين وبيلى بيرك .

مصيبة ناعمة :

هذا هو الفلم الاول الذي تقدمه سينما تريومف لجورج آرلس الذى أعدت له هذا العام ثلاثة افلام قوية وهذا الشريط يتساوى فى الجودة مع أحسن الافلام التى سبقته وانصح محبي آرلس الا يفوتهم .

فرا دياولو — اخ الشيطان

أحسن شريط اشترك فيه لورل وهاردى بل هو الشريط الوحيد الذى مدحه ناقد جريدة (كانديد) الفرنسية وهو الذى قسا فى نقده على أهم أفلام اميركا .

يشتركا معهما المغنى دينيس كنج الذي عرفناه فى (الملك المتشرد) والنجمة الفاتنة تلماتود .

أنت في هم وأنا في هم

ف . ه .

بلغت الزميل شكري اعجابك بقصة (عاطفة منسية) .. وأشكر لك اعجابك بالجامعة في عهدها الجديد .. أما قصتك فقد قرأتها . انها تبشر بمستقبل حسن ولو أن فيها مظاهرة من الأغلاط النحوية والتركيبات العربية الغريبة !

أكون سعيدا على الدوام بسماع ملاحظاتك على تحرير (الجامعة) وخصوصا اذا كان في مساء يومي الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع ..

ع . س .

لا أكتمك ياسيدتي انني احترت وأنا أستعد للاجابة على سؤالك ! تقولين لي أن وجهك يدل على أنك (غير مدردحة) وتسألينني عما اذا ذلك الوجه ينقلب الى وجه مدردح اذا تدردحت ؟ وأنا لا أعرف ماذا تقصدين بالمدردحة . ولكنني أعرف أنني أكون غبيا لو صدقت أنك .. انت التي تسألين هذا السؤال — غير مدردحة ؟

من هي المدردحة اذن ياسيدتي ؟

محمد بدر الدين خليل — الاسكندرية

أقسم لك ياصديقي أنني خجل من مشكلة طلب صورتي . . فقد اعتذرت لبعض من طلبها ووعدت البعض الآخر بارسالها . . ومع ذلك لم أف بذلك الوعد لأني لا أملك صورة . . لي . . فكل صوري موزعة على الزملاء أصحاب الصحف والمجلات الذين أرسلت اليهم بمناسبة ظهور بعض كتبي مع أنهم آخر من يفكر في طلبها أو الاحتفاظ بها . . وثق أن صوري تلك منثورة الآن تحت أرجل المكاتب الخشبية المتواضعة .. في ادارات الصحف .. أو في أركان محلات (الزنكوجراف) .

ولكنني مع ذلك أشكرك وأؤكد لك هذه المرة صادقا أنني قمت بعمل صورة جديدة .. وأنني سوف أرسلها لك .. ولغيرك من الأصدقاء المسرفين في حسن الظن .. بشكلي !

عبد المنعم عدوم — مصر

لا .. لا توجد كتب عربية تحتوى على ترجمة كاملة لأشهر القصص المسرحية التي لخصت في (كل شيء) ولا ينتظر أن توجد تلك المجموعة قريبا لأن أكره الأشياء على القارىء المصرى هو تلاوة قصة مسرحية بنصها . . وبمحاوراتها ومناقشاتها .

مصطفى لطفي — مصر

لا أظن أن وزارة المعارف ستقيم مباراة للتأليف المسرحي هذا العام فقد قوبلت قرارات لجنة المباراة في العام الماضي بحملة قوية ، خصوصا بعد أن سقطت القصة التي نالت الجائزة بعد تمثيلها وهي قصة (سميرة) . .

أما قصة (فاطمه) فانني لم أقدمها الى اللجنة لأنني لم أقر مطلقا القاعدة التي أرادت اللجنة أن يحترمها المؤلفون وهي جعل الحوار باللغة العربية .. حتى ولو كان بين المعلم دبشة الجزار وبهية أمير الراقصة !

رشاد محمد المنباوى — المنصورة

لماذا أحزن وأنت تثني على فتح باب (الريبورتاج) القضائي الجديد في (الجامعة) وتثني في حرارة على العدد ٧٩ . . . ؟ هل تظن أن انتقادك لباب (بريد الاقطار الشقيقة) يحزن ! لا تظن ذلك قط يا صديقي . . . وأشكر لك (سلامك واخلاصك الى أسرة الجامعة)

جورج طنيوس

من قال لك أن الاديب حسين زكي توفيق والآنسة ناهد محمد فهمي من الادباء المشهورين الذين يشهد لهم بطول الباع في الكتابة والتأليف ان الاول لا يزال طالبا في كلية الطب والثانية أديبة ناشئة وان كان للجامعة فخر تقديمهما الى الاوساط الأدبية فانهما لايدعيان لنفسيهما ما تدعيه أنت لهما لتحاول بعد ذلك أن تبدي دهشتك من أن (يترجم) المشهود لهما بطول الباع شعرا منثورا ولا يؤلفانه . . . ولتحاول أنت بعد ذلك نبذ الترجمة والتأليف . . . !

انني أفضل ياسيدي أن يظل الاديب حسين والآنسة ناهد ناشئين غير مشهود لهما بطول (الباع) أو طول اللسان وأن يقرأ الناس عن طريقهما شعر تاجور وردوم وشيلي على أن يؤلفا مثلك فلا يقرأ لهما أحد . . ؟

حلمي المنذراوى — جمرك المحمودية

تجد قائمة بأسماء كتبي كلها في آخر صفحة من كتاب (في البيت والشارع) الذي أصدرته في الشتاء الماضي وستجد هذه القائمة في آخر صفحة أيضا من كتاب (٨ يوليو) عند ظهوره في الشهر القادم !

ثابت توفيق — طالب طب

ثق — وأرجو أن تدع زملاءك وزملائي طلبة الطب يثقون معك — أنني لم أقصد مطلقا بنشر قصتي (احفظ ودادي وأنا أشيلك على عيني) المساس بطلبة الطب . والدليل على ذلك انني جعلت بطل القصة الرئيسية في كتاب (٨ يوليو) شابا من طلبة الحقوق يحيي حياة ألعن من حياة حماد بطل (احفظ ودادي) !

ان الناحية الشخصية الخاصة من حياة الطلبة ملكهم هم وهم لا يحاسبون عليها . . . الى حد كبير . . . ولكن هذا لا يمنع أن تكون تلك الحياة اللذيذة الطلقة مادة دسمة لتفكير القصصي . !

رسل الى ماتشاء من القصص .. وأنا اقترح عليك
منذ اليوم أن تثأر لى من طلبة الحقوق !

براهيم رشدى هلول — التجارة العليا :

اشكرك .. ارجو أن تنقب لى عن مواضع
النقد فى (الجامعة) غير خلوها احيانا من قصتى
كما انى انتظر رأيك فى القضاء المصرى عند ظهوره
فى ٤ نوفمبر باذن الله .

حسين السيد الابيارى — كاتب حسابات مجلس
محلى الدلنجات

حاضر .. بمجرد الانتهاء من اخراج الصور
سأرسل لك احداها مع شكرى العميق ..

ابراهيم مصطفى غنام — مدرسة شبرا الثانوية

الباب الذى تفضلت باقتراح انشائه فى (الجامعة)
موجود فى معظم المجلات الأخرى فلا داعى
لايجاده فى مجلة عرفت بأن لها طابعا خاصا . واشكرك

دكتور

محرر صفحة سباق الخيل لم يذكر للاسف
أن الجوكي « روكيتي » تعاقد فعلا لمدة سنة مع
مدام بيتى كما تقول ولكنه قال بالنص « تدور
اشاعة غريبة الآن لا ندرى مبلغ صحتها . . . »
وعلى ذلك نري انك اخطأت فى نسبة خبر لمحرر
السباق لم يقل به

اما عن الجرح الذى فى خد الجوكي « سامبلات »
فان الزميل ناقد السباق يؤكد انها صحيحة وروايتك
انت هى التى لا نعلم مبلغ صحتها والدليل على ذلك أن
هذا الجرح حديث جدا لم نره على خد الراكب
« سامبلات » فى موسم سنة ١٩٣٠ أى فى آخر
مدة حضر فيها لمصر بل حدث فى السنة قبل الماضية
فقط بعد أن ترك ركوب (سباقات الحواجز)
بعدة سنين وقد عرف محررنا هذا الخبر من سامبلات
نفسه بعد أن قرأه فى التلغرافات عقب حدوثه
مباشرة . !

غـــــــرام فى الريف

قصة مصرية .. وقعية

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى

وكان سحر الريف متجمعا كله فى المكان الذى اخترته أنا وصديق عبدالمجيدلنزهتنا اليومية، فقد كنا نؤثر أن نخرج دائما الى ضواحى شبين الكوم، لنتمتع بالسكون السابغ، والطبيعة الوديعة الحنون التى تتفتح لها النفس، وتتحرر، وتشعرها - بأفقها الممتد، وألحانها الهامسة العجيبة - بنوع من الرهبة والايمان والخضوع..

وهناك.. فى بقعة لا تبعد عن المدينة كثيراً، كنا نجلس على حافة قنطرة حجرية ينحدر تحتها ماء ترعة ضيقة، يحمل فى لونه الداكن وحفيفه الخافت، واضطراده الدائم معنى حزيناً مقبضاً..

وعلى أحد جانبي تلك الترعة تقوم شجرة عتيقة قصيرة تتدلى فروعها فى الماء.. وكأنها ثكلى مهدمة تغذى نحيبها بهذا الأنين الحزين المتواتر الذى تهمس به الترعة الضيقة..

وفى يوم، بعد أن احتوانا المكان الشعرى الهادىء، لاحظت أن صديق ليس كعادته، فقد كان يحدق الى الأفق البعيد وهو يحتضن الشمس الدامية الغاربة.. تحديقاً ليس فيه إعجاب وانما فيه استغراق، وتفكير عميق، و.. حنين لاذع كانت تظهر آثاره فى فمه المفتوح، وعينيه التائهين، والظلال الغريبة التى انبسطت على جبينه العريض ذى الغضون الكثيرة الملتوية!

انها ذكريات بعيدة.. عزيزة تقفز لصديق عبد المجيد بلا شك.. ذكريات يثيرها السكون، وتبعثها عاصفة، قاهرة ملحة.. ولم أكن أعرف عن تفاصيل حياة صديق الخاصة شيئا.. وإن كنت أوقن أن هدوءه الذى يندر أن نعثر على مثله عندمن هم فى مثل سنه، وسهومه الطويل فى بعض الاحيان، وشغفه المجنون « بنداء المثل الأعلى ».. وغرامه الذى لا يحد بمسرحيات ابسن وشيكوف.. ونظريات ديستيوفسكى ومدى علاقتها بابحاث علم النفس الحديث. كنت أوقن أن كل هذا لا بد أن يطوي تحته شيئاً غريباً.. شاذاً فى حياة هذا الشخص..

ولم تكن علاقتى الوثيقة برغم قصر المدة التى تكونت فيها لتسمح لى بأن أفاتحه فى غير ما كنا نتحدث فيه من الموضوعات العامة، ولكنى هذه المرة - لما رأيته قد انتقل بتفكيره، واحساسه.. وكيانه الي جو آخر.. جو لا بد ان له طابعه الغريب وأثره فى نفسه.. صممت على أن أكتشف ناحية من حياته الخاصة تفسر لى هذا الشذوذ الذي ألاحظه فى كثير من الأحيان..

وفجأة سألته

— ايه ده ياسى عبد المجيد.. انت بتفكر فى ايه.. أنا ملاحظ انك مش زى عادتك النهارده؟

فانتبه صديقى.. وقد انتفض جسمه كأن قشعريرة تتمشى فى أوصاله، وقال وهو يتكلف الابتسام ويتنهد

— ما فيش حاجه يا طاهر.. ده تاريخ قديم.. قديم خالص!

وكأنه أدرك أن فى اجابته ما قد يجره الى التورط.. وزيد فى فضولى فعاد يقول.. وعلى شفتيه ابتسامة باهتة كنت الاحظها فى الظلام.. الذى بدأ ينشر جناحيه الذهبيين على المكان..

— أنا بس كانت عجباني الشمس وهيه مروحه.. منظر عجيب أوي يا طاهر.. مش كده..

فأجبته فى لهجة رقيقة كنت أحاول أن استدرجه بها.

— اسمع يا عبد المجيد.. متخبيش على.. أظن انه ما يبقاش بينا سر.. وان العلاقة اللى بينا متخلكش تكتم عنى حاجه.. قول اللى فى نفسك يمكن أساعدك برأيي ومشورتي.. شمس أيه ماديك بتشفها كل يوم..

وفعلا كان لهذا الكلام تأثير عليه.. فصمت فترة قصيرة عاد الى سحنته فيها مظهر الصرامة والحنين.. كأن جو «الموضوع» الذى سيحدثنى عنه قد انتقل اليه، وسيطر على أعصابه.. ثم أخذ يحدثنى فى صوت لست أدري هل كان راعشاً عميقاً، أو أن فكرة أنه سيحدثنى عن شىء له خطره هو الذى أوهمنى أن لصوته ذلك الطابع..

كان ذلك ياطاهر فى سنة ١٩٣٠، عقب نوالى شهادة الليسانس فى الآداب، وكنت أقيم مع أسرتى فى القاهرة.. القاهرة الصاخبة الضاجة التي تضيء أنوارها الى الفجر.. وأنت تعرف أى لون من ألوان الحياة يحياه شاب مثلى هناك، خرج من المدرسة حديثا وصدره يزخر بأعنف العواطف وأحرها، ورأسه يزخر بنظريات فرويد وأوجست كنت وديكارت وروسو.. ويحفظ شعر بودلير وموسيه!

كنت أحس أن كل ما فى القاهرة من لذائذ وعبث يجب أن أطويه فى قلبي طياً.. كنت ياصديق - ولا أكذبك - نهما الى أبعد حدود النهم، مغروراً الى أقصى ما يكون الغرور.. أري أن من حق هذا الشاب الفتى أن يرتوى وأن ينعم.. وأن يتمرد! لم تظهر رواية من روايات السينما الا وشاهدتها، وكنت كل مرة انتهى من مشاهدة قصة، وتترك بطلتها فى نفسي بنظراتها الصارخة النادية بأورع ما فى لغة العيون من نداء.. وبجسمها الرشيق الذى يفيض فتنة وتعبيرا ورشاقة.. أعمق الأثر.. كنت كلما شاهدت قصة سينمائية ذات بطلة من هذا النوع.. أخرج

تأثرا على كل امرأة فى مصر .. واتخيلها جدباء من ذلك الجمال الصارخ الجارف الذى أشاهده على لوحة السيما .. حتى لقد تكونت فى ذهنى صورة غريبة للمثل الاعلى للفتاة هي خليط من مارلين ديترش وسلفيا سدنى وجريتا جاربو وغيرهن من « كواكب » السيما اللواتى تعرفهن .. والاغرب من تلك الصورة انى رحت أبحث فى القاهرة عن تلك التى ترضى مثلى الاعلى وترتفع الى مستوى التمثال « الخيالى » الذى أقمته فى ذهنى .. وطبيعى أن هذا التفكير العجيب .. بل الشاذ كان يملؤنى غرورا ، ويجعلني أنظر الى أية فتاة مها كانت مغرية ، تلهب الدماء فى اجسام غيرى .. نظرة متكبرة ، متسامية ، ساخرة !

ومن المدهش ياطاهر أيضا أن نزعة الفنان التى تعرفها فى نفسى .. تلك النزعة التى تجعلنى أشعر بالتحرر ، وتغمرنى بفيض من نور وسمو اذا قرأت قصيدة ، أو تأملت لوحة لمصور مشهور أو سمعت نغمة لموسيقى موهوب .. هـذه النزعة أيضا كنت أجعل لها تقديرها واعتبارها فى علاقتى بالمرأة .. فأنا شخص حالم ، أحب أن تفهمنى المرأة التى أتصل بها والا تنظر الي وأنا أحدثها عن قصيدة لشكسبير أو لوحة لرفائيل ، أو لحن لموزارت أو بيتهوفن وهى فاغرة الفم كان ماتسمعه أحاجى أو معميات .. ذلك التعامي عن الحقائق أو هذا الغرور الذى يخلقه الشباب جعلنى أعيش فى حلمى وفى حدود نفسى ..

وكانت حياة القاهرة قد أنهكتنى وهدت من قواى .. ولا تستغرب أن شخصا كالذي وصفته لك يجد — مادام لا يعثر على المرأة التى تحقق حلمه — مايحطم أعصابه ويستنفد قواه ... فكثيرا ما كانت تنتابنى ساعات ضعف ، أنسى فيها كبريائى ، وتمحى الصورة الماثلة فى ذهني ، فارى كل امرأة أمامى جميلة .. وأندفع فى حياة القاهرة الليلية بكل ما فى صدرى الشاب من حيوية وقوة و .. ظمأ !! .. اليس هذا ياصديق جنونا ؟

وألفيت نفسي مضعضع القوى ، فى حاجة الى الراحة والهدوء . فقد سئمت القاهرة وضجتها وهو سها ، وشعرت بانه لابد لى أن أذهب الى مكان ناء أنعم فيه بالتفكير الذي ليس فيه قلق أو اضطراب .. وكان لى عم له عزبة بجوار قرية تسمى « أشليم » من أعمال مركز قويسنا .. نعم ياصديق من أعمال تلك المديرية ، فقررت أن أذهب اليه وانزل عنده ضيفاً

وفعلا تركت القاهرة الي هناك واستقبلت بما تعرفه عن الفلاحين من كرم وتقدير . وكنت اذا اقبل الليل واجتمع وجهاء القرية فى ديوان العمدة فى شبه دائرة واسعة يتوسطها مصباح خافت فى « فانوس » كبير أنصت الى أحاديثهم الساذجة البسيطة التى يسودها كثير من التكلف ومراعاة — الاتيكيت — اذا صح هذا التعبير ، وكان أكثر ما يتناولونه السياسة ، وباعتبارى من القاهرة وأحد حملة الشهادة « الكبيرة » كانوا يسألوننى رأيى فيها ، فأجيبهم بمايتفق وعقلياتهم الصغيرة .. .وظللت على هذا الحال مدة طويلة وكدت أشعر بالملل يتطرق الى نفسى من تلك الحياة المتشابهة المحدودة وعاد الحنين يجذبني الى القاهرة ... ولكنى شعرت بنوع من التسلية عندما هجرت ديوان العمدة الذى كنت اجلس به لاسمعه على البلاغات فى لغة ركيكة مهلهلة .. وفى الليل بين من تتكون منهم الحلقة الكبيرة التي يتوسطها الفانوس العالى .. الى حيث أخلو بنفسي لأشبعها من الريف بحقوله الواسعة .. وسواقيه المولولة .. وفتياته الساذجات السافرات فى قدودهن المشوقة ، وأثوابهن السوداء الطويلة

والفجر يا طاهر فى الريف هو دنيا وحده ..

كنت استيقظ فى الصباح الباكر لأملأ رئتى بالهواء المنعش الرطب ، وأرقب الشمس وهى تتهادي من ذلك المكان المجهول البعيد فى بحيرة من الدماء .. وأسمع آلاف العصافير وهى تزقزق فى ضجة محبوبة موسيقية بين أغصان شجر السنط ذى الشوك الكثير .. وأري البقر والجاموس والخراف يجرها الفلاحون فى ملل وتهالك وتسليم ... وكان منظرهم يعيد الى ذهنى صورة رائعة اسمها « مودة العامل » لست أذكر الآن لمن هى من المصورين ... وكان يحلو لى أن استمتع بالفجر الذى تستقبله الحقول الممتدة الى أبعد ما يصل اليه البصر بكل ما فيها من حيوية ونماء من فوق رابية صغيرة تقوم بجانبها شجرة عتيقة من أشجار السنط .. وفى أسفل تلك الرابية كانت تجرى ترعة تفد اليها الفلاحات ليملأن جرارهن فى أثوابهن السوداء الطويلة .. وقاماتهن المرتفعة .. ووجوههن السمراء النحيفة

وكنت ألاحظ أن احداهن تعودت أن تأتى بمفردها فى الصباح الباكر ، وقد وضعت « البلاصى » على رأسها فى ميل خفيف .. ثم تنحنى بعد أن تكشف عن ساقيها البضتين الممتلئتين ثم تبدأ بغسل قدميها بأن تدعك كل قدم بالاخرى فيسمع لخلخالها صوت مكتوم ، وتلقى البلاصي وتسنده بيدها حتى يمتلىء وهى ترتل أغنية ريفية فى نغمة عذبة تفيض حنانا وشجوي وتسيل فى الهواء الرطب الساكن فتملأه شعراً وعاطفة .. واخيرا تعود بعد أن تضع البلاصى على رأسها فيتساقط بعض الماء فيبلل ثوبها .. وصدرها المرتفع المفصل فى أثوابها تفيض بنداء الجنس ..

فتننى هذا الحسن الريفي الممتلئ العنيف فكنت أبكر لأتخذ مكانى على الربوة ، وانتظر « مبروكة » — وهذا اسمها وهي تأتى لتملأ جرتها وتعود هامسة بأغنيتها العذبة التى كانت تكررها كل يوم .. وكانت مبروكة تزداد فى نظرى فتنة واغراء .. فان عينيها الواسعتين اللتين يضيف اليهما الكحل جاذبية غريبة آسرة .. وقامتها الطويلة فى امتلاء خفيف . وصدرها الناهد الزاخر بأنوثة تفتن شعبا بأسره .. وقدميها الناصعتين فى

حمرة وردية هادئة .. كل هذا جعلني أكاد التهم مبروكة .. مبروكة الفلاحة ياصديقي جعلتها اسحر من الصورة التي كونتها في ذهني عن مارلين ديتريش نفسه من أن الريف المصري يضم كل تلك الفتنة التي لا نكاد نعثر عليها .. هناك في القاهرة ، ولاحظت مبروكة مكاني على الربوة ، واذكر أن أول يوم وقع نظرها علي .. وكانت تغنى اغنيتها التي تستقبل بها الفجر . انقطعت فجأة عن الغناء وتولاها الخجل .. الخجل الريفي الذي يشعرك حقيقة انك امام امرأة بكل ماتنطوي عليه تلك الكلمة من معنى !

ولم تعد تغني أو تغسل قدميها عدة ايام .. ثم رجعت الى سابق عهدها .. بل كانت تتعمد أن تطيل وقفتها وتختلس الى النظرات .. ولا تدهش ياصديقي اذا اخبرتك أن كبرياء القاهرة قد ذاب في نظرات « مبروكة » القروية .. تخفق قلبي لها ، واحببتها حبا عنيفا جارفاً .. وهي الاخرى كان يبدو لي أن قلبها الذي يخيل لي أنه لم ينبض مرة بالغرام قد استيقظ من رقاده الطويل

وصممت علي أن أرى مبروكة عن قرب وأن أتحدث اليها .. فتعمدت في يوم أن احضر بعد للموعد الذي تعودت أن تنصرف فيه .. فوجدتها لا تزال بجانب جرتها في شبه حيرة وقلق .. ووجدت نفسي اتجه الى ناحيتها وقلبي يشتد خفقانه فلما وجدتني قادما لمت اطراف ثوبها ، والهب خديها الخجل .. ولكني فاجأتها بقولي .. وكنت قد عرفت اسمها

— صباح الخير يامبروكة

فسكتت قليلا ثم اجابت في تعثر

— خير صباحين .. يا افندى .

وأحسست عند قولها « افندى » بحز في صدري ، فقد كنت أود لو تذكر لي اسمي مجرداً . فانا اعتقد أن لكلمة افندى دلالتها عندها ، ووددت لو أنقلب ساعتئذ فلاحا يرتدي الثوب الازرق ويشد الى وسطه حبلا من الليف ، ويخلع حذاءه اللامع لتنظر الى « مبروكة » نظرتها الى ندها —

ولا اذكر بالضبط كيف مضى بيننا الحديث يومئذ ، ولكني اذكر انها عندما رأت أول سرب من الفلاحات قادما من بعيد ، حيتني في سرعة . وحملت جرتها ومضت .. وانني كنت اقابلها كل يوم ، واختلس منها قبلة اعود بعدها بمثلنا قوة وحيوية و .. طرباً ! .. وأن ليالي الصيف الحالمة الشاعرة شهدت كثيرا من مواقف حبنا الوليد . ولا تعجب ياصديقي اذا اخبرتك .. انا الذي كنت في ساعات مغرورا احتقر فتيات القاهرة ، وأرى معظمهن أعجز من أن يحقق مثلي الاعلى وأقرأ ابسن وبرنشتين والفن الروسي .. كنت افكر في أن اتزوج فلاحة « اشليم » غير عابئ بكل مايجره هذا الزواج من نقد وتقولات .. وفاتحت مبروكة في تلك الرغبة فدهشت لها أولا وأجابتني في لغتها الريفية الساذجة

— ياسلام .. يجوز خدامتك .. وأنا فلاحه .. وتسيب بنات مصر اللي زي السكر وتقدمت الى والدها ، وهو مزارع بسيط هناك ، فهاله هذا الطلب مني ، وأخذ يذكر لي أن مثل هذا الزواج يثير كثيرا من التقولات ضد الفتاة ، وأنه يؤلب أهلي عليه .. ولكني ما زلت به اقنعه ، حتى قبل وهو كاره ، وحسب لزواجنا الف حساب .. وانتهى كل شيء بسرعة ! ولا أحدثك عما نالني من أهلي من لوم وتقريع واستنكار .. حتى لقد منعني والدي من أدخل بيته .. وماذا يضيرني من ذلك ياصديقي ما دامت تلك الأميرة في بيتي .. أقيمها تمثالا للحسن أعبده .. !

ومرت الايام .. والشهور .. وأنا لا أنام إلا على أغنية مبروكة الريفية .. ولكن ياصديقي شعرت اني استيقظ ، والحلم الجميل بدأ يتبدد ، فان الريف الواسم .. الجميل أخذ يضيق بي ويسمج في عيني ، .. ما تلك الحياة التي أحياها .. كانت مبروكة في واد وأنا في واد آخر ، ولم تكن تجمعنا في نظري إلا صلة بريئة في مظهرها .. خبيثة في أصلها وحقيقتها .. كنت افكر بمنطق ، وهي تفكر بمنطق آخر يختلف عنه كل الاختلاف ! لم أكن أكره مبروكة وأقسم لك .. ولكن .. ولكن ياصديقي نداء القاهرة الملح .. نداء الدم الذي كونته السينما والمسرح و .. إبسن ! أصبحت أرى الريف ظلاماً خانقاً ، وليس فيه من نور إلا مصباح خافت كمصباح العمدة الذي يتوسط الحلقة التي تلتئم كل ليلة في دوانه .. هو نور .. مبروكة !

ولكني أريد الأنوار الباهرة التي تملأ العين .. الانوار التي تضيء الى الفجر .. والتي تفسد الأعصاب ! ..

هي ياصديقي غارقة في ريفها وأنا مجنون بقاهرتي .. ريفها الساكن الفقير المظلم الحالم .. وقاهرتي المجنونة العابثة الغنية .. لم استطع أن أجعلها تتحرر من جو الريف برغم ما بذلت معها من جهد ، فهي لا تستريح إلا اذا رأت أمامها خليطاً له موسيقى مهوشة من الأوز والفراخ والحمام .. حتى « الكلوب » الكبير الذي

احضرته كانت تثور اعصابها لنوره الشديد . . ولا تتحمله عيناها وتفضل عليه «اللمبه» للنهالكة ذات الضوء الباهت . . وكانت تتبرم بالملابس الحريرية ذات الالوان المختلفة .. وتتشبث بالثوب الاسود الطويل الذي يكنس الارض . . فاذا ويسته قالت لى

— أيوه كده .. أنا مستريحه دلوقت .. دى المدوم التانيه بتخنقنى و . . (تحرنى) ! مش فاضل الا أنك تدبني اذن علشان أملا البلاص من الترعه !

ولم أتمكن بكل ما أوتيت من حيلة أن أجعلها تغير قولها لى . . يا أفندى ! وإحساسها العميق المتأصل بأنى اله أو شىء يشـبه الاله لا يتم لها احترامه الا اذا مرغت تحت قدميه ! وهكذا فشلت ياصديق . . بل فشـل الريف كله فى أن يصبغنى بلونه . . كما أخفقت أنا فى أن أرتفع بها الى المستوى الذي يرضيني !.. وكنت اذا ذكرت لها رغبتى في أن تنقل الي القاهرة لتعيش معي هناك خافت واضطربت و .. بكت أيضا وراحت تحدثني عنها أحاديث عجيبة وتصفها كأنها شىء مرعب !

آه ياصديقى ! .. لو كانت مبروكة .. الريفية التى حققت لى المثل الأعلى للمرأة التى أحلم بها قد اكتشفتها هناك . ؟ اذن لـكنت سعيدا الى أقصى ما تضمن السعادة من راحة وهناء !

وهنا قاطعت عبد المجيد بقولى

— ولـكن اؤكد لك أن « مبروكة . . لو كانت فى القاهرة لـكانت شىء تانى .. أنت حبتها علشان انها فلاحة . . ومقدرتش تعيش معاها لانها فلاحة برده

فسكت برهة .. تعلقت فيها عيناه بالأفق . . ثم هز رأسـه وتابع كلامه . . نهايته ياطاهر طلقت .. طلقت مبروكه المسـكينة وأنا أشد ما أكون حبا لها ولكني .. لم أستطع ..

وهنا انحدرت دمعة كبيرة من عينه ، وقام يجذبني من يدى ويقول إن الريف ياطاهر قاس عنيف .. وفى وداعته ثورة عاصفة . . انى أحبه ولـكنى لا أطيقه ..

ورجعنا صامتين مطرقين .. وبعد فترة طويلة تنهد وقال

— تعرف ياطاهر مبروكة متجوزة مين دلوقت ؟

فاجبته

— طبعا لا

— هيه .. مجوزه واحد مبسوطه معاه خالص متجوزه دلوقت شيخ الخفر هناك !!

محمد احمد شكرى
ليسانسيه الحقوق

جوله فى استانبول

« بقية المنشور على صفحة ١٠ »

كبيرة متفرعة من البسفور . وهذا الـكبرى مقام على دعامات عائمة فتجد أنه عندما تشتد حركة السير عليه فانه يهتز اهتزازا ظاهرا .. وهناك عادة متبعة فى هذا الـكبري من مئات السنين ولاتزال متبعة للآن وهى أنه عند السـاعة التاسـعة مساء يفتح الـكوبرى وبذلك يمنع الاتصال بين شطرى المدينة اللهم الا بواسطة الزوارق الصغيرة . وقد كان الغرض قديما من فتحه هو لمنع هجوم الاعداء على غرة أثناء الليل وأيضا لعدم انتقال النار الى النصف الاخر من المدينة اذا شبت النار فى النصف الاول .. ولـكنا لا ندرى لم تزال هذه العادة متبعة للآن مع عدم وجاهة سببها ومع عرقلتها لحركة السير ونظام المرور بالمدينة ؟..

والى اللقاء ..

ع . ص

حيلة بائع افيون

القطط والأسماك تشـــــترك في تجارة المخدرات !

بالرغم من تفاهة المقدار الذي كان يتاجر به عيسى أبو النجا مخلوف من الأفيون فانه كان أبرع وأذكى تاجر في الصنف عجز البوليس عن ضبطه عدة سنوات مع علمه تماماً بأنه الوحيد الذي يتاجر بالأفيون في القرية

كانت للرجل طرق وابتكارات مدهشـــة وطريفة فهو لا يحمل الأفيـــون معه مطلقاً بل استخدم القطط والســـمك في تجارته وكيفية تصريفها

كان عيسى هو المورد الوحيد لأهل القرية من الأفيون وربص له البوليس مراراً على باب داره وفاجأه مئات المرات وفتشه تفتيشاً دقيقاً ولكنه كان يضطر بعد ذلك لتركه لحال سبيله

عيسى أبو النجا مخلوف

اتبع عيسى لذلك في أول الأمر طريقة القطط فهو يسير في القرية فيحضر له مستهلك الأفيون ويعطيه خمسة قروش ثمنا لقطعة صغيرة ويذهب كل منهما الى داره وبعد قليل يعود عيسى الى الرجل في داره وهو يحمل بعض قطط صغيرة حديثة الولادة وتسير خلفه قطة كبيرة تتعلق في أذياله طالبة أولادها . . . . وبدخل عيسى الدار فيضع القطط الصغيرة ويخرج . . . ولا يندهش طالب الافيون من ذلك لأنه يعرف نتيجته فما دامت القطط الصـــغيرة لديه فالأفيون سيصله بعد دقائق . . . ويعود عيسى الى داره حاملا القطة الكبيرة وهي تموء طالبة أولادهـــا ويدخل داره مع قطته وبعد قليل يفتح لها الباب فتجرى كالبرق الخاطف الى الدار التي بها أولادها وتدخل فيمسكها طالب الأفيون ويفك الدوبارة الصغيرة الملتفة حول عنقها بربطة الافيون فيتناولها ويترك القطة تحمل صغارها عائدة الى دار عيسى والكل آمن مطمئن والبوليس واقف يراقب القطط وهو لا يفهم لها معنى ولا يقيم لها وزنا ! لذلك كان عيسى يعتنى بالقطط اعتناء كبيراً ويشتري القطة الحـــامل بنقود تغري الأطفال على استحضارها له !

ولما تكررت حكاية القطط وخروجها ورجوعها بشكل لفت نظر ضابط البوليس . . وضع مخبراً على بعد من دار عيسى طالبا منـــه أن يمسك القطة عند خروجها . . . وربص المخبر فما أن وجد القطة خارجة من دار عيسى وهي تعدو مسرعة حتى جرى خلفها وهو يصيح طالبا القبض عليها مستغيثا بالناس الذين كانوا يسخرون منه الى أن أنهكه التعب ولكنه كان قد وصل اليها فوقع عليها حتى كاد يقتلها وأخذها الى المركز حيث وجدوا في عنقها الأفيون . . . ولكن كان من السهل أن ينكر عيسى علاقة القطة به وأنهم اذا أرادوا معاقبة (محرز) الافيون فعندهم القطة يحكمون عليها بما يشاؤون !

هكذا عرف عيسى كيف يتخلص من ذلك ولكنه وجد ان طريقة القطـط قد انكشفت فأبطلها وأشاع عيسى بعد ذلك أنه اهتدى وأنه سوف يعمل كصياد سمك . . . وفعلا اشترى سنارة ومخلاة وأخذ يقصد البرك والمستنقعات طيلة اليوم وبالرغم من أنه كان يعود كما يذهب دون أي صيد فانه استمر على الذهاب أول النهار والعودة آخر النهار . . ! ولكن الأفيون لم ينقطع



المستنقع الذى كان عيسى يصطاد فيه السمك

اذ أن أحد الخفراء ضبط شخصا يحمل قطعة أفيون وبسؤاله قال إنها من عيسى . . . ! ؟

راقب البوليس عيسى مراقبة شديدة فاذ به يكشف طريقته الجديدة الغريبة !

كان يذهب الرجل الي الترعة أو المصرف ويلقى بسنارته فى الماء . . . ولكن السنارة ما كانت تحمل طعما أو دوداً بل كانت تحمل علبة صفيح بها الأفيون ملفوفاً فى ورق مشمع لاتنفذ منه المياه . . . فاذا ماحضر الشارى جذب عيسى السنارة بشدة كأن سمكة (غمزت) ! ويعطيه بالقيمة الأفيون ويعيد السنارة الي الماء منتظرا أن (تغمز) ! ؟

وتربص له البوليس فما أن اقترب منه الشاري وجذب السنارة حتى هجم رجال البوليس فقبضوا عليه وعلى (السنارة) المعلق بها الافيون وقادوه الى المركز

وهنا يلتفت الى ضابط المركز مقسما أنه كان يلاحظ عند مروره على المستنقع أن السمك الذى به يعوم وهو كالمسطول على وجه الماء فاذا اقترب منه الضابط فلا يهرب بل يجد السمك ينظر اليه نظرة طويلة شاردة . !

وهو يعزو ذلك الى أن ذلك السمك قد أكل جزءاً من الافيون فتخدر ! ؟

اقرأوا اعلان القضاء المصرى على صفحة ٢٦ من هذا العدد

مسرحيات ملخصة

الخـــــــلاف THE DIFFERENCE

عن الكاتب الانجليزي ماثير بولتون

by MATHEIS BOULTON

جلس جون فريمان ، على كرسي هزاز ، بغرفة بيته ، يدخن غليونه ، ويشرب كأساً من الويسكي بالصودا ، وجلست زوجته هيلين ، على مقربة منه تقرأ في رواية جديدة لأدجار ولاس .

كان جون من رجال الاعمال البارزين، يحب عمله ويسهر على تقدمه وتحسينه ، يمقت اللهو بأنواعه ، ولا يميل اليه بطبيعته ، يعده مضيعة للوقت ، والوقت عنده من ذهب .

انقضت اربعة وعشرون سنة على زواجه من هيلين ، لم ير معها — في خلال هذا الزمن الطويل — الا في حفلات خاصة رسمية يقيمها زملاؤه من أرباب الأعمال .

كان جون فريمان على النقيض من زوجته هيلين ، ينفر من دور السينما ومسارح التمثيل ، يعتبرها مفسدة للاخلاق ومشجعة على الرذيلة ، في ساحاتها تتلقى السيدات والشابات دروساً مغرية في الخداع والغواية ، وعلى يد أساتذتها الماهرين يتمرن الرجال والشبان على أحدث الاساليب المبتكرة في النشل واللصوصية .

ورغماً عن هذه العقيدة الراسخة في نفسه لم يستطع أن يؤثر على زوجته ، بل ظلت — كما كانت قبل زواجها — ترتاد المسارح وتغشى دور السينما ، وكثيرا ما اشتبكت معه — لهذا السبب — في جدل عنيف ، ولكنها لم تقو على اقناعه بفساد نظريته .

وكان اريك — ابنهما الوحيد — شابا في الثانية والعشرين من عمره ، يعاون أباه ، ويميل — كأبيه — الى العمل الحر ، يجد فيه كل سعادة ولذة . ويميل أيضاً — كأمه — الى اللهو والمرح ولكن الى حد محدود ، الى حد لا يتعارض وعمله الواسع للتشعب .

وضعت هيلين الكتاب على منضدة بجانبها وقالت في جد ورصانة : —

— جون! أود أن أحدث اليك في أمر خطير !!

— لبيك .. ارجو ان يكون لخير .

— اجل .. لخيري .. ولخيرك .. انا اليوم في السنة الرابعة والعشرين لزواجنا ! !

— نعم . . قضيناها — على ما أعتقد — في وفاق ووئام !!!

— ربما !؟! ومنذ ذلك اليوم — يوم زواجنا وأنا في عراك نفساني عنيف ، تارة أتغلب على عواطفي الثائرة ، وتارة تتغلب على تلك العواطف وتطغى .

— عراك عنيف ! عواطف ! عواطف ثائرة !؟! تطغى وتتغلب .. ما معنى هذا الكلام؟

— معناه .. أني تحملت كثيرا .. وضحيت كثيرا .. وأصبحت أنوء تحت حملي الثقيل .. أصبحت عاجزة . . تمام العجز .. عن أن أقوم بتضحية جديدة !!!

— حمل ثقيل !؟! تضحية جديدة !؟! لغة غريبة . . لعلها لغة السينما والمسرح . . أجل لغة متطرفة أسمعها لأول مرة في حياتي .

— وهذا يدلك على مقدار عذابي .. وألمي . أخفيتهما عنك .. برا بك . . وحبا في راحتك .

— والغرض ؟

— الغرض! ظاهر جلي .. أود أن أتخلص! أريد .. أطلب .. الطلاق .. وأتوسل اليك أن توافق على .. فراقنا !!

— الطلاق !؟! بعد هذا الزمن الطويل ! ! هيلين هل أنت مريضة ؟

— أبدا ! . . وا أسفاه !. أنا بالعكس في تمام العافية .. والادراك !!

— وما السبب اذن في هذا الخلاف ؟

— السبب !. تباين أخلاقنا . . واختلاف مشاربنا . . قبلت يدك . . ولا أقول مكرهة أو تحت تأثير الاغراء . . أجل قبلتك زوجا لما اتصفت به من نبل . . وعطف .. ولكن .. ولكن لاحظت — بعد زواجنا — أن بجانب هذه الطباع النبيلة جمودا .. وشذوذا في أخلاقك لا يعجبان المرأة .. ولا يشجعان الزوجة !!

— مهما كانت الأسباب — كما يصورها خيالك — هل فكرت فيما يترتب على الطلاق من ضرر .. ادبي . . لرجل في مركزي ؟؟ ومهما كانت عيوبي في عينيك . هل من المروءة أن تتركيني بعد هذه العشرة الطويلة الطيبة ؟ تطلبين فراق وتتوسلي الى — في الحاح — أن أوافقك



على هذا الفراق .. أنت التي تفاخرين برقة العاطفة ودقة الاحساس والشعور !! مع أنني أنا الجامد الشاذ — على حد تعبيرك — لا أجد السعادة الا بقربك . . ولا أشعر بالمناعة الا في جوارك .

— لعلك نسيت !! أو تريد أن تتناسى . . زوجتك الثانية !. مزاحمتى في حبك .. وغريمتى في تفكيرك !!

— زوجتى الثانية ؟؟ ما هذا القول !! لا بد وأن تكونى مريضة ياهيلين . والا فمن التى تقصدينها ؟!

— أقصد أشغالك . التى تكرس لها ثمين وقتك، وتخصها بجميل رعايتك. وأنا . أنا زوجتك وأم ولدك تتركنى في زاوية النسيان . مهجورة . مهملة !!

— هيلين ! أنت لست مريضة فحسب بل مجنونة ! . جنون مطبق . هل من جنون أكثر من أن تغار الزوجة من أشغال زوجها !؟! أليس من السخف ياهيلين أن تنظرى الى واجباتى ومصالحى . نظرك الى ضرة مزاحمة بغيضة !! وأن تعتبرى اهتمامى بتلك الواجبات والمصالح امتهانا لكرامتك ، وسهرى عليها ازعاجا لك . وهجرانا .

— من المؤلم أن لا تحس بعذابى ، وأن لا تشعر بألمى ، وأن لا تقدر تضحيتى ، مع أن عذابى مستمر ، وألمى متواصل ، وتضحيتى عزيزة نادرة ! لا أنكر أننى أتمتع بأكثر ماتتمناه زوجة من سعادة ورفاهية . . هذا في الظاهر فقط . . أمام الناس . . وأمام ولدنا اريك ، فاذا انفردنا كما ينفرد الزوجان .. فانت منهمك في أوراقك وأرقامك . . وأنا . . وأنا . . منبوذة وحيدة يساورنى السهر .. والأرق . حاولت بكل الوسائل المغرية — وطالت محاولتى — أن الفت نظرك الى عشى المهجور في تلك الناحية المهملة ، ولكن افتنانك بضرتى طغى على عينك فأعمى بصيرتك . و.

وهنا قاطعها جون فرعان بقوله :

— أرى أريك قادما . فمن الخير أن نرجىء هذا الجدل العقيم الى فرصة أخرى ، اذ من الكياسة أن لا نغسل القذر من ثيابنا في وجوده

وما كاد أن يتم جملته حتى دخل اريك هاشا باشا كعادته ، وبعد أن حياهما قال بلهجة المغتبط الفخور : —

— أنا سعيد ! وفى الحق معجب بكما ، فخور بوالدين فاضلين مثلكما . لقد جري ذكركما اليوم على السنة كثيرة فكنتما موضع الثناء والاطراء ، يضربون بكما المثل كأسعد زوجين .. وفيين .. متحدين !!!

استفهمت الأم قائلة : —

— وبأية مناسبة ياولدى ؟

— بمناسبة ذلك الأخرق الأحمق ، وليم سكوت .. صديق الذى تعرفانه، فقد ضل السبيل ، وحاد عن الصراط المستقيم

— وكيف ؟

— احب فتاة من بنات الهوى .. من ذوات الضمير الرخو ، والقلب المتقلب .. فلم ينقض على زواجه بها بضعة اسابيع حتى مالت الي سواه وفرت معه !؟!

— واية علاقة لنا بهذه الطائشة الفارة ؟

— اتفق رأى الجماعة على ان وليم سكوت ما كان ليكبو تلك الكبوة ، ويسقط في تلك الهوة السحيقية لو أن له والدا حكيما ، ووالدة حازمة ، يسددان خطواته ويهديانه الى الطريق المستقيم . ولهذه المناسبة ، اتى ذكركما ، فنوه الحاضرون بصفاتكما العالية ، وباخلاقكما السامية، فتقبلت الحمد والثناء بالشكر والامتنان .. والفخر وكيف لا أفخر بكما وانتما المثل العالى في كرم الاخلاق والوفاق .. والوئام !!

ثم خرج اريك ليقضى بعض الحاجة فانتهز ابوه هذه الفرصة فقال : —

— والآن ياهيلين ! ما رأيك ؟ وما قولك في تضحية جديدة ؟؟ ليس من اجلى ! بل من اجل وحيدك اريك .. ومن اجل سمعتنا الطيبة التى يتحدثون بها !؟

— اجل ! وان التضحية لتحلو حقا .. في سبيل ولد بار .. فخور .. وفى سبيل سمعة محمودة !

— سوف لا تضحين ياهيلين.. كنت اعمى فابصرت ، وكنت اعتقد أن سعادة الزوجة في الجاه والثروة فاذا بها لا تكمل الا في ناحية أخرى ... دقيقة ... تسيطر عليها العاطفة ... والطبيعة .. اجل سوف لا تشعرين — بعد الآن — بالوحدة .. والأرق

على احمد محرم

ملوك المال فى العالم

لايعرفون السعادة حتى يتنازلوا عن ثرواتهم !

فى مكتبة قصر فاخر بنيويورك كان يجلس رجل ربع القامة مدبب الذقن متقل العينين هو أندرو كارنيجى، ومضت لحظات قليلة ثم القى أمرا الى وكيله شارلس شواب فبت بذلك فى أمر يتعلق بثروة لا تقل عن ثمانين مليونا من الجنيهات

وفى مكتب آخر لا تزينه حتى شارة نحاسية لتدل على اسم صاحبه جلس المول الاميركي ج . ب مورجان ينتظر رد سؤال القاه الى كارنيجى هو «كم تأخذ ثمنا لمصانع الصلب التى تملكها ؟ »

وأتى شواب بالرد وهو «ثمانون مليون جنيه»

وبعد نصف ساعة التقى المولان فى مكتب كارنيجى وتمت الصفقة ثم قال مورجان « كارنيجى أهنئك لأنك أغنى رجل فى العالم » ودلت هذه الجملة على نظرة مورجان للمال كشىء يحمد الشخص من أجله

وقد كان دخل كارنيجى عند ما باع مصانعه أربعة ملايين جنيه فى العام ولما كان رجلا عاقلا رزينا حكيما فقد فكر فيما عساه يصنع بهذا المال فأيقن أنه فيما خلا دخل سنوي بسيط لن يستطيع أن يحول ما تبقى من الاموال المكدسة الى سعادة وهناء .

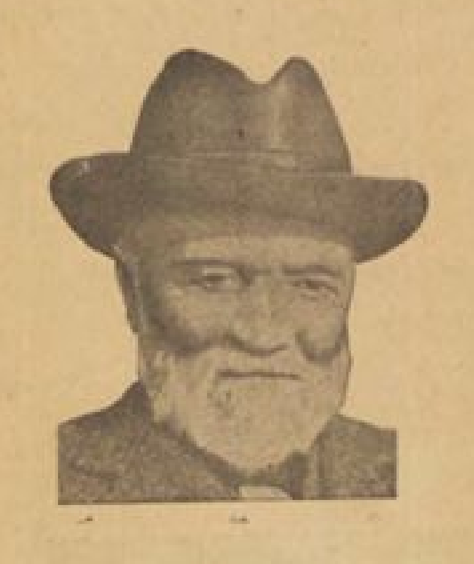
فالرجل الذى لا يتطلع الا لجمع المال والذي يضحى سنى شبابه لتحصيله يتناسى حقيقة هامة هى أن ثروة الرجل الحقة فى قدرته على التمتع والسعادة

وقرر كارنيجى أنه ما من شىء يستطيع أن يفعله بثروته الا أن يتنازل عنها كلها وهذا ما حدث بالفعل لأنه ملأ المدن والقرى بالمكاتب القيمة وأكمل الدراسات العالية لكثير من أبناء الشعب الفقراء .

وأى شىء أجمل فى الحياة من أن تستطيع أن تحقق بمالك كل أمنية لك !

إن الرجل يجرى ويعمل ويأكل ولكل هذه الاشياء حد تقف عنده طاقته ولو أراد للمليونير أن يتمتع بنسبة ازدياد ماله لعجز عن ذلك لأنه لن يستطيع الا أن ينام فى سرير واحد وأن يتناول طعامه على مائدة واحدة وأن يسكن قصرا واحدا .. اذن فالمال يتكاثر ولكن الانسان يبقى على حاله

بل إن الثروة لا تعبر لهؤلاء المولين الا عن أرقام تزيد ارباحها بين حين وآخر ولكن المهزلة التى تتمثل فى كل هذا أن المول لن يستطيع أن (يملك) المال حقا



أندرو كارنيجى

إن المول قد يستطيع أن يشترى قرية بأسرها ولكنه لا يملك لنفسه بيتا حقا !

قد يسكن قصرا فاخرا امتلأ بالتحف والآثار ولكنه لن يشعر فيه بروح البيت الحقة الهادئة التى يتمتع بها الرجل العادى فى منزله الصغير

أى فرق اذن بين هذا الرجل وبين موظف بسيط يؤدى عمله فى مكتب فاخر بين مظاهر العظمة والجاه !

قد تقول إن المال يجلب القوة وهى الشيء الوحيد الذى يشتهيه الرجل ولكن اذا وجدت القوة احتار كيف يستعملها !

لقد تمتع كارنيجى بحياته تماما ولكن ذلك لانه كان من العقل بدرجة أن أعطى كل ما تحصل عليه

فعندما كان شابا وأصبح دخله عشرة الاف جنيه فى العام كتب فى مذكرته أنه سيتنازل عن كل ما زاد عن ذلك حتى اذا حضرته الوفاة كان قد أعلن أن من العار على الانسان أن يموت غنيا فتبرع بستين مليونا من الجنيهات ! !

لقد كان روكفللر العجوز أكثر من يمقتهم الاميركيون لقسوته فى معاملته التجارية فهو لم يكن يعرف رحمة ولا شفقة وانما هو أبدا يحاول القضاء على كل من ينافسه حتى أيقن ذات يوم مثل كارنيجى أنه لن يستطيع أن يحمل تلك الاموال معه وأن قدرا بسيطا يكفى لحاجاته فبدأ يتخلص من ثروته التى قضى حياته فى جمعها وما لبثت الكراهية أن امحت من قلوب أمته وحل مكانها تقدير واعجاب يقربان من العبادة

إن الرجل الذى يجمع المال دون عقيدة ليبنى قفصا من الذهب يسجن فيه روحه . ومأساتهم أن الحقيقة لا تنقشع أمام أعينهم حتى يوضع فى مكان آخر حجر من الذهب فيسد عليهم المسلك ويقفل فى طريقهم سبيل النجاة



نذهب مرحـــين الى الجحيم Merrily we go to Hell

فردريك مارش جيرى — سيلفيا سدنى جوان — اخراج شركة بارامونت

بقلم صبحى فهمى

— ١ —

كان جيرى فى حالة سكر شديد عند ما رأته جوان لأول مرة . ولم تحقد عليه الفتاة رغم كرهها الشديد للخمر . . بل ظلت تنظر اليه لحظة طويلة .. وهي تحاول أن تذكر اين سبق أن رأت هذا الشاب ..

وفجأة يلتفت جيرى نحوها .. وما يراهاوهي تنظر اليه حتى يقول لها فى لهجة مرحة مجونية

ـ هل لك فى قليل من الخمر

ولا تعجب الفتاة بلهجته ولكنها تبتسم وتقول له على الفور

لم أتعود مطلقا هذه الرذيلة

فيضحك جيرى بصوت عال .. ثم يقول

— ان الخمر فضيلة .. وليست رذيلة ..

ثم يجلس فى تراخ وكسل على المقعد الذى أمامها .. ويبتدىء يغنى فى صوت رجل سكران لا يخلو من حلاوة وعذوبة

لقد أعطتني خمراً معتقة..

وكعكا شهيا وقليلا من الكريمة .. والمنتا ..

لأقبلها .. قبل أن أخرج ..

فتضحك جوان وتقول له وهى تبتسم ابتسامة فاتنة . .

— إن هذا مضحك ..

فيعتدل جيرى قليلا ثم يقول لها .. فى لهجة رجل مهذب مخمور

— ولكنى لم أعرف اسمك بعد . . ويخيل لى أنى سبق أن رأيتك فى حفلة أخرى فتجيبه فى لطف ورقه

— اسمى جوان برنتيس . . ويؤلمنى أن أشعر أحياناً . . أني لا شيء فى هذا العالم

— إذا كنت انت ابنة برنتيس المليونير المشهور .. فانت كل شيء فى العالم

— وما اسمك

— جيرى كوبرت .. صحافى .. ومخبرخاص

فتنظر اليه الفتاة فى اعجاب شديد . . ثم تقول له

— انك نابغ جـــداً . . وكثيرا ما أقرأ كتاباتك الشيقة . .

فيقترب جيرى منها ويقول لها . . فى لهجة جادة . .

— أعتقد انى نابغ .. لأنى الصحافى الوحيد فى شيكاغو .. الذى يحتفظ بعمله .. مع العلم أنى ادمن الخمر . .

ثم يمسك بيدها ويقول لهـا وهو ينظر فى عينيها بتأمل ويضغط على يدها فى رفق

— انك ساحرة . . ويدك يد فنان . . ولم أصادف فى حياتى امرأة أجمل منك . .

ثم يقترب منها أ كثر . . ثم يطوقها بذراعيه . . ويقبلها بعنف وقوة وهي مستسلمة لا تقاوم . . ولـكنها تخجل بعد أن يتركها . فتنظر اليه نظرة ذات معنى .. ثم تقول له في ندم

— لست أدري لم تركتك تفعل ذلك . .

فيجيبها فى لهجة لها معناها

— لأنك بدأت تحبيننى . .

فتبتسم الفتـاة .. وتدعوه للشاي عنـدها فى الغد .. ولكنه قبل أن يتركها يحضر اليها شاب آخر . . ويطلب منهـا فى لطف أن تصحبه الى الخارج . . فتودع جيري وتخرج . .

ويجلس جـيرى بعد ذلك مع جمـاعة من أصدقائه.. ويبتدىء يشرب الخمر بافراط.. ويقول كلما رفع كأساً الي شفتيه فى لهجة الرجل السكران المدمن

— انا نشرب الخمر كثيراً ... و .. نذهب مرحين الى الجحيم

— ٢ —

وفى اليوم التالى قبل أن يحضر جيرى لجوان .. تذهب هي الى الخـادم وتطلب منه أن يجهز شايا لشخصين .. وأن يحضر معه خمراً معتقة .. وكعكا شهيا .. وقليلا من الكريمة والمنتا .. فيرفع الخادم حاجبيه فى دهشة ويقول لها وهو لا يصدق ..

— خمراً .. وكريمه .. ومنتا .. مع شاى الساعة الخامسة . .

فتبتسم جوان وتقول له جادة . .

فردريك مارش

— نعم .. أريد ذلك .. لأنه هكذا تقول الأنشودة

ويسألها والدها عمن سيزورها فتخبره عن جيرى .. فيغضب .. ويخبرها أن أغلب الشبان الصحافيين يعيشون حياة بوهيمية لا يليق بابنة مليونير أن تعرف شيئا عنها ..

وتمر لحظات .. ثم يحضر جيري .. وتقابله جوان رغم انف والدها .. وقبل أن يتكلم هو .. تقول له فى لهجة مرحة يحبها جيرى

— لقد أعددت لك شايا لذيذا .. وخمراً معتقة .. وكعكا .. وكريمة .. ومنتا

فيضحك جيري .. وهو معجب أشد الاعجاب بما فعلته ..

وبعد الشاى يخرجان معاً فى نزهة قصيرة .. وفى الطريق يقص عليها بعض التجارب التى حدثت له فى حياته الصحافية.. ثم يقف بالسيارة فى مكان قصي بعيد .. ويسكت عن حديثه السابق . ويبدأ يقبل الفتاة فى شراهة وعنف وهو يهمس فى أذنها بعبارات الحب الغرام ..

وفجأة تمتد يده بمفتاح السيارة فيضاء النور بشدة .. فتركه الفتاة بسرعة وتسرع فتطفىء النور .. ثم تنظر اليه نظرة هائلة وتقول له

ـ انه من العار أن يعلن أى رجل بأنه يقبل امرأة .. بأن يضيء النور

ولكنه يبتسم ويقول على الفور

ـ أنا آسف .. ولعل حركة يدى التى أضاءت النور عفوا تريك أنى لم أتعود تقبيل النساء

ـ وأظنك ستقول لى أنى أول امرأة قبلتها

ـ لا .. لانه كانت لى علاقة بامرأة أخرى .. ولكنها كانت شريرة وفاسدة الاخلاق ..

ـ ومن هى

ـ كلير همستير .. الممثلة المشهورة فقد ساعدتها بكتاباتي حتى بلغت قمة المجد .. وفى النهاية تنكرت لي

ثم يغير فجأة مجري الحديث .. ويتكلم عن حبه العظيم لها .. ثم يتعاهدان على الزواج .. عندما تسنح الفرصة

ولكن لسوء الحظ .. يعرف بخبر خطوبتهما السرية شخص يدعى دامري .. وهو صحفى فى نفس الجريدة التي يعمل فيها جيرى .. فيكتب فى الجريدة خبراً عن زواج جيرى من جوان لأجل مالها ..

ولكن جيرى ما يقرأ ذلك حتى يسرع الى دامرى ويقول له بغضب ظاهر ..

— كيف تكتب عنى ذلك .. ومن أخبرك أنى سأتزوجها من أجل مالها

فيجيبه الآخر فى برود عجيب

— انه شىء ظاهر ..

فيغيظ ذلك جيرى .. ويتعدى على دامري بالضرب واللكم ..

وفجأة يدق جرس التليفون وتتحدث جوان وتطلب منه أن يحضر فى الحال ليقابل والدها ..

ولا ينتظر جيرى بل يسرع اليها .. وقبل أن تحادثه يدخل والدها الذى يطلب منها أن تخرج ليتحدث قليلا مع صديقها الصحافى ..

وفجأة يتقدم الرجل من جيرى ويقول له فى هدوء عجيب ..

— كم دولارا تتقاضى من الجريدة كأجرلك

— ٢٥ دولارا كل أسبوع

فيجيبه المليونير

— اسمع .. سأعطيك خمسة آلاف دولار لتترك ابنتى ..

فيمتعض جيرى ويقول

— أبداً .. ولو أعطيتني ثروتك كلها ..

فأنا لم أحبها أبداً من أجل مالها .. والرجل الذى كتب ذلك الخبر . يحقد على وينافسنى فى عملى ..

وفى الحال تخرج جوان وتقول لوالدها

— لقد سمعت كل شىء .. وأظن أنه قد ثبت لك أنه يحبنى لشخصى .. لا لشىء آخر

ولا يجد الرجل ما يقوله فيوافق على خطوبتهما

— ٣ —

تمر أيام ويتزوج جيرى من جوان .. ولكنه لا ينقطع من شرب الخمر .. فينتهز هذه الفرصة أحد أصدقاء جيري ويدعى بوك .. ويتودد الى جوان .. ولكنها لا تعبأ به لأنها تحب جيرى الى أبعد حد ..

ويفكر جيري بعد أن يتزوج بأعوام .. أن يضع قصة مسرحية فينقطع عن الخمر ويبتدىء يكتب ولكنه بعد أن ينتهى منها لا يستطيع أن يبيعها لأية فرقة .. فقد كانت تعاد اليه فى كل مرة ومعها خطاب شكر بسيط ..

ولكن يحدث ذات يوم أن يصل تلغراف الى جيرى من أحد مديرى الفرق فى نيويورك يدعوه لان يحضر ليتفق معه على اخراج روايته التى سبق أن قدمها اليه ..

وفى اليوم التالى يسافر هو وزوجته الى نيويورك.. وهناك يجلس هو والمدير ليتفقان على من سيقوم بأشخاص روايته ..

وما يصلان الى الحديث عن دور البطلة حتى يقول مدير الفرقة على الفور ..

ـ ان أحسن ممثلة تقوم بهذا الدور .. هي كلير همستير

وفجأة تدخل الحجرة امرأة شقراء جميلة .. وما ترى جيرى حتى تقول له

ـ ان قصتك رائعة جداً ياجيري ..

ويتكلم المدير فيقول

ـ إن مس كلير معجبة جداً بك .. ولاشك أنك كنت تفكر فيها وأنت تكتب هذه القصة ..

ولا يجيب جيرى ولكن زوجته تنظر اليه نظرة هائلة ..

ولا تعبأ الممثلة بذلك .. بل تقترب من جيرى وتقول للمدير

ـ لقد كنت أنا وجيرى .. صديقين قديمين .. وسوف أجلس معه لنتحدث قليلا عن الرواية

ثم تصحبه الى أقصى الحجرة وتطلب من



سلفيا سدني

الخادم أن يحضر كأسين من الكوكتيل ..

ويجلس الى جانبه غير عابئة بزوجته التى كانت تنظر اليها نظرة غيظ وحقد هائلين ..

وتمر أيام وتزداد علاقته بالممثلة حتى تغضب الزوجة وتذهب الى والدها المليونير الذى يقابلها ببشاشة ويقول لها فى دعة ونصح

ـ لو كان لديك ذرة واحدة من الكبرياء .. لما تركت رجلا كزوجك يهملك هذا الاهمال .. لقد كنت أشعر أن حياتكما الزوجية لن تطول ..

ولكن جوان تبكى وتقول على الفور

ـ انك لا تعلم يا أبى .. فأنا ما أزال أحبه وأعبده .. وسوف أعود اليه

.. وفى اليوم الثانى تكون جوان بمنزلها عندما يحضر زوجها فى الساعة الثانية صباحا وهو فى حالة سكر شديدة .. فتبتدىء تعاونه فى خلع ملابسه .. ولكنه يهمس وهو غائب العقل باسم كلير ..

ويضيع عقل الزوجة الشابة ازاء أعمال زوجها فتتركه وتسرع الى زجاجة وسكي كان زوجها يحفظها فى المنزل وتبتدىء تشرب وتشرب حتى الساعة الرابعة صباحاً ..

وعندما يفيق زوجها فى الصباح المبكر .. يجدها سكرانة تماماً ولكنها ماتراه حتى تقول له

ـ أنا أريك الآن كيف يكون حالك وأنت سكران

فيضحك جيرى ويقول لها بلطف عظيم

ـ يا فتاتى الصغيرة

فتصيح الزوجة فى وجهه وتقول

— لست فتاتك .. لأن الأخرى هناك فى المسرح .. لماذا لا تذهب اليها

فيجيبها على الفور

— لقد كنت أود أن أذهب .. ولكنى أريد أن أقول لك شيئا .. فاذا كنت تحبينني حقيقة .. فاغلقي الباب .. ثم اجلسي معى لنتفاهم

ولكنها تندفع نحو الباب وتفتحه على مصراعيه ثم تصرخ بصوت هائل مريع

— اذهب اليها .. ولا تظن أنى سوف استجدى حبك ..

وفعلا يخرج الزوج

وعند الظهر يعود جيرى وما يراها حتى يقول لها

— لقد ظننت أنك ذهبت الى منزل والدك

فتجيبه هي بصوت خافت

— لقد غيرت رأيى .. وأشعر أنى أخطأت معك هذا الصباح .. عندما فتحت الباب ..

ولكنه يحتد .. ويتشاجران .. فتبكى جوان وتخرج من منزله

— ٤ —

تمر الايام وتدمن جوان الخمر .. ويصبح لها أكثر من صديق فى البلدة

ويحدث ذات يوم أن تكون جوان مع أحد أصدقائها فى احدى الحفلات فتقابل جيرى ومعه كلير .. فتأخذها عاطفة من الغيرة اللاذعة فتجلس فى ركن حزينة صامتة .. ولكنها تصاب باغماء بعد دور رقص واحد

ويحضر أحد الأطباء وينصحها أن تقلع عن الخمر .. والا ساءت صحتها جدا .. ولكن مايخرج الطبيب حتي تخرج ثانيا الى صالة الرقص وتذهب الى جيرى وتخبره أنها ترغب أن تتحدث اليه

ويجلس الزوجان يتحدثان .. فتخبره الزوجة أنها قد تخرج الآن فلا يعود يراها الي الأبد لأن الخمر والسهر الطويل أضنياها الى أبعد حد .. ثم تقوم تودعه بحرارة وتتمنى له حياة رغدة هانئة مع المرأة الأخرى ..

ويعود جيرى الي الحفلة حزينا مكتئبا ويخبر المدعوين أن السهرة قد انتهت .. وينتظر حتى يخرج الجميع .. فيذهب الى كلير ويقول لها في تصميم وحزم عظيمين ..

— لقد فقدت زوجتى من أجلك .. وعدت الى الخمر بعد أن كدت انساها .. وأنا الآن أرغب فى أن أعيش حياتى الاولى السعيدة ..

فتضحك المرأة الماهر بصوت عال ثم تقول له على الفور ..

— وأنا قد مللتك أنا الاخرى .. وأكون سعيدة يوم أتخلص منك ..

وهكذا يفترقان مرة أخرى ..

ويظل جيرى يرسل الخطابات الى زوجته يطلب صفحها .. ولكن رسائله كانت ترد اليه مغلقة لم تفتح

ولكن يحدث يوما أن يقرأ فى جريدته أن زوجته تضع فى مستشفى سامارتيان .. فيسرع الى المستشفي وهناك يقابل والدها الذى يمنعه من الدخول .. ولكنه يقول بسرعة

— ولكن لى الحق أن أرى ابنى

— بكل أسف قد مات ابنك .. وقد أخبرنى الطبيب أن ابنتي تموت أيضا .. ولكنى أقسم أنها لو ماتت .. فسوف أقتلك ..

ولكن جيرى يتركه ويدخل حجرتها فيراها مسجاة على السرير كتمثال من الشمع .. فيقترب منها فيسمعها تقول فى همس غير واضح

— جيرى .. أريد جيرى .. جيرى

فيأخذها جيرى بين ذراعيه ويقول لها فى رقة عظيمة

— أنا هنا الى جانبك .. ياحبيبتى

فتبتسم جوان وتنظر اليه نظرة حنان عظيمة وتقول له بصوت خافت

— هل عدت تحبني ياجيرى

فيعانقها زوجها ويقبلها قبلة طويلة ويقول لها .. فى تصميم وعزم

— نعم .. الى الأبد ..

وتبتدىء صحة الزوجة تتحسن منذ ذلك اليوم

— ٥ —

يمر عام بعد ذلك .. وينقطع جيرى عن شرب الخمر .. ويهتم بعمله .. وعمله : ويرى المليونير سعادة ابنته .. فيصرح أمام الناس أنه عثر أخيرا لجوان .. على الزوج الكامل ..

صبحى فهمى

حادثة الاسبوع

« بقية المنشور على صفحة ٨ »

فدادين سلمتهم له يتصرف فيهم كيف يشاء .. وأنه لايستطيع أن يحمل سكينا صغيرا لامسدسا وسئلت عن المكان الذى كان به وقت حدوث آخر جناية فقالت انه لا يفارق غيطها الا مساء ويعود الى الدار رأسا

واستدعى محمود الدنف زوج المرأة فقال أيضا انه ما كان يظن أن هـذا الشاب يقدم على ارتكاب تلك الجرائم وسئل عما اذا كان قد لاحظ تغيرا على حالته أخيرا فقال انه شعر أن لديه نقودا ولكنه لم يسأله عن مصدرها لانه كان قليلا مايحادثه اذ أنه تزوج بأمه بغير رضاه .. وسئل عن وقت الجريمة وأين كان ذلك الشاب فقال انه يذكر أن الشاب عاد فى الساعة العاشرة ليلا ودخل قاعته اذ كان لا يفارقها ولا يجلس واياه فى قاعة واحدة

وتسلمت النيابة التحقيق وعرض عليها الخطاب الذى ورد من المجهول وكأنها لم ترتح الى ذلك. اذ كان من الظاهر أن هناك حتما شخص آخر يعرف المجرم فلماذا أنكر نفسه ولماذا لايتقدم بنفسه يرشد عن الجانى ..

وقام كونستابل المباحث وبعض المخبرين الى القرية وجمعوا خطوط الأشخاص الذين لا يزيد عددهم عن العشرة ويعرفون الكتابة بالقرية فاتضح أن الخط يختلف عن خطوطهم

ومر البوليس على جميع العرضحالجية بالمركز للسؤال عن كاتب الخطاب .. وشاعت اشاعة فى المركز بهذه المأمورية الجديدة واهتم العرضحالجية بالموضوع واطلعوا على الخطاب وأكدوا أنه ليس خط عرضحالجية وليس من انشائهم بل من



المسدس المضبوط

انشاء طفل أو تلميذ ليس له علم بالكتابة ...

وهنا تقدم أحد التجارين الى المركز وهو يصحب ولده التلميذ باحدى المدارس الأولية وطلب مقابلة وكيل النيابة المحقق ... ولما قابله قال بأنه سمع بأن النيابة تبحث عن كاتب الخطاب وأن ولده هذا أخبره أنه كان عائدا من مدرسته التى هى خارج البلد فقابله رجل وطلب منه أن يكتب له خطابا فكتب له الخطاب بنفسه بقلم رصاص كان معه ولم يخبر أباه بذلك لأنه ما كان يعرف له معنى وعرض على التلميذ الخطاب فتعرف عليه وضوحى خطه بالخط المكتوب به الخطاب فاتضح تماما أنه له .. وسئل عن أوصاف الرجل فقال انه قروى كبير فى السن له ذقن بيضاء وعينان غائرتان وصوته أجش ويلبس عباءة صوفية ممزقة .

وأخذ رجال البوليس فى البحث عن هـذه الأوصاف فتعذر عليهم ذلك .. ولـكن ذقنا بيضاء قد تسهل له مأموريته .. فأرسلت له اشارة الى النقط بجمع ذوى الذقون البيضاء : من أهاليها وارسالهم للمركز .. وكان بحثا عريضا ولكن المحققين صمموا على الاستمرار فى البحث والتحرى اذ أنهم لم يجدوا أدلة ثابتة ضد خلف المتهم . . .

وحضر الى المركز تسعة رجال من القرية لهم ذقون بيضاء . كانوا موضع ضحك وسخرية كل من رآهم وعرضوا على التلميذ فنظر فيهم واحدا واحدا أمسك رجلا منهم وأقسم أنه هو بعينه .. وكانت دهشة رجال البوليس والنيابة كبيرة عندما وجد أن هذا الرجل انما هو زوج أم خلف — محمود الدنف .. وأنكر الرجل الشيخ كلام الصبي وقال انه كاذب وأنه لم يكلفه بكتابة الخطابات ولكن التلميذ استشاط غضبا وأخذ يقسم أنه هو بعينه بلهجته وصوته الأجش وعينيه الغائرتين

وهنا تغير مجرى التحقيق وكأنه فتح من جديد . . . وحجز محمود الدنف فى المركز . . . وطلب التحري عن محمود الدنف وتقديم تقرير واف عنه وراح البوليس يبحث ويحقق ويسأل .

محمود الدنف رجل فى الخامسة والستين من عمره كان متزوجا وماتت زوجته مقتولة ولم يعثر على قاتلها وكانت تملك خمسة قراريط استولى عليها الدنف وباعها .. وتعرف الى المرأة أم خلف وهى



زوجة الدنف

فى الخمسين من عمرها تقريبا وتصادق واياها وعرض عليها الزواج بعد أوهمها أنه سوف يخدمها ويرعاها . . ووافقت المرأة ولـكن ولدها خلف عارض فى الأمر وهددها كثيرا بمنع اتمام ذلك الزواج ولكنها صممت على الزواج فاستاء ابنها منها وهجرها عدة أشهر حتى أرسلت له من اعاده اليها وتصالحا ولكن الخلاف دب بين الشاب وزوج أمه وسبق أن اتهم الدنف هذا الشاب باتلاف زراعة ولكن الشاب حكم ببراءته من هذه التهمة فزادت العداوة بينهما وكان كثيرا ما يدب الشجار بينهما ويتماسكان وطلب البوليس كشف سوابق كل من محمود الدنف وخلف فاذا بورقة الأول مشحونة بالجرائم اذ اتضح أن له أربع سوابق منها حكم بخمس سنوات لشروعه فى جناية قتل وثلاثة لسرقة مواشى وثلاث سنوات لاتلاف زراعة وسنتين لهتك عرض .. وهي وان كانت سوابق قديمة مر على آخرها مايقرب من العشرين سنة الا أنها أعطت فكرة عن محمود الدنف ! أما ورقة خلف فقد وجدت بيضاء وليس له سوابق .. وعبثا حاول رجال البوليس أن يرغموا الدنف على أن يتكلم فانه صمت وأنكر كل شيء كما أنكر بشـدة أن له أية معرفة بالخطاب المجهول الذي ورد للمأمور وراح البوليس يبحث وراء أدلة جديدة قد تنير أمامه طريق التحقيق .. للظلم ..!

هجم رجال المباحث في مساء ذلك اليوم على نقطة الماهرات بالمركز لوصول خبر اليهم عن وجود مخدرات طرف امرأة تتاجر فيها .. وضبط البوليس لديها شيئا من هذه المخدرات كما ضبط أقمشة كثيرة ملفوفة في ملفات ظن في بادىء الأمر أن تكون مسروقة فحملت الى المركز وقبض علي المرأة لحاكمتها على تهمة احرازها المخدرات وسئلت عن الأقمشة فقالت انها أمانة وسئلت لمن الامانة فقالت انها لرجل يدعى محمود الدنف .. وعادت فقالت انها ليست أمانة بل هدية من هداياه لانه كان صديقا لها يتردد عليها وأعطاها تلك الأقمشة فتركتها لأنها كانت تود بيعها لرخصها .. لاحظ البوليس أن الاقمشة من نوع الأقمشة التي ضبطت لدى خلف في داره واستدعي رجال البوليس أهل الرجل الذي قتل في النقطة وكان يتاجر في المانيفاتورة وعرضت عليهم الاقمشة فأخبروا أنها أقمشة رجلهم وأن اللفة التي بها الأقمشة هي لهم وقالت زوجته أنها قد أخاطت اللفة بنفسها وأكدت ذلك .. وسئلت المرأة التي ضبطت لديها الأقمشة عن معلوماتها عن الدنف فقالت إنه كان كثيرا ما يقدم لها هدايا وكان كثير المال يصرف عن سعة ودون مبالاة فاذا سألته قال لها إنه من ذوى الأملاك .. وعرضت المرأة على الدنف فلم يستطع نكران معرفتها ولكنه قال عن الأقمشة انه اشتراها فطلب اليه أن يدل عن المحل الذي اشتراها منه فعجز عن ذلك ..

سئلت المرأة هل تعرف أن محمود الدنف لديه مسدس فقالت بملء صوتها ان هذا المسدس اشتراه الدنف في قهوتها من سائق سيارة مار بالمركز وأنه اشتراه بثلاثة جنيهات هو وأربعة عشر طلقا .. وسئلت المرأة هل تعرف السائق فقالت نعم وهو يمر بالمركز في ذهابه وايابه لنقل المحصولات الى القاهرة .. وبحث البوليس وأرسل اشارة برقية ولم تمض بضع ساعات حتى كان السائق قد حضر أمام المحققين .. وسئل عن المسدس فقال انه كان له وأنه عرضه على هذا الرجل وأشار الى الدنف فاشتراه منه بثلاثة جنيهات وأخذ عليه أربع عشرة رصاصة وطلب منه أن يمده برصاص آخر ... وعرضت هذه الأقوال على الدنف فلم يحر جوابا ... وهنا تألب المحققون عليه وأرهقوه بالأسئلة حتى صار يتخبط وأخيرا عجز عن الكلام وصار العرق البارد يتصبب من جبينه .

وهنا اتضح كل شيء ولم يستطع الدنف نكران ذلك اتضح أن الدنف هو قاطع الطريق الوحيد وهو الذي اغتال الأربعة رجال برصاص مسدسه الماوزر ... ولما وجد أخيرا أن رجال البوليس قد اهتموا بالأمر وخشى سقوطه فوجد أن يوقف تحرياتهم وتحقيقاتهم بتسليمهم الجاني ووجد أن أخير طريقة للخلاص من ابن زوجته هي تلفيق التهمة ضده وقد كان اذ ذاك خبأ المسدس في قاعته واستكتب التلميذ الخطاب الذي يدل على خلف عبد الرحمن .. وما كان يدور في خلده أن الأمر سيؤدي الى وقوعه بل كان متأكدا من تقديم خلف للمحاكمة .. وما دري أن تدبيره سينكشف في آخر لحظة . وسرعان ما أفرج عن خلف عبد الرحمن الذي تلقته أمه معاهدة اياه على الكف عن الزواج .. وزج محمود الدنف في السجن انتظارا لمحاكمته

وهكذا ظهرت الحقيقة التي ما كان أحد ينتظرها أو يفكر في احتمال ظهورها علي يد .. صبي صغير ... ومومس !



الألعاب الرياضية

ياعجوز

الكلمة الوحيدة التى اصبحت تضايق اللاعب المعروف على الحسنى رئيس فريق السكة الحديد هى «عجوز» ولقد رددها بعض المتفرجين اثناء مباراة السكة الحديد والاتحاد الاسكندرى بملعب السكة الحديد فوجدنا على يثور وبعد انتهاء اللعب صعد الى الفيراندا وهات يازعيق .. جرى ايه ياعلى بيه .. مالك فقال مالى ازاى انتم مش سمعتم كاسب وهو عمال يقول ياعجوز .. هو ده يصح دى مش اصول وقد كاد يحدث سوء تفاهم بين اسماعيل كاسب وعلى بيه لولا تدخل الاعضاء بينهما .

ولكن المهم أن كاسب مظلوم فكاتب هذه السطور كان جالسا الى جانبه ولم يسمعه يتفوه بهذا اللفظ بل سمع غيره ينطق به فلما سأل عن اسمه قالوا ابن الحلفاوى ..

والحلفاوي هذا اعز صديق للحسنى ولكن لما كان على بيه لم يعتمد اسمه مع اعضاء الفريق والنادى يفكر فى اعطائه خطاب استغناء فقد انقلب على «الحسنى»

ويقولون للحسنى أن الحلفاوي هو اللى كان يقول ياعجوز ولكنه لغاية دلوقت وبرده مش مصدق ؟!

نادى السكة الحديد :

أما سوء التفاهم فلقد وجد مرعى خصبا بين جدران نادى السكة الحديد فيندر أن يمر يوم دون أن يحدث سوء تفاهم بين لاعب وآخر أو بين لاعب وادارى حتى لقد اقترح أحد الاداريين على الاستاذ الخضرى أن يبخر النادى واللاعبين يمكن تكون عين صابتهم يا أخى .

وأول سوء تفاهم حدث بين لطفى الشهير بأحسن هاف وبين رفعت وكان السبب ان قال الاول للثانى انت مريض ولعبك قل ولازم تستريح هذا الموسم فزعل وساق العند مع لطفى حتى أن الثانى قال انه مريض وجاب شهادة مرضية تقول بانقطاعه عن اللعب شهرين .

والسيد رمزى برسوم زعلان من ترتيب خط الهجوم حتى انهم فى مباراة الاتحاد الاسكندرى الاولى بتعمد الاهمال عشان يكشف اللاعبين زملاءه .

الاتحاد الاسكندرى والسكة الحديد

كانت نتيجة المباراة الثانية بين الناديين وتفوق الاتحاد باربع اصابات لاثنتين وقد اثارت هذه النتيجة لغطا واهتماما من جانب الاداريين فهم يرون أن هناك ضعفا فى تكوين الفريق وان لو عدل التكوين لقويت الفرقة كثيرا وخصوصا دفاعها .

وأهم التعديلات هى أن يمنع رفعت من الاشتراك فى اللعب لانه مريض ولا يرجى منه هذا العام وخصوصا لانه كان نقطة الضعف يوم مباراة الاتحاد ثم يلعب علي الحسنى ظهيرا أيسر فى مكان رفعت ويلعب السويفى قلبا للدفاع وسيكون ترتيب الفريق كما يأتى :

الحارس — ابراهيم نصر

الظهيران — الحسنى ، عبد الشافي

الدفاع — لطفى ، السويفى ، الكواوى

الهجوم — نظمى ، منصور ، رمزى ، الكسار ، مراد .

حكم يشطب اسمه

المسيو اسكولودس أحد حكام الكرة فى منطقة القنال وعضو لجنة المنطقة ايضا رتب فى احدى المباريات فلم يحضر كما أنه لم يعتذر وقد شكته لجنة منطقة القنال الى لجنة الحكام الرئيسية فقررت هذه شطب اسمه كما قررت عزله من لجنة المنطقة وقد احالت قرارها هذا الى اللجنة العليا ولا نظنها الا مؤيدة لهذا القرار

اجتماع الحكام

للمرة الثانية اجتمع حكام الكرة فى دار الاتحاد المصرى لكرة القدم وقد تناقشوا فى نقط فنية كثيرة لا نشك فى أن الحكام جميعا قد استفادوا منها وقد تكلم جميع الحكام فى تفسير نقط غامضة ووفوها حقها

وقد اقترح الزميل يوسف تادرس أن يقرر الاتحاد على اللاعبين ضرورة معرفة قانون اللعبة لأن ذلك يريح الحكم كثيرا خصوصا وان فى كتاب مرشد الحكام فقرات خاصة موجهة الى اللاعبين وقد رد الاستاذ يوسف محمد قائلا ان هذا غير مستطاع على أن لجنة الحكام الرئيسية تقوم الآن بترجمة مرشد الحكام لطبعه وتوزيعه على الاندية والهيئات حتى يسهل عليهم دراسة وفهم القانون واقترح أن يقوم اعضاء لجنة حكام المنطقة بمهمة تفهيم وشرح القانون للاعبين بان يمروا على الاندية ويشرحوا القانون شرحا وافيا .



عادل طبوزاده

الذي يعد من أمهر الشبان الذين يقودون السيارات كما انه من هواة الالعاب الرياضية

اعلانات قضائية

انه فى يوم الثلاثاء ٧ نوفبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية بناويط مركز سوهاج والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع ٦ كيلات اذرة ملك عبد الرحمن عبد المجيد من الناحية واردب أذرة صبق معدل ٢٢ ط ملك حسن عبد الرحيم من الناحية نفاذا للحكم ن٥٢٨٨ سنة ٩٣٣ طهطا وفاء لمبلغ ١٦٢ قرش بخلاف النشر

كطلب انطون رشيد من طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين والثلاث ٣٠ و ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر الجيزة بحارة الحريرى حارة ثانية وبسوق الجيزة

سيباع ملابس ومنقولات الموضحة بالمحضر ملك يوسف عفيق الحداني نفاذا للحكم ن ٣٣٩ سنة ٩٣٣ جيزة وفاء لمبلغ ٨٠ قرش خلاف ما يستجد

بناء على طلب الشيخ طه حسن جاد ببندر الجيزة

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى الخميس ٢ نوفبر سنة ٩٣٣ بناحية الفكرية وسوقها الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التالية سيباع المنقولات الموضحة بالمحضر ملك محمد افندى زكي السروجى من الناحية وفاء لمبلغ ٣٠٦ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب حضرة احمد افندي محمد الصناديقى التاجر بملوى نفاذا للحكم ن ٨٧٩ سنة ٩٣٣ ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاحده نوفبر سنة ٩٣٣ بناحية العراقية مركز شبين الكوم وفى يوم الاحد ١٢ منه بسوق نادر اذا لزم الحال

سيباع زراعة ١٢ط و٢ف قطن وأثمار ملك عثمان عمر البكرى من العراقية نفاذا للحكم ن٢٠٩١ سنة ٩٢٩ شبين الكوم الجزئية

وفاء لمبلغ ٨٥٦ قرش خلاف ما يستجد لصالح الست هانم حسن دبا من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٧ نوفبر سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية ازليتم واليوم التالى منه سيباع نصف ثور بقر ونورج حديد واردبين بلح ملك عبد الرحمن ابو زيد نقارى من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٩٣١ سنة ١٩٣٣ نجع حمادى

بناء على طلب محمد ابراهيم حماد المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٣٨٢ قرش بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بندر جرجا وسوقها

سيباع الغلال الموضحة بالمحضر ملك زاهر شنودة من الناحية

نفاذا للحكم ن ٩٣١١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦٤١ قرش بخلاف النشر

بناء على طلب فرج الله سرجيوس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٣١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بالحجرات نجع معله وفى يوم الخميس ٢ نوفبر بسوق قنا العمومى اذا لزم الحال

سيباع المواشى الموضحة بالمحضر ملك كامل احمد علوى افندي واحمد كامل احمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٦١٨٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٨٦ قرش بخلاف النشر

كطلب على عوض الله عبد الجواد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٥ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية طهى الزهارة مركز السنبلاوين وفى يوم ٢٦ منه بسوق السنبلاوين سيباع محصول زراعة قطن ومنقولات منزلية ملك ورثة السيد حسن فرج وفاء لمبلغ ١٥٣م و٤٢ج بخلاف مايستجد نفاذا للحكم ن ٩٨ سنة ٩٣٣ عابدين

كطلب بنك مصر شركة مساهمة مصرية مركزها القاهرة يمثلها حضرة الدكتور فؤاد بك سلطان عضو مجلس الادارة المنتدب

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم السبت الموافق ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية سلامون مركز المنصورة دقهلية .

سيباع زراعة قطن ملك السيدة بنت على ابو صير بالناحية وفاء لمبلغ ١٠٤٤ قرش فى القضية ن ١٥٥٩ سنة ٩٣٣ مركز المنصورة

بناء على طلب محمد افندى ابو الاسعاد بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٨ اكتوبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا ببندر ابو تيج بمركزها والايام التالية

سيباع قنطارين قطن ملك احمد محمد طالب من الناحية وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرش نفاذا للحكم ن ٢٦٦٨ سنة ٩٣٣ ابو تيج

كطلب الحاج حمزة عبد الرحيم محمد المزارع من ناحية الزرابى مركز ابو تيج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٢ نوفبر سنة ٩٣٣ بناحية شنشور والايام التالية اذا لزم الحال من الساعة ٨ افرنكي صباحا

سيباع زراعة قراطين قطن المبينة بالمحضر ملك عبد الواحد الشاذلى القطان من الناحية وفاء لمبلغ ٣٢ج و٧٤٠م بخلاف النشر

كطلب قلم كتاب محكمة اشمون الاهلية نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٣٣٥٨ سنة ٩٣١

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٥ نوفبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كفر صفو مركز كفر الزيات

سيباع زراعة ثلاثة افدنة قطن ملك المرحوم يوسف محمد رميح نفاذاً للحكم ن٤١٥ سنة ١٩٣٢ عابدين سنة ١٩٣٢

كطلب حضرة صاحب العزة مصطفى بك رشيد ناظر وقف خيرى المرحوم احمد رشيد باشا ومقيم بشارع حلوان ن ٧٣

وفاء لمبلغ ٥٥ج و٨٣٨م بخلاف اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى عالم المـــــــــــــــــــــــــــــوده

السيدة فالنتين صادق وهبي ٣ شارع الساحة ت ٥٤٤٦٩



النموذج نمرة ١

بيجاما جميل من كرب ستان أبيض واسود وزراير سودوتلبس فى المنزل نهارا · وهى بليق بالنحيفة

النموذج نمرة ٢

قميص يلبس نهارا يصنع من كرب ستان أبيض وللسيدة السمينة أن تتمتع بلبسه اذا كانت سمنتها حرمتها المتاع بالبيجامة

النموذج نمرة ٣

فستان قطيفة شكل جاكيت وتكون الجنلة سادة ومستقيمة والجاكت رشيقة للغاية وكل الفستان من قطيفة سودا، والكلفة كرب ستان والشرابة من الأمام بيضا، وسودا، والنحيفة لها أن تفخر باقتنائها لهذا الفستان

النموذج نمرة ٤

فستان قطيفه ابيض ومكلف بالاسود وهو رشيق وجذاب

النموذج نمرة ٥

فستان قطيفه اسود ومكلف بالكرب ستان الابيض والياقة قطيفه بيضا،

المطـــــــــار الرئيسى

Central Airport

تمثيل

النجم السينمى البارع

رتشارد بر تامس

بالاشتراك مع الفاتنة

سااللي ايرز

تقدمها شركة

فرست ناشونال

على لوحة سينما

تريومف



ابتداء من يوم الثلاثاء **٢٤** اكتوبر سنة **١٩٣٣**

مطبعة الرغائب — ٢٦٩١ — ١٨-١٠-٣٣